الانباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٤ ليرات
الثلاثاء ١٥ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٧ صفر ١٤٠٠ ــ العدد ٣٤٢٧ السنة الثانية عشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 4 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 15 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3427

السادات يبعث برسالة لرئيس الوزراء يعلن فيها استجابته لدعوته لزيارة اسرائيل

بعث الرئيس المصري محمدانور السادات امس برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد ختام زيارته لاسوان .

وقد اعرب الرئيس السادات في الرسالة عن شكره للسيد بيغن للدعوة التي وجهها اليه لزيارة اسرائيل ، وقال انه يستجيب لهذه الدعوة .

وقال الرئيس المصري انه كان مسرورا لاستضافة السيد بيغن والوفد المرافق له وان المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء كانت مفيدة وهامة .

العتيبة : الغزو السوفياتي لافغانستان يشكل خطراً على تجهيزات النفط في العالم

صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة بان الغزو السوفياتي لافغانستان يشكل خطرا على تجهيزات النفط في العالم ، واضاف ان منظمة اوبيك ستعقد اجتماعا طارئا لبحث ابعاد التدخل السوفياتي في افغانستان . وجاء هذا التصريح في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الفجر» الصادرة في ابو ظبي .

وقال الدكتور العتيبة ان احتلال افغانستان وطموح السوفيات للوصول الى المياه الدافئة ومصادر النفط العالمية كل ذلك يشكل خطرا مباشرا على تجهيزات النفط في العالم .

واعرب وزير النفط في دولة الامارات عن امله في ان يعقد الاجتماع الطارىء لمنظمة «اوبيك» خلال شهر اذار المقبل

اميركا تعتزم معاقبة ايران اقتصادياً

رغم فشل مشروعها في مجلس الامن بسبب الفيتو السوفياتي

الامم المتحدة ــ تعتزم الولايات المتحدة الشروع بفرض عقوبات اقتصادية على ايران على الرغم من فشل مشروع القرار الاميركي بفرض عقوبات عليها على المستوى الدولي . وقد دعت الولايات المتحدة كافة الدول التي صوتت الى جانب المشروع الاميركي بوقف شحنات المواد الغذائية والعقاقير الطبية والمعدات العسكرية لايران ، وناشدت الدول الاخرى الانضمام الى هذه الجهود لاقناع ايران بتحرير الرهائن الاميركيين .

وكان السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي قد صرح في اثناء مقابلة تلفزيونية مع شبكة اي.بي.سي في نطاق برنامج « قضايا واجوبة » ان الولايات المتحدة لم تسقط من حسابها امكانية فرض حصار بحري على ايران لحملها على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين

وفي غضون ذلك وجه السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران تحذيرا الى حليفات الولايات المتحدة من مغبة الانضمام الى الولايات المتحدة في ممارسة عقوبات ضد بلاده .

وقال ان دعم الاجراءات الاميركية من شأنه ان يؤدي الى تشويش العلاقات الايرانية مع هذه الدول . وامتنع الوزير الايراني عن ذكر اسماء الدول التي شاركت في التصويت الى جانب القرار ، كما لم يتطرق الى الفيتو السوفياتي .

قطب زادة يستبعد اطلاق سراح الرهائن قبل تسليم الشاه

وكان السيد قطب زاده قد صرح لصحفيين قبل دقائق معدودات من اجراء التصويت في مجلس الامن ، بانه يستبعد امكانية اطلاق سراح الرهائن قبل ان يتم تسليم شاه ايران المخلوع الى السلطات الايرانية ، وان ايران

تحية الى قراء «الانباء» في مصر

تنظر الى خطوة عبور الصحف والمجلات ، نظرة مليئة الوردية ، واننا نتطلع بتلهف الى اليوم الذي تلعب فيه » وغيرها من الصحف المصرية والاسرائيلية ، دورا عملية بناء السلام .
تحية الى القراء في ارض الكنانة .

عوبديا دانون

رئيس الوزراء يدلي غدا ببيان سياسي في الكنيست

القدس ــ يدلي غدا ، الاربعاء ، السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ببيان سياسي أمام الكنيست حول اخر التطورات السياسية في المنطقة ونتائج اجتماعه الاخير مع الرئيس السادات في اسوان .

وستجري الكنيست نقاشا موسعا في اعقاب هذا البيان حددت له ثلاث ساعات .

مؤتمر اسلامي يدعو الى عدم الاعتراف بالنظام الجديد في افغانستان

كوالالمبور ــ ماليزيا ــ دعا مؤتمر اسلامي امس كافة الدول الاسلامية الى عدم الاعتراف بالنظام الجديد في افغانستان الذي اقامه الاتحاد السوفياتي .

وقد اختتم ٢٠٠ مندوب من ١٧ دولة عربية ودول من اسيا ومنطقة المحيط الهادئ مؤتمرا استغرق ٤ ايام باقرارهم تصريح « كوالالمبور » الذي يتضمن القرار المضاد للاتحاد السوفياتي . وقد اتخذ القرار بمبادرة السعودية . ودعا احد المندوبين السعوديين ايضا دولا اسلامية اخرى الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع موسكو .

بعثتان اسرائيليتان تغادران الى مصر

في نطاق محادثات الحكم الذاتي وتوثيق العلاقات

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادرت البلاد أمس الى مصر بعثتان اسرائيليتان ، في نطاق محادثات الحكم الاداري الذاتي وتوثيق العلاقات بين الدولتين .

ويرئس احدى هاتين البعثتين الميجور جنرال افرايم بوران ، المستشار العسكري لرئيس الوزراء وتتألف من موظفي وزارة الخارجية ، وهدفها ايجاد مبنى للسفارة الاسرائيلية في القاهرة ، مسكن للسفير المعين الدكتور الياهو بن اليسار ومكاتب القنصلية .

اما البعثة الثانية ، فيرئسها مدير عام وزارة الداخلية ، حايم كوبارسكي ، وستواصل محادثات الحكم الاداري الذاتي .

وصرح السيد كوبارسكي قبيل سفره بان محادثات الحكم الذاتي تدخل الان مرحلتها الثانية حيث يبحث الطرفان في الجوهر الاساسي للموضوع .

وقال السيد كوبارسكي ان اسرائيل ستقدم لمصر اقتراحها المتعلق بنموذج مجلس الحكم الذاتي الذي سيعمل في المناطق . وبهذا تحدد بالضبط زواياها ومواقفها من الموضوع . وستجري المحادثات التي تستغرق ثلاثة ايام في فندق « مينا هاوس » في الجيزة بالقاهرة ، حيث ستعرض اسرائيل نموذجا يعبر عن وظائف وصلاحيات المجلس الاداري ، والتي تتناسق ، حسب رأي اسرائيل ، مع اتفاقيتي كامب ديفيد .

واشار السيد كوبارسكي الى ان هذا النموذج ، الذي صودق عليه في اللجنة الوزارية لشؤون الحكم الذاتي ، يذكر بالتفصيل تحديد الصلاحيات التي ستحتفظ بها اسرائيل عند تطبيق الحكم الذاتي ومع هذا ستكون هناك مجالات عمل مشتركة في اسرائيل ومجلس الحكم الذاتي .

البقية على ص ٨ ع ٧

انديرا غاندي تؤدي اليمين القانونية رئيسة للوزارة الهندية

نيودلهي ــ ادت السيدة انديرا غاندي رئيسة حزب المؤتمر الهندي اليمين القانونية أمس كرئيسة لوزراء الهند في اعقاب فوز حزبها الساحق في الانتخابات العامة الاخيرة .

وقد ادى القسم معها ايضا اعضاء الوزارة الجديدة البالغ عددهم ١٤ وزيرا

وقد عهدت بمنصب وزير الخارجية الى السيد ماراشيما راو وهو زعيم مغمور نسبيا ، كما عهدت الى رئيس وزراء مقاطعة البنجاب السابق بمنصب وزير الداخلية .

واعلن مكتب رئيسة الحكومة ان السيدة غاندي ستتولى بنفسها ادارة وزارات النفط ، الكيماويات ، الصناعة الدفاع والمناجم ريثما يتم التغلب على الازمة الاقتصادية .

قتيل و ١٤٠ جريحا في اصطدام قطارات في مصر

القاهرة ــ وقع صباح أمس اصطدام بين قطار سريع للركاب وقطارين اخرين كانا يقفان بالقرب من حلوان التي تبعد عشرين كيلومترا جنوبي القاهرة . وقال بيان اصدرته الشرطة المصرية ان هذا الحادث اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة اكثر من ١٤٠ شخصا اخر بجروح مختلفة .

وصرح السيد فهمي الداغستاني وزير النقل والمواصلات المصري في مجلس الشعب المصري أن حادث الاصطدام نجم عن انقطاع التيار الكهربائي مما ادى الى توقف القطارين .

وكان احد اعضاء المجلس قد اعلن ان حادث الاصطدام قد اسفر عن اصابة ٢٠٠ شخص بين قتيل وجريح الا ان وزير الداخلية السيد نبوي اسماعيل نفى هذا النبأ وقال ان شخصا واحدا قتل فقط .

مصر تقوم بحملة دبلوماسية في افريقيا

القاهرة ــ قال أمس موظفو وزارة الخارجية المصرية في القاهرة أن مصر بدأت حملة دبلوماسية تستهدف احاطة البلدان الافريقية علما بوجهات نظرها حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

واضاف الموظفون بان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، الدكتور بطرس غالي ، بعث رسائل الى وزراء خارجية كينيا ، ليبيريا ، اوغندا واثيوبيا اوضح فيها موقف مصر في قضية التدخل السوفياتي في افغانستان

ويقول الموظفون المصريون أن الرسائل تضمنت ايضاحات عن لقاء القمة الذي عقد في الاسبوع الماضي بين الرئيس المصري محمد انور السادات وبين رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ، في اسوان .

الكويت قد توقف رحلات طائراتها الى مصر

الكويت ــ وكالات ــ صرح مدير شركة الطيران الكويتية امس بأن وقف رحلات طائرات الشركة الى مصر هو من اختصاص الحكومة الكويتية وحدها .

واشارت محافل سياسية الى انه لا مناص من اتخاذ مثل هذا القرار بعد افتتاح الخط الجوي المباشر بين مصر واسرائيل في السادس والعشرين من الشهر القادم .

ويذكر ان مؤتمر قمة بغداد الذي عقد في شهر نوفمبر عام ٧٨ قرر مقاطعة اية جهة مصرية تتعاون مع اسرائيل .

الملك خالد يجتمع بوزير خارجية بريطانيا

الرياض ــ اجتمع الملك خالد ملك العربية السعودية أمس باللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني وبحث معه التطورات الدولية الراهنة في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان ، كما اجتمع اللورد كارنغتون بالامير فهد ولي العهد السعودي وبحث معه نفس الموضوع .

بيغن : سوريا قد تحاول شن هجوم على اسرائيل في اعقاب مشاكلها الداخلية

القدس ــ صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان هناك احتمالا بان تحاول سوريا شن هجوم على اسرائيل في اعقاب المشكلات الداخلية التي يواجهها نظام الرئيس السوري


حافظ الاسد .

واكد السيد بيغن أن اسرائيل تراقب بيقظة تطورات الوضع في سوريا وان اسرائيل على استعداد لمواجهة اي خطر قد تقوم به سوريا .

وقال رئيس الوزراء لدى اجتماعه أمس بوفد من النواب البريطانيين من حزب المحافظين أن سوريا قد تسلمت من الاتحاد السوفياتي كميات هائلة من الاسلحة المتطورة ، واضاف انه وصل سوريا مؤخرا عدد كبير من السوفيات الذين يحملون لقب خبراء ، وقال السيد بيغن أن من بين الاسلحة كذلك طائرات سوفياتية مقاتلة من طراز «ميغ ٢٥» ودبابات «تي ــ ٧٢» .

بيغن يبحث موضوع تقليص ميزانية الرفاه الاجتماعي

القدس ــ اجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أمس مع نائبه البروفيسور يغئال يدين وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد يسرائيل كاتس وبحث معهما موضوع تقليص ميزانية الرفاه الاجتماعي بما في ذلك تقليص مخصصات التامين للاطفال .

وقال السيد يدين بعد الاجتماع انه لم يتم الاتفاق على اتخاذ اي خطوة لتقليص

شمير : اقامة دولة فلسطينية بالمنطقة يعتبر دعما لنفوذ روسيا



لاسرائيل فحسب بل للعالم باسره .

واضاف السيد شمير الذي كان يتحدث امام وفد برلماني بريطاني ان احداث ايران وافغانستان قد تؤدي الى تفهم العالم الحر لمواقف اسرائيل .

وقال ان كل لقاء يتم بين سياسي اوروبي مع ممثلي منظمة التحرير يؤدي الى دعم هذه المنظمة ويتبغي على اصدقاء اسرائيل السعي من اجل عدم اجراء مثل هذه اللقاءات .

وايزمان الى القاهرة في مطلع الاسبوع القادم

القدس ــ يتوجه السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع الى القاهرة في اوائل الاسبوع القادم للاجتماع بنظيره المصري الفريق اول كمال حسن علي . وسيبحث الطرفان موضوع انسحاب اسرائيل الى خط العريش رأس محمد ، وعددا من الموضوعات الهامة .

وذكر المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي مساء أمس أن السيد وايزمان سيشترك في المراسيم التي ستقام يوم الاربعاء المقبل في منطقة «رفيديم» بسيناء وذلك بمناسبة اختتام المرحلة الاولى من انسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء بموجب معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وزراء خارجية دول الرفض يجتمعون في دمشق غدا

دمشق ــ قالت مصادر رسمية أمس أن وزراء خارجية دول الرفض العربية سيلتقون يوم الاربعاء ــ غدا لبحث الوضع العربي والوضع الدولي العام .

وقد اقامت جبهة الرفض في ديسمبر ١٩٧٧ سوريا والجزائر وليبيا ، واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير ، بعد وقت قصير من قيام الرئيس السادات بزيارته

ديان : لاسرائيل حق الاستيطان في كل مكان

نسيم : اقامة المستوطنات لمقتضيات امنية فقط

القدس ــ اثار السيد موشيه ديان عضو الكنيست المستقل موضوع الاستيطان في المناطق امام الكنيست أمس وطالب باجراء بحث شامل حول هذا الموضوع الذي اعتبره هاما جدا ويستوجب تكريس بحث اساسي له .

وقال أن رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد اعلنا اكثر من مرة ان موضوع الاستيطان هو موضوع علني وعليه يطلب بحثه امام الكنيست بكامل هيئتها وان السيد ديان حق اسرائيل في الاستيطان في كل مكان وقال انه لايوجد قيد على منطقة معينة غير ان هناك تقييمات اقتصادية وسياسية واستيطانية وان الحكومة هي التي يجب ان تفصل فيها وتقررها .



وبعد ان وصف السيد ديان اقامة مستوطنة على جبل كبير بانه امر خاطىء قال انه يؤيد اقامة تكتلات من المستوطنات تكون لها مصادر رزق مضمونة سواء عن طريق الزراعة او الصناعة او حتى العمل في اماكن قريبة من المستوطنة واكد ان اسرائيل تريد اقامة مستوطنات الى جانب الاماكن المأهولة بالسكان العرب وليس على حسابهم ، وانما بالاشتراك معهم .

ثم اشار السيد ديان الى مشروع اقامة المستوطنات في السنة القريبة الذي اقرته الحكومة وقال انه يقترح اضافة مسالة القدس للبحث أمام الكنيست وابدى رأيه بوجوب ضمان اكثرية يهودية في القدس في نطاقها الحالي وفي القدس الممتدة حتى بيت لحم ورام الله ، واضاف أن توزيع الاحياء الجديدة في القدس يجب أن يمنح افضلية عليا .

ورد السيد موشيه نسيم وزير الدولة على مشروع اقتراح السيد ديان وقال انه معروف لدى الجميع حقنا وواجبنا في الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان بقصد تأمين أمن الدولة ، واكد أن سياسة الحكومة تقضي باقامة

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس حكومة اليابان يزور استراليا

طوكيو ــ يتوجه رئيس وزراء اليابان السيد ماسايوشي اوهيرا الى كانبيرا يوم السبت القادم في زيارة لاستراليا تستغرق عدة ايام . وسيجري المسؤول الياباني محادثات مع نظيره الاسترالي حول الغزو السوفياتي لافغانستان وتأثيراته على العلاقات الدولية ، وصرح رئيس الوزراء الاسترالي أمس بانه سيعرض خلال اجتماعه بالسيد اوهيرا وجهة نظر حكومته من انتهاك السيادة الافغانية واحتلال افغانستان من قبل الاتحاد السوفياتي ، وقال انه يدرك موقف اليابان الحذر من الازمة الافغانية غير انه مع ذلك سيحاول اقناع نظيره الياباني باتخاذ مواقف اكثر حزما تجاه هذه الازمة .

الخطيب يبحث مع الرئيس اللبناني تطورات الوضع في الجنوب

تمركز وحدة سوفياتية على الحدود الايرانية

اعتبارا من ٢٦ الجاري ستلغى تحفظات مصر المتعلقة بالمقاطعة العربية لاسرائيل

القدس ــ صرح السيد يوسيف تشيخانوفر ، المدير العام لوزارة الخارجية ، بانه ابتداء من ٢٦ من الشهر الجاري سيكون بوسع السفن الاسرائيلية الرسو في الموانيء المصرية بدون اي قيود كما سيتم في نفس الموعد الغاء جميع التحفظات المصرية ازاء اسرائيل والمتعلقة بالمقاطعة العربية .

وقد ادلى السيد تشخانوفر بهذه المعلومات أمس أمام لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست التي ناقشت المشاريع الاقتصادية الثنائية بين اسرائيل ومصر .

واضاف أنه لم تتم حتى الان عملية ابرام اتفاقية تجارية بين البلدين الا ان الفي سائح اسرائيلي قد حصلوا على تأشيرة دخول لمصر بينما تقدم حوالي مائة مواطن مصري بطلب لزيارة اسرائيل منهم عشرة يقيمون في مصر .

واعرب المدير العام عن اعتقاده بانه

ايران تبعد جميع الصحفيين الاميركيين

طهران ــ اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أن مجلس الثورة الايراني قرر مساء أمس ابعاد جميع

استجواب حول اتصالات بيرس مع الملك حسين

القدس ــ قدم عضو الكنيست حاييم كورفو رئيس الائتلاف الحكومي استجوابا

كارتر : اميركا ستقوم بعملية مناسبة للدفاع عن مصالحها في ظل ازمتي ايران وافغانستان

واشنطن ــ اكد الرئيس الاميركي مجددا ليلة الاثنين ان الولايات المتحدة ستقوم باية عملية تراها مناسبة للدفاع عن مصالحها في ظل الازمتين الايرانية والافغانية .

السوفياتي ستبقى سارية المفعول لفترة طويلة ، ولن تعود العلاقات التجارية بين البلدين الى سابق عهدها في المستقبل القريب حتى في افضل الحالات

شمالي سيناء بقطاع غزة

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

معالجات محلية

لكل شكوى .. يأبثينه .. عنوانها !

بقلم : شفيق منصور

ما من شك في أن التوعية الاستهلاكية تقف اليوم على راس المواضيع التي توليها السلطة المركزية للاستهلاك التابعة للهستدروت اهتمامها وهي في هذا المجال لم تنفك يوما عن تنظيم المحاضرات واصدار النشرات وتوزيع البيانات حتى يتعرف المستهلك على كل ما يطرأ من جديد على الاوضاع الاقتصادية في البلاد ..

وانني اذ نشيد بهذه الحملة الاعلامية التي تكاد لا تصل الى الوسط العربي بودي أن اوجه كلمة الى السيدة نزهة قصاب رئيسة السلطة التي تزودنا بين الحين والحين بمقتطفات مما تنشره الصحف العبرية المحلية من انباء اقتصادية خاصة فيما يتعلق بنشاطات السلطة كي تقتطف ايضا ما ينشر في الصحف العربية المحلية خاصة «الانباء» من انباء اقتصادية واستهلاكية وتوزيعها مع مقتطعات الصحف العبرية ..

لقد نشرت السلطة مؤخرا دليلا اعلاميا باللغة العبرية يحتوي على عناوين بعض الدوائر والمؤسسات التي اوصت بالتوجه اليها لتقديم الشكاوى اذا رأى المستهلك نفسه مغبونا لهذا السبب او ذاك . وقد رأيت من المناسب ان انقل لقراء « الانباء » بعض هذه العناوين لفائدتهم .

● اذا كانت الشكوى ذات صلة بالمواد الغذائية ومدى جودتها ونظافتها وسلامتها من الاجسام الغريبة والدخيلة على المستهلك التوجه بشكواه الى وزارة الصحة في المدن الكبرى حسب العناوين التالية :

القدس شارع كيرن هيسود ٢٧ ، تل ابيب شارع هاربعا ١٢ ، حيفا شارع هنارسيم ١٥ وفي بئر السبع ديرخ هنسيئيم .

● اما اذا كانت الشكوى متعلقة باحدى شبكات حوانيت الاستهلاك الكبرى مثل همشبير لتسرخان وهمشبير همركزي وغيرها فيجب التوجه بالشكوى الى مكتب شكاوى الجمهور في مركز اتحاد التعاونيات الاستهلاكية شارع سلمه رقم ٤٨ تل ابيب .

● اذا كانت الشكوى ذات صلة بالابنية السكنية فيجب التوجه الى جمعية تربوت هديور في وزارة البناء والاسكان شارع «ج» رقم ١٣ هكريا — تل ابيب .

● اذا كانت الشكوى ذات صلة بموضوع الغاز للاستهلاك المنزلي فيجب التوجه الى مكتب علاقات الجمهور في شركة اميسرا غاز شارع احاد هعام ٣٤ تل ابيب او الى شركة سوبر غاز شارع نورندو ٢ هرتسليا او شركة باز غاز شارع هحشمونائيم ٩١ تل ابيب او بترول غاز شارع رمبام ٢٤ تل ابيب

● وفيما يتعلق بشركة الكهرباء فيجب التوجه بالشكوى الى مكتب الشكاوى شارع هحشمال ١٠ تل ابيب او مكتب ادارة الاستهلاك في الشركة ص.ب ٢٥ تل ابيب وفي منطقة حيفا واللواء الشمالي يتوجه المشتكي الى مكتب الشكاوى في ادارة الشركة العامة ص.ب : ١٠ حيفا .

● طب الاسنان — اذا كان الامر يتعلق بمستوى العلاج او قيمته فيجب التوجه الى نقابة اطباء الاسنان شارع بوروخوب ٤٩ تل ابيب او الى اتحاد معالجي الاسنان شارع شنكين ٣١ تل ابيب

● البصريات « النظارات » يجب التوجه الى نقابة بائعي النظارات شارع نحماني ٥٣ تل ابيب .

● المحامون : يجب التوجه الى نقابة المحامين شارع ابن غابيرول ٩٤ تل ابيب .

● الهندسة والبناء : يجب التوجه الى نقابة المهندسين شارع ديزنجوف ٢٠٠ تل ابيب .

● الخدمات المصرفية : يجب التوجه الى مكتب المراقبة على البنوك في بنك اسرائيل شارع هيلل ٢٤ القدس

● خدمات التامين والتوفير يجب التوجه الى قسم سوق العملات التامين والتوفير وزارة المالية القدس .

● الضريبة المضافة : يجب التوجه الى قسم الضريبة المضافة دائرة مدخولات الدولة وزارة المالية هكريا القدس .

● خدمات البريد والهاتف : يجب التوجه الى مكتب شكاوى الجمهور في وزارة الاتصالات شارع كورش ١٢ القدس .

● المدارس الخاصة الخاضعة لاشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يجب التوجه الى قسم التاهيل والتدريب المهني وزارة العمل والرفاه الاجتماعي هكريا — القدس .

● المدارس الخاصة التابعة لوزارة المعارف والثقافة فيجب التوجه الى الدائرة التربوية شارع شبطي يسرائيل ٣٤ القدس .

● الخدمات الفندقية ومحلات الضيافة ومكاتب السفر وادلاء السياحة فيجب التوجه الى دائرة السياحة في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة في احد فروعها : القدس عمارة غلاس، تل ابيب شارع مزاه ٧٦ ، حيفا شارع هرتسل ١٨ .

● دور النقاهة والمصحات يجب التوجه الى مركز كوبات حوليم شارع ارلوزوروف ١٠١ تل ابيب اذا كانت هذه الدور تابعة لكوبات حوليم اما اذا كانت تابعة الى منظمة همشكيم فيجب التوجه بالشكوى الى المنظمة شارع النبي ١٠ تل ابيب اما اذا كانت هذه الدور تابعة لمؤسسات فردية او خاصة فيجب التوجه الى وزارة الصناعة والتجارة والسياحة عمارة بالاس القدس .

● خدمات رياض الاطفال : يجب التوجه الى مكتب مراقبة رياض الاطفال في وزارة المعارف والثقافة شارع شاؤول همیلخ ٣٩ تل ابيب او الى نقابة اصحاب رياض الاطفال الخاصة ص.ب ٣٢٠٦٨ تل ابيب .

● اما اذا كانت الشكاوى متعلقة بالشرطة كقضايا الاحتيال وغيرها فيجب التوجه الى قيادات الشرطة في القدس المسكوبية وفي تل ابيب شارع هركيريت ١٤ وفي حيفا شارع يافا ٢٨ وفي جميع مكاتب التحقيق في مراكز الشرطة الاخرى

هذا ما استطعت ترجمته من هذا الدليل الذي أمكن الحصول عليه من السلطة المركزية للاستهلاك التابعة للهستدروت شارع ارلوزوروف ٩٣ أملا ان اكون بذلك قد ساهمت في هذه الحملة الاعلامية حملة توعية الجمهور المستهلك ومن الله التوفيق .

انتهاء امتحانات الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة في الضفة

اريحا — من محمد ناصرية — انهت أمس امتحانات الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة التوجيهي التي اشترك فيها حوالي ١٢ الف طالب وطالبة من مختلف المدارس الحكومية والاهلية في الضفة الغربية .

وستبدأ عطلة الفصل الاول اعتبارا من صباح اليوم « الثلاثاء » وتستمر ثلاثة اسابيع .

وذكرت مصادر مديريات التربية والتعليم ان الامتحانات قد جرت في جو يسوده الهدوء والنظام .

كما اعرب عدد من الطلاب والطالبات الذين اشتركوا في هذه الامتحانات عن ارتياحهم للاسئلة التي قدمت لهم باستثناء اسئلة اللغة العربية .

اسرائيل تنضم الى ميثاق دولي للاعتراف المتبادل بدروس عالية

القدس — انضمت اسرائيل في هذه الايام الى الميثاق الدولي بشأن الاعتراف المتبادل في الدروس العالية والالقاب والشهادات الاكاديمية . ووقع على الانضمام باسم اسرائيل مساعد مدير عام وزارة المعارف والثقافة ، السيد دافيد رحمان مع سائر الدول التي تنتمي الى المنطقة الاوروبية التابعة لمنظمة « يونسكو » ، اما مراسيم التوقيع فقد جرت في باريس .

وقد اعد مسودة الميثاق الدولي طاقم من الخبراء بالاشتراك مع ممثل اسرائيل وينتمي الى الميثاق ٥٠ دولة من القارة الاوروبية وكذلك اسرائيل والولايات المتحدة وكندا .

وفي المناقشات التي سبقت التوقيع على الميثاق طلب السيد رحمان ضمان ثلاث قضايا مبدئية : الحرية الاكاديمية الكاملة لمؤسسات الثقافة العالية ، وفحص الدراسة والالقاب والشهادات تكون اساسها الشروط المعمول بها في كل دولة ، وان صاحب لقب او حامل شهادة من الخارج لا يتمتع بحقوق اكثر من تلك التي تمنحها مؤسسات الثقافة العالية في البلاد لطلابها .

واشار مساعد مدير عام وزارة المعارف والثقافة في منظمة « يونسكو » في المناقشات مشكلة الطلاب الاسرائيليين الذين درسوا في البلاد يتلقون هنا علامات استحقاق معترف بها في الجامعات الاجنبية ، في حين ان علامات الاستحقاق التي تعطى في الخارج لا يعترف بها في اسرائيل . ذلك لان في اسرائيل يتطلب دراسة حسب برنامج تعليم كامل ، في حين انه في الخارج يمكن انهاء الدراسة في فترة اقصر بكثير وفي اعقاب اثارة الموضوع وعد ، كما ذكر، أن كل صاحب لقب او حامل شهادة من الخارج لا يتمتع بحقوق اكثر من تلك التي تمنحها مؤسسات الثقافة العالية في البلاد لطلابها .

واشار السيد رحمان الذي يعمل رئيسا للجنة تقييم الالقاب والشهادات الاكاديمية من الخارج في وزارة المعارف الى أن التوقيع على الميثاق الدولي قد تم رغم الفروق في وجهات النظر بين دول شرق اوروبا وغربها .

وتم تنسيق انضمام اسرائيل الى الميثاق مع مجلس الثقافة العالية والجامعات في اسرائيل . والميثاق يتطلب مصادقة حكومة اسرائيل عليه .

اللجنة الاولمبية الدولية لا تنوي تحويل الالعاب الاولمبية من موسكو

لوزان — اعلنت امس مديرة اللجنة الاولمبية الدولية ، السيدة مونيك برليو أن اللجنة لا تنوي تحويل الالعاب الاولمبية الدولية من موسكو بسبب التدخل السوفياتي في افغانستان .

وقد اعلنت السيدة برليو عن ذلك عندما طلب اليها التعقيب على الانباء القائلة أن الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى قد تقاطع الالعاب الاولمبية في موسكو احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان . وقالت السيدة برليو انه تقرر اجراء الالعاب الاولمبية في تموز القادم في موسكو ولا داعي لتغيير هذا القرار .

ويذكر أن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، اللورد كيلانين ، اكد عدة مرات على انه لا يجوز منع رياضيين من المباراة بينهم على اعلى المستويات لاعتبارات سياسية .

سياسة تقشف واقتصاد تنتهجها بلدية حيفا

حيفا — من شفيق منصور — تنفيذا لسياسة التقشف والاقتصاد والتوفير التي تنتهجها بلدية حيفا فقد قررت لجنة المالية التابعة لها عدم السماح لاي جهاز أو قسم في البلدية صرف أي مبلغ من المال خارج عن نطاق الميزانية الا بعد اطلاع لجنة المالية ومصادقتها على ذلك . وفي نطاق هذه السياسة ايضا فقد عمدت البلدية الى مراقبة المكالمات الهاتفية التي تجري من داخل مبنى البلدية حيث ربطت اجهزة الهاتف في البلدية بجهاز خاص يمنع المكالمات خارج منطقة حيفا . وفي نفس الوقت طلب من المستخدمين الامتناع عن استعمال اجهزة الهاتف البلدية لمكالماتهم الخاصة .

مواطنو الضفة يناشدون السلطات الاردنية شطب اسماء الاشخاص الذين تم التحقيق معهم

اريحا — من محمد ناصرية — طلب الينا بعض المواطنين في الضفة الغربية ، أن نلفت نظر سيادة الشريف عبد الحميد شرف ، رئيس الحكومة الاردنية الى أن عددا كبيرا من مواطني الضفة الغربية المسجلة اسماؤهم في مراكز العبور منذ عام ١٩٦٧ للتحقيق معهم اثر اجتيازهم مراكز العبور حول بعض التهم التي اسندت اليهم، قد تم استجوابهم فعلا من قبل المسؤولين في مديرية المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية في عمان .

وقد حصل هؤلاء على كتب رسمية موجهة للمسؤولين في منطقة البلقاء تثبت انتهاء التحقيق معهم وان اسماءهم قد رفعت من سجلات المخابرات في مراكز العبور .

غير ان الذي اتضح لنا مؤخرا هو أن قسما كبيرا من هؤلاء المواطنين الذين تم استجوابهم وانتهاء التحقيق معهم لا تزال هناك قائمة مسجلة باسمائهم في سجلات المخابرات في مراكز العبور ، ولن يسمح لهم بالتوجه الى عمان الا بعد اتصالات هاتفية مع قيادة المنطقة في السلط ، الامر الذي يؤدي الى عرقلة مصالحهم وتنقلاتهم في الضفة الشرقية .

لذا والحالة هذه ، فان المواطنين في الضفة الغربية يناشدون دولة رئيس الوزراء والمسؤولين في مديرية المخابرات الاردنية العمل على شطب جميع اسماء الاشخاص الذين تم استجوابهم من قبل المخابرات العامة ، لاسيما وان سكان الضفة الغربية هم جزء لا يتجزأ من سكان الضفة الشرقية ، ويحملون جوازات سفر اردنية ويدينون للحكومة الاردنية وقائدها وزعيمها الملك حسين بالولاء والثقة والمحبة .

مجلس عسفيا المحلي ينوي فرض ضرائب على الباعة المتجولين

حيفا — من شفيق منصور — ناقش المجلس المحلي في عسفيا في جلسته الاخيرة موضوع سن قانون محلي يجيز للمجلس فرض ضرائب على الباعة المتجولين من ابناء القرية وخارجها مع العلم أن اصدار هذا القانون يسمح للمجلس بتعقب هؤلاء الباعة وتقديمهم للمحاكمة في حالة امتناعهم عن دفع الضرائب والرسوم للمجلس المحلي حسبما يقرره المجلس البلدي .

كذلك قرر المجلس في نفس الجلسة التسهيل على المواطنين الراغبين في تسديد ديونهم للمجلس بتمديد فترة دفع الضرائب المستحقة عليهم لفترة اخرى دون الزام المكلف بدفع الضريبة المضافة بقيمة ٣٠ بالمائة والتي تقرر في حينه العمل بموجبها اعتبارا من ١—١—٨٠.

وقد جاء اتخاذ هذا القرار بعد ان لوحظ اقبال المواطنين على تسديد ديونهم تجاوبا مع النداء الذي وجهه اليهم المجلس لدفع الضرائب المستحقة عليهم والاستفادة من اعفائهم من دفع الضريبة المضافة .

بلدية حيفا تقوم بحملة اعلامية للمحافظة على الطبيعة

حيفا — من شفيق منصور — تقوم بلدية حيفا بالتعاون مع سلطة المحافظة على الطبيعة بحملة اعلامية بين المواطنين خاصة الطلاب والشباب والاحداث من اجل المحافظة على الاحراش والغابات والازهار البرية حتى يستطيع المواطنون الاستمتاع بمناظرها وظلالها في اوقات فراغهم .

وذكر المتحدث بلسان البلدية ان هذه الحملة جاءت استعدادا لاحتفالات المدينة باسبوع المحافظة على الطبيعة الذي سيبدأ يوم ٢٦—١—٨٠ وينتهي يوم ٢—٢—٨٠ . وقال انه سيتم في نطاق هذا الاسبوع ، بالاضافة الى حملة غرس الاشجار السنوية والقيام بنزهات ورحلات على الاقدام للغابات والاحراش على جبل الكرمل ، تنظيم معرض ومسابقة للرسوم موضوعه الغابات الحرشية في اسرائيل من اعداد مجموعة من الرسامين الهواة وتوزيع جوائز مالية على اصحاب الرسومات التي تفوز بالمسابقة .

كتلة التكتل في الهستدروت تعارض المس بمخصصات الاولاد والتأمين الوطني

المثلث — لمراسلنا — من المقرر أن تجتمع كتلة التكتل « الليكود » في الهستدروت والتي يترأسها عضو الكنيست مئير كوهين بوزير المالية السيد يغئال هوروفيتس وذلك يوم غد الاربعاء وصرح السيد كوهين بان هدف الاجتماع بوزير المالية هو الاطلاع على برنامج الوزير الاقتصادي على ضوء الميزانية الحالية . واضاف السيد كوهين بسان كتلة الليكود في الهستدروت تعارض بشدة اي خطوة من شأنها المس بمخصصات الاولاد وستقاوم اية محاولة للمس بمخصصات التامين الوطني .

فصل مئات العمال في اللد

المثلث — لمراسلنا — فصل مئات العمال من اللد ويواجه مئات اخرون من العمال نفس المصير . فقد فصل مصنع الالكترونيات «أورم» ٢٠ عاملا ومصنع «طلراد» فصل ١٥ عاملا ومركز جولدبرغ فصل ١٢ عاملا . أما مصنع ملابس الاولاد فقد صرح مديره بانه في طريقه الى الاغلاق .

اما بخصوص الصناعات الجوية فهي تنوي فصل ٧٠٠ عامل معظمهم عمال مؤقتون يقطنون مدينة اللد . هذا واعلن مجلس عمال اللد بان عدد مقدمي طلبات العمل في المدينة يبلغ ٤٥٠ عاملا منهم ٢٥٠ رجلا اصبحوا بلا مأوى .

٣٥ مليون ليرة وظفتها الدولة في ١٩٧٩ لتطوير قرى وتجمعات البدو في الشمال

الناصرة — عتيم — وظفت الدولة في عام ١٩٧٩ — ٣٥ مليون ليرة في تطوير قرى البدو وتجمعاتهم في شمال البلاد ، وفي هذا الاطار تشيدت مدارس وشقت طرق ، ومدت خطوط مياه وكهرباء ، وقدمت مساعدة لافتتاح مستوصفات ومراكز «للام والطفل» .

وقد وجه المجهود الرئيسي في العام الماضي الى انتشار البدو المتكثف في الاراضي ما بين كريات طبعون ونهلال تفي هذه المنطقة شقت طرق كثيرة وشرع بتطوير شبكة الكهرباء .

ويسكن في المنطقة الشمالية حاليا ٣٥ الف بدوي ابناء ١٦ قبيلة يعيشون في ١٣ تجمعا قرويا وفي ٣ احياء شبه مدنية .

ويشير مراسل «عتيم» الى انه بالرغم من محاولات الهيئات الحكومية تركيز كافة البدو في المنطقة في قرى مخططة ، فلا يزال هناك بناء غير مشروع ، لا سيما بين ابناء قبيلة عرب سويعد ، الذين يقطنون في منطقة وادي تصلمون .

ونعيش غالبية بدو الشمال على العمل بالاجرة ، والخدمة في قوات الامن ، والقليل منهم فقط يعملون في الزراعة .

ويشار الى انه قبل بضع سنوات اخذ عدد من بدو الشمال بالانضمام الى الاسطول التجاري الاسرائيلي ، ويعمل حاليا نحو ٣٥ بدويا بين ملاح وميكانيكي على ظهر السفن ، وقبل في العام الماضي ٤ من البدو لدراسة الطب في خارج البلاد .

الموعد المحدد لتصدير الباذنجان الى الاردن ينتهي اليوم

اريحا — من محمد ناصرية — ينتهي اليوم الموعد المحدد لتصدير الباذنجان من منطقة الاغوار في اريحا الى الاردن .

وكانت الحكومة الاردنية قد مددت فترة التصدير من ١٥—١٢—٧٩ لغاية ١٥—١—١٩٨٠ بناء على رغبة المزارعين في منطقة اريحا .

أقوال الصحف

كانت الاحداث الاخيرة في افغانستان المادة الذي تناولته الصحف اليومية في تعليقاتها

● وتحت عنوان «النهاية الوفاق» قالت صحيفة «العل في الحال الحاضر ما اذا كان النبا الذي نشر في الصحف في الكرملين هم الذين فرضوا على بريجنيف غزو افغ هذا النبأ صحيحا أم لا . على كل حال يبدو أن المبادر بشأن الغزو افترضوا احد افتراضين : اما ضمان توغل باتجاه البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي ، حتى تعريض السلام الى الخطر ، او استنادا الى حقي لم تتحرر بعد ، ربما ، من صدمة الحرب الفيتنامية زائد فيما وراء حدود بلادها ، فتهاستسلم ايضا بو كما حدث بعد غزو تشيكوسلوفاكيا . غير انه يبدو أن بنظر الاعتبار ان افغانستان ليست تشيكوسلوفاكيا الثانية جزءا من الكتلة السوفياتية ، التي سلم الغرب افغانستان يهدد حتما مصالح حيوية للغرب كله ، بما

ومضت صحيفة «عل همشمار» تقول : ولهذا السبب بالا للولايات المتحدة من تخطيط مبدا استراتيجي جديد كارتر ، هدفه الحد من التهديد السوفياتي للشرق شرقي اسيا ، من خلال اسماع اقوال واضحة للسوفيا تتردد الولايات المتحدة في اتخاذ كل اجراء للدفاع عن للتهديد السوفياتي ، بما في ذلك استخدام وسائل

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها هذه هي المشك الكرملين . ومن دواعي اسفنا الشديد انهم يبرهنون ال سياسة الاسترضاء لا يمكن أن تستمر بعد الان . وعل يدرس خطواته بحكمة ، وبتمعن ، لكن بشدة ايضا .

● وتحت عنوان : «القيود التضامن الغربي» كتبت في واشنطن يترقبون خطاب الرئيس كارتر الى الامة مبدأ استراتيجيا جديدا ردا على الضربة التي انزلت بالو السوفياتي لافغانستان ويعرف الاميركيون جيدا أن قرار ال المتحدة الذي يدعو الى جلاء القوات السوفياتية ، دعائي ، فقد لن يغير شيئا ، وانه من اجل ردع الاتحا مغامرات مماثلة تتطلب خطوات ملموسة وتتبع الولايات الاوروبية فيما وراء تصويتها في الامم المتحدة وبيانات

ومضت الصحيفة تقول : أن اكبر تضامن مع الو افغانستان ابدته حتى الان حكومة المحافظين في بر هذا التضامن بالاستعداد لتجميد الاتفاقية التجار السوفياتي ، تقليص التبادل الثقافي ، وتاجيل تبادل ال

أما الوضع بالنسبة الى فرنسا والمانيا الغربية بالنسبة لبريطانيا فان باريس ترى ، على ما يبدو ، من جديد على استقلال معين ولتعزيز مركزها في نظر اعتزال ديغول فضلوا الولايات المتحدة والمانيا شركائه في الوفاق ، اما بون ، السند الاوروبي الرئي الاطلسي ، فانها معرضة لضغوط متناقضة للتجا جهة وللمحافظة على انجازات «السياسة الش

واختتمت صحيفة «دافار» مقالها بقولها : الحقبة الباردة تغيرت الحلبة الدولية ، ولا توجد الان سيطرة ام انذاك . لكن حتى في ظروف اليوم يتطلب المزيد م المتحدة وحليفاتها الرئيسية من اجل ضمان عدم تحو العقد الجديد الى عاصفة ومن اجل تثبيت دعائم الو حقيقي

● وتحت عنوان «تطور مقلق» كتبت صحيفة تطوران — احدهما على الصعيد العسكري والاخ — السياسي — يجب أن تثير قلق اسرائيل والولا سواء : الاول — الانباء التي تحدثت عن مشروع تدفق الاسلحة السوفياتية الحديثة والمتطورة الى سوريا ، قدومي ، من زعماء منظمة التحرير ، للغزو السوفيات

ولاسرائيل ، طبعا ، اسباب خاصة لزيادة يقظتها في تجديد ارساليات الاسلحة على نطاق واسع الى سوريا الاسلحة هذا كانت الجبهة الشمالية — الشرقية خطرا وان تعزيز سوريا بالطائرات ، والدبابات والصواريخ الا ان يقوي المخاوف من نيات الحكم السوري والسو

ومضت الصحيفة تقول : ان ضباطا كبارا من جيش الشمال لا يستبعدون الامكانية ان سوريا ستكون عسكرية من أجل «الحل» مشاكلها الداخلية المعقد اتفاقية السلام الاسرائيلية — المصرية، مع بداية تطبيع ان مغامرة عسكرية كهذه من شأنها ان تخدم السوفيات الالتفات العالمي مما يحدث في افغانستان

ان انضمام ممثل منظمة التحرير فاروق قدومي الى السوفياتي لافغانستان كاول عنصر عربي يقف بصورة رد جانب الاتحاد السوفياتي في نزاعه مع العالم الغر كبير من العالم الاسلامي من جهة ثانية يتفق مع هدف الاسلامي وللفوز بتأييد ادبي وسياسي من جانب عناصر

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : «يسهل التصور العالم الحر كله ، وليس وضع اسرائيل فقط ، لو كانت الاردن والبحر دولة فلسطينية برئاسة منظمة التحرير

● وتحت العنوان «المنظمة التحرير الفلسطينية فضح «الجروزليم بوست» تقول : اذا كان الغزو السوفياتي لافغا مفيد فقد خدم بفضحه بصورة واضحة جدا الصفة ال الذي تتحلى به «المنظمة التحرير الفلسطينية» .

يمكن القول بصراحة أن خادما ضالا افقط للكرملين ما الفلسطينية كان بوسعه أن يرحب باستعباد دولة عظمى شيوعية وأن يصفه «بمساعدة غير انانية» . فاروق قدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحر لافغانستان .

ومضت الصحيفة تقول : حتى الان لم تتخذ أي حكم عربية ، خارج الحزب الشيوعي ، موقفا مماثلا حول افغا اما منظمة التحرير فقد اتخذت موقفا مخالفا لمواقف ولاءها للكرملين قد ذهب الى ابعد من مجرد تكتيك ، فان المنظمة مستعدة للمخاطرة بتحدي سائر العالم ال

واختتمت الصحيفة مقالها بالتساؤل : هل الزعماء الم الان بان ياسر عرفات «المعتدل» ، وهل لا يحجمون عن مجرد «الكيان» يقودها متملقون كهؤلاء الكرملين ؟ وهل القاهرة . في عمل متفق عليه لوضع حد للتوسع الس الاوسط مع تأسيس وكالة سوفياتية على عتبة بابهم شنتها أمس احدى كبريات الصحف القاهرية «الاهر التحرير الفلسطينية هي خطوة اولى في الاتجاه الص

● وتحت العنوان «المماطلة غير مشرفة» كتبت في لقاء اسوان وعد رئيس الحكومة السيد مناحيم الرئيس السادات على التزام في موضوع التعجيل في تط الدولتين . وقد اعترف رئيس الوزراء بان الرئيس ال اكثر مما تلزمه اتفاقية السلام . ومقابل الخطوة المصرية باي شيء ما عدا وعده للرئيس السادات بان يعرض على اقامة الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة اولا . وكان رئيس الحكومة ، فور عودته الى اسرائيل ، الى غير أن السيد بيغن لم يقدم أمس الاقتراح الى ال موعد لمناقشة كهذه . وقد جلب السيد بيغن معه الى لان يضفي على كل موضوع مماطلة تشل مبادرة وعملا المماطلة ينجح السيد بيغن في عدم اتخاذ اي قرار في موا

واختتمت صحيفة «هآرتس» مقالها بقولها : ان تو تجاه الرئيس المصري — بعد ان استجاب لطلب عمل غير لائق وغير حكيم من شأنه ان يمس في نهاية الايام التي نحتاج فيها الى تعزيز الثقة بنا بالذات .

ثوار الافغـان في معاقلهم الجبلية
الوحيـد ـ المزيـد من البنـادق

بقلم : جون كيفنر

«المجاهدين» في مكان عال ، في ممر صخري ... «الارض البيضاء» . ومن مغاورهم ... الثوار المسلمون المسلحون ... البنادق ذات مواسير طويلة تم انتاجها ... القيصر ، وانتهاء ببنادق اوتوماتيكية ... الوادي الصحراوي المنبسط الرملي ، ... وحدات الجيش السوفياتي الذي ... الرئيسية وعلى معظم المدن .

ويقيم المقاتلون هنا في مغاور حصينة اشبه ما تكون بمعاقل جبلية منيعة . وقبل اسبوعين صدوا دبابات سوفياتية وافغانية عن مواقعهم . ويتألف غذاؤهم من الشاي والخبز الذي يخبزونه بانفسهم ، ولحوم الماعز بين وقت وآخر . وكثيرون ينتعلون احذية خفيفة مصنوعة من مطاط طوابير السيارات . ومع ذلك يبدو انهم لا يجدون صعوبة في قطع مسافات بعيدة على امتداد الصحراء ، او في تسلق الطرق بين الصخور .

ان في حوزتهم اسلحة خفيفة فقط مختلفة الاشكال . اغلبية الشيوخ يستخدمون بنادق ذات مواسير طويلة من مخلفات الحرب ضد الانكليز عام ١٩١٩ . اما الاسلحة الحديثة فهي من الاسلاب التي غنموها ، بما في ذلك البندقية الاوتوماتيكية «براونتغ» التي يعرف القليلون من بينهم فقط كيفية استعمالها . والكلاشينكوف هو سلاح الثوار المفضل . وانت تجد بايديهم على الغالب بنادق الجيش الافغاني . بنادق مستعمله كان قد قدمها شاه ايران في حينه للجيش الافغاني . وقد غنمت احدى دوريات الثوار اثنتي عشرة بندقية كهذه عند اصطدامها بوحدة عسكرية .

الجهاد

وكانت هذه جهة واحدة فقط في اقليم واحد ، الا انها تشير الى الاتجاه الذي تتجه نحوه الحرب ، والمصاعب التي يواجهها الروس ، ان ثمة نقصا بالاسلحة هنا ، الا ان الثوار يقولون بان المقاتلين على امتداد الحدود مع الباكستان في الشرق يتلقون عتادا بكميات اكبر . ان ثمة القليل من المواد الغذائية ، والمال ، والملابس ، والاحذية . غير ان المقاتلين لا يتحدثون عن القتال ، وحافزهم الاكبر هو الايمان الديني .. وقد قال لنا قائد المعسكر : «ان هذا هو «الجهاد» .. بالنسبة لجميع الدول الاسلامية فان محاربة الشيوعية هي الجهاد» .

وحول مصباح نفط في خيمة القيادة اجتمع رجل الدين «الملا» ومدير المدرسة سابقا ، وقائد المعسكر الثالث ، كولونيل سابق في الجيش الافغاني ، ودار بينهم حديث عن اسباب الحرب وعن ماجرياتها . وقال الكولونيل وهو يشرح سبب تركه الجيش بعد اثنتي عشرة سنة خدمة فقال : «عندما فهم الناس حقيقة حكومة تراكي فقد تألفت الجبهة «لقد حاولت السلطات اجتثاث الايمان الديني من جذوره عن طريق اغلاق المساجد وحظر الدروس الدينية ، وفرض دروس التعليم السياسي الالزامي . واضاف : «ان ما يجب ان يعرفه العالم والدول الاسلامية هو اننا على استعداد للموت كشهداء» .

قصف المدن

وهناك ثلاث جهات في المنطقة ، ولكل منها ثلاث او اكثر من الجهات الثانوية . وقال الكولونيل : يقيم في هذا المعسكر زهاء ٧٠٠ محارب ، وخمس مجموعات ثانوية اخرى تتالف كل منها من زهاء ٥٠٠ مقاتل . ومعنى هذا ان عدد الثوار في منطقة فاره يناهز ٣٢٠٠ مقاتل . وما يستطيع هؤلاء ان يحصلوا عليه من عتاد ينقل اليهم على مناطق خالية مترامية الاطراف في الاماكن التي تخف فيها رقابة الحدود الايرانية . ويصل العتاد والمؤن على ظهور شاحنات شحن ، او دراجات نارية ، او على ظهور الجمال والحمير . ان من الصعب الحصول على معلومات دقيقة حول الوضع العسكري ذلك ان الاتصال الوحيد بين الثوار يتم بواسطة راكبي دراجات او رجال من الجبهة يعودون الى مختلف المجموعات الثانوية للحركة الاسلامية الافغانية في مدينة مشهد . ويقول الثوار : لقد قصف الروس عدة مدن وقد استخدموا قنابل النابالم . وقبل ثمانية اشهر استخدموا نوعا من الغاز . ذلك ان الاغنام وغيرها من الحيوانات الاليفة مرضت فجاة ونفقت . ويقول الثوار بانهم يستخدمون النابالم من انتاج محلي ، وكذلك قناني مولوتوف ضد الدبابات ، وان بعض الثوار جعلوا من انفسهم احيانا مشعلا حيا بسكبهم الوقود على ملابسهم ، وتصديهم للدبابات الغازية وقال الكولونيل : «في اماكن كثيرة في الدولة نجح المقاتلون في الصمود ، واضطروا الروس الى اتخاذ موقف الدفاع : وفي حين تحدث المجتمعون في الخيمة عن املهم في اقامة جمهورية اسلامية ، فقد سددوا النقد الشديد الى آية الله الخميني في ايران لكونه يتقاعس عن تزويدهم بالاسلحة ، ولكونه لم يهاجم التدخل السوفياتي مباشرة .

وبين الجبال هنا وعلى الحدود الايرانية فان معظم الاراضي هي عبارة عن هضبة جرداء منبسطة ، تزينها بعض الشجيرات . ان القرى البيت التي مررنا بها كانت كلها مهجورة . وقد مررنا كذلك ببلدة فيها وفيها زهاء الف بيت فوجدناها هي الاخرى مهجورة بعد ان تعرضت للقصف . وقد وصف احد المقاتلين ما حدث في قريته فقال : «لقد ارادوا ارسال الجميع ، بما في ذلك الشيوخ والامهات ، لتلقي دروسهم ، وحينئذ قتلنا المعلم الشيوعي وهربنا» .

لقد كان هذا شأننا ..

والراي السائد هو ان ثمة اكثر من ... لاجيء في المعسكرات على امتداد حدود ايران الشرقية وفي احد المعسكرات ، وفي مجموعة من الخيم في هذا المعسكر المصنوعة من صوف ماعز اسود ، وعند منحدر الهضبة ، يقيم شخص يلقب بالطيار . انه ضابط برتبة ميجور جنرال في سلاح الجو الافغاني سابقا كان قد تلقى دراسته في الاتحاد السوفياتي وتولى قيادة مطار شينداند . وهو اليوم قائد الثوار في منطقة فاره وبوسعه ان يجند ... المقاتلين . الا انه يتذمر فيقول : «ولكني لا املك غير البنادق» .

كان جالسا فوق بساط تجاه كومة من الخشب المحترق يتصاعد منها البخار داخل الخيمة ، وقد اخرج من جيبه محفظة جلدية قديمة ممزقة ليطلع الزوار على صورة له يوم كان احد كبار ضباط سلاح الجو ، وقد اصطف الى جانبه لفيف من الضباط وقال بصوته الهادىء : لقد كان هذا شاننا مع الغزاة الاجانب دائما ..»

عن نيويورك تايمز
ترجمة «الانباء»

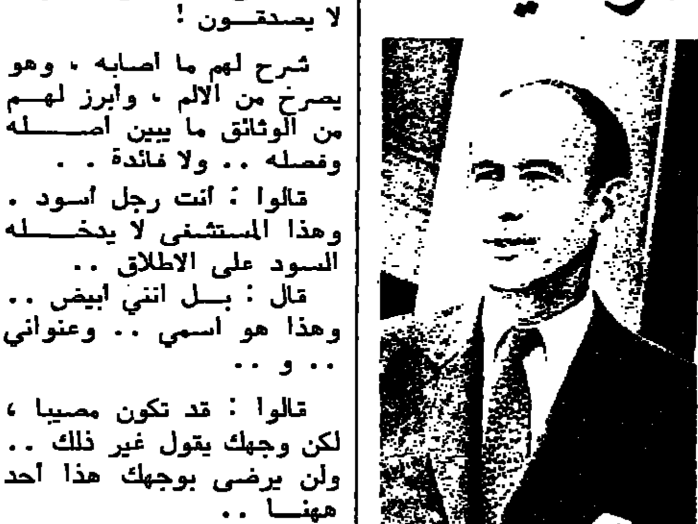
بسبب انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١

انقسامات سياسية حادة في فرنسا
أزمـــة وزاريـــة مرتقبـــة
وتوقـــع حـــل الجمعيـة الوطنيـة

سوف تجري في فرنسا في عام ١٩٨١ انتخابات رئاسية ومنذ الان يؤثر هذا الامر على السياسة الفرنسية ، فسواء اليسار ام اليمين منقسم على ذاته ومهما تصورنا التحالفات الممكنة فان اوضاعا سياسية صعبة قد تهب على فرنسا من بين هذه الامكانيات سحب الثقة بالحكومة بمبادرة من السيد جاك شيراك زعيم التجمع من اجل الجمهورية بهدف ضمان انتخابه رئيسا لفرنسا .

الكاتب الفرنسي ريمون آرون يحلل هذه الاوضاع ويحذر من مغبة نتائج الانقسامات على الساحة الفرنسية في ظل الظروف الدولية الراهنة .

لقد اثار السيد ادمون مير فضيحة كبرى عندما صرح عاليا بما يفكر به كل شخص وكل مواطن : فاليسار لا يستطيع ان يكسب في انتخابات عام ١٩٨١ ذلك ان الشيوعيين ليست لديهم النية بان يهيئوا طريق قصر الاليزيه لفرانسوا ميتران او ميشيل روكار . وان افترضنا ان احد الاشتراكيين قد انتخب رئيسا للجمهورية في فرنسا عام ١٩٨١ . فانه سوف يحتاج في الحكم لاصوات المعتدلين بسبب افتقاده لاصوات الشيوعيين .



● ديستان

اختاره الحزب الاشتراكي .

ربما لن يستطيع الحزب الاشتراكي باي حال من الاحوال تحقيق الفوز عام ١٩٨١ ، لكنه يستطيع ان يختار بين امرين : ان يتحدث ويعمل كما لو كان يستند على التعاون مع الحزب الشيوعي لتطبيق برنامج قريب من البرنامج المشترك . او ان يحدد برنامجا يتناسب مع الاوضاع العالمية الراهنة بعيدا عن الامور العقائدية بشكل يجعله قابلا للتطبيق في ظروف ملائمة .

ولن يحصل الحزب الاشتراكي على اصوات الحزب الشيوعي في الجولة الثانية مهما كان المرشح .. الفرق الوحيد ان السياسة الثانية تفتح افاقا للحزب الاشتراكي في المستقبل بينما تضعه السياسة الاولى في طريق مسدود .

● اوضاع الاغلبية ؟

ان الاغلبية ليست في اوضاع افضل من المعارضة فبموجب الدستور الحالي كما فسره جورج بومبيدو وكما يفسره حاليا جيسكار ديستان ، يفرض الرئيس ارادته على الاغلبية البرلمانية ، وعليه فان حزبا يوجد مع الاغلبية بدون ان يندمج معها يجب ان يتميز عن الرجال الذين يتولون السلطة وعن السياسة التي يتبعونها ان لم يرغب في دعمها ، وهذا قد يكون امرا مستحيلا . فعليه ان يكون بعيدا الى حد ما عن الرئيس لكي يظهر هويته الخاصة بدون ان يكون بينهما مواجهة ، وهكذا فان الدستور ، الذي كان السيد ميشيل دوبريه احد واضعيه . يضع التجمع من اجل الجمهورية امام امكانيتين لا يحبذ ايا منهما ، ان يضم اصواته لاصوات المعارضة الاشتراكية الشيوعية . او ان يلتزم باسلوب «الحرب» البرلمانية ، فما معنى الايمان الذي لا يطبق باعمال وما هي المعارضة التي تكتفي بالامتناع عن التصويت ؟

● ازمة وزارية في الربيع :

هناك من يقول ان حزب التجمع من اجل الجمهورية «الشيراكي» سوف يثير ازمة وزارية او يعمل على سحب الثقة من الحكومة في الربيع ، هذا ممكن بعض الشيء . ولكن هل يفكر شيراك بانها ضرورية لكي يرشح نفسه في ١٩٨١ ؟ فاذا وافق ثلاثة ارباع النواب على سحب الثقة من الحكومة فان انتخابات نيابية سوف تجري بالرغم من كل شيء على اساس ان اليسار ضد اليمين في الجولة الثانية . بعد ان تتم الانتخابات في الجولة الاولى بين كل مجموعة من هذا المعسكر وبين منافستها .

وان فازت الاغلبية في الجولة الثانية ، فان التجمع من اجل الديمقراطية سوف يكون فائزا او منهزما حسب عدد نوابه المنتخبين او الذين اعيد انتخابهم ، وحتى بعد مثل هذا الفوز فان ترشيح شيراك لنفسه لن يصبح مقنعا . اما في حالة فوز اليسار ، فعندها يصبح من الضروري اجراء انتخابات رئاسية على الفور .

● حافة الهاوية :

ان مجرد تصوير الاوضاع التي تنتج عن حل الجمعية الوطنية بعد اثارة ازمة وزارية ، يقدم الدليل ، الاكيد على ان فرنسا لا تستطيع القيام بذلك في ظل الظروف الدولية الراهنة ، والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو الاتي : من سيتوقف عند حافة الهاوية التجمع ام الرئيس ؟

فالاول يهدد بسحب الثقة من الحكومة في حين يلوح الثاني بحل الجمعية الوطنية ، فمن سينفذ التهديد ؟ يقول الامريكيون ان هذا شبيه بلعبة الديوك ، التي نادرا ما تقع فيها اصابات .

● دور الطبقة السياسية ؟

هل حكم والحالة هذه على الطبقة السياسية ان تلعب الدور المحزن الذي تقوم به ؟ نعم اذا ما استمر الحزب الاشتراكي برئاسة ميتران في تجاهل عودة حزب السيد مارشيه الى الحظيرة السوفياتية ، ما لم يجد حزب التجمع من اجل الجمهورية «الشيراكي» وسائل جديدة لتعريف ذاته .

● شيراك

ويقال ان السياسة الفرنسية تدور حول رئيس الجمهورية اي حول الانتخابات الرئاسية . فهل ينتج عن تلك انحطاط المناقشة والجدل بين الاحزاب والافكار ؟ وهل حكم علينا بان نصغي الى ذات الخطباء يعيدون بلا كلل ذات الكلمات ؟

● رهان ميتران :

كان السيد فرانسوا ميتران ، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ، قد راهن على مستقبله الشخصي ومستقبل حزبه باجراء التحالف مع الحزب الشيوعي . وقد خسر هذا الرهان ، فمنذ ١٩٧٧ اخذ حزبا اليسار الكبيران في الابتعاد عن بعضهما البعض . وقد بدأ الحزب الشيوعي ، غداة قرار حلف الاطلسي بشان الصواريخ المتوسطة المدى . حملة تذكرنا بسنوات ستالين الاخيرة ، حيث اصبح بدون خجل اداة لنقل دبلوماسية موسكو .

وبعد قطيعة ١٩٧٧ وانتخابات اذار ١٩٧٨ ، تابع فرانسوا ميتران عمله كان شيئا لم يحدث ، ومنذ هزيمته في هذه الانتخابات التي يرفض ان يعترف بها ، لم يقبل بتشدد اعادة التفكير في فرص نجاح استراتيجيته .

وقد يقول ميتران ان لا مجال للخيار امامه ، فصيغة التصويت تجبره على اجراء التحالف في الجولة الثانية ، وان لقاءه القصير مع السيد شيراك في بلدية باريس لن تحضر له اصوات التجمع من اجل الجمهورية ، وبعد كل هذا ما فائدة استراتيجية قائمة على فرضية يتم نفيها كل يوم ؟

● بين ميتران وروكار :

ان التقدم الذي يحرزه ميشيل روكار على فرانسوا ميتران في الاستطلاعات يتم تفسيره بطرق شتى ، فكنيدي كان يتفوق على جيمي كارتر قبل ان يرشح نفسه للانتخابات وفي عدة اسابيع تغير كل شيء وفقد تقدمه على الرئيس الحالي ، فالفرنسيون ينتظرون ان يرشح فرانسوا ميتران نفسه للانتخابات ، ولهذا فانهم يفضلون الاخر الذي لن يتقدم ليشارك في هذه الانتخابات ، ويعتقد منذ الان ان ترشيحا ثالثا للسيد ميتران سوف يقلق الناخبين فهذا الاخير لم يحاول تجديد نظرياته او انتقاداته او مشاريعه . بينما يبدو روكار للكثيرين اكثر مقدرة واكثر تصميما في بلوغ النتائج التي تترتب على النهج الذي

ان خير وسيلة لهذين الحزبين الذي فقد احدهما حليفه وخسر الثاني الصفوف الاولى هو تجديد النظريات وتجديد الفكر .

ان كل شيء يجري كما لو ان النقاش والجدال السياسيين يحدثان في ظل الروتين بالرغم من تصاعد الاخطار . ان قوة الفريق الحاكم مصدرها قناعة الجمهور بان اية حكومة اخرى لن تكون افضل منها . وهذا الموقف باستطاعته ان يقاوم كل الوعود والعقائد والخطب .

عن : لكسبرس

لحظات

فيـم الانتظـار ؟

ذهبت كل محاولات «جاكسون» ادراج الرياح..

كان الالم يمزق عضلات وجهه وعينيه ، واذنيه .. فقد هاجمته في احد حقول «بريتوريا» بجنوبي افريقيا اكثر من عشرة الاف نحلة شرسة ، وامعنت في وجهه لسعا وايذاء وتشويها ..حتى تحول لونه من ابيض رائق الى اسود فاحم !

هل يصدق ذلك احد ؟

ان هؤلاء المسئولين في هذا المستشفى المخصص للبيض.. لا يصدقون !

شرح لهم ما اصابه ، وهو يصرخ من الالم ، وابرز لهم من الوثائق ما يبين اصله وفصله .. ولا فائدة . .

قالوا : انت رجل اسود . وهذا المستشفى لا يدخله السود على الاطلاق ..

قال : بل انني ابيض .. وهذا هو اسمي .. وعنواني .. و ..

قالوا : قد تكون مصيبا ، لكن وجهك يقول غير ذلك .. ولن يرضى بوجهك هذا احد ههنا ..

وذهبت كل جهوده ادراج الرياح ..

اهي لعنة التمييز العنصري تنقلب على واحد من البيض ؟

نعم . وهي ايضا نموذج لما قد يصير اليه احدنا من مسخ يجيء مفاجئا وصاعقا ومهينا لكن مقدماته ونذره وتفاصيله تجيء فرادى متتابعات . . ببطء اولا ، حلما من الله وصبرا .. ثم هي تتسارع وتشتد ، استساغة واصرارا .. فاذا امتلات بها الاعماق واكتست النفس تماما طفحت على الجلد سوادا وندوبا يفتضح بها صاحبها يوم القيامة ويندم وينتحب . ويصرخ : قد كنت ابيض الوجه .. فمن غيرني ..؟

يقال لك : غيرك ربك وقد غيرت ما بفطرتك .. «ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم» . كذلك الماء في الاعالي ، هو ماء غير اسن ، فما له ياسن في المستنقعات ؟؟ وكذلك «صبغة الله» لمن هدى اليها : تبدله بقلقه طمانينة وبشكه يقينا ، فاذا ضاق بها ذرعا وحن الى صبغته البشرية ــ كي يبرز ذاته ، او يتاقلم مع من حوله ــ وكفر بعد ايمان ، تتابعت عليه الذنوب صغيرها وكبيرها ولكل ذنب بصمة رين وصدا .. حتى يتحول القلب كالكوز : اسود منحنيا ، مقلوبا ، ما فيه قطرة من نور !

■-●-■

لا تقل : قد اصابني هذا كله .. فما العلاج ؟

لو كنت تعني حقا ما تقول لما انتظرت لحظة واحدة .. لكنك تريد ان تزداد بهذا الاعتراف المجاني الذي لا يكلفك شيئا .. ارتفاعا في عين نفسك ، وعجبا ورياء .. الا ترى الى الرجل «البريتوري» وقد اسود وجهه من اثر النحل كيف يصرخ ويبكي ؟.. ام ترى اثر الكذب افضل عاقبة ومصيرا ام تؤجل توبتك ودموعك حتى يكشف عن وجهك الغطاء فاذا الغيب شهادة وحضور ؟

«ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ؟» .

جهينه

«حائط الديمقراطيـة» في بكين

حملـة واسعـة تشن ضـده قـد تكون مقـدمـة لالغائـه

ما يسمى «بحائط الديمقراطية» في بكين عبارة عن ساحة ، كان يجوز لاي صيني ان يكتب فيها ما يشاء ، دون ان يتحمل اية عاقبة على ذلك : وظهرت مؤخرا اتجاهات سياسية اخذت تركز على سلبيات هذه العملية ، واخذت تطالب بالغاء هذا الامر ..

مراسل صحيفة لوموند قال ان الحائط كان لا يزال موجودا حتى يوم الثالث من كانون اول الماضي وهو يقدم مزيدا من التفاصيل بهذا الخصوص ..

كان حائط الديمقراطية لا يزال قائما حتى يوم الثالث من شهر كانون اول الماضي وكانت منظمة اللافتات والاعلانات المعلقة هناك قديمة الا «دازيباو» واحد لا يحمل توقيعا كان قد وضع عشية ذلك اليوم يقول فيه الكاتب ان الغاء هذا المكان المخصص للاعلان الحر سوف يعني العودة الى سياسة «عصابة الاربعة» وكان متحدث اخر قد تناول هذا الموضوع اياه بدون ان يتعرض لاية مضايقات من قبل رجال الشرطة .

اجراءات غير واضحة

ويذكر ان اللجنة الثورية للعاصمة الصينية ــ بكين ــ كانت قد اجتمعت بهيئتها الموسعة وتبنت مبدا اتخاذ اجراءات معينة بالنسبة لحائط «كسيدان» بدون ان توضح طبيعة هذه الاجراءات وكانت جلسة هذه اللجنة مناسبة لالقاء خطب لها مغزاها ، فقد اعاد احد المتحدثين اتهاما تسبب بالحكم بالسجن لمدة خمسة عشر عاما على الشاب «ولي جنشنغ» الذي كان قد صرح بان ساحة كسيدان قد اصبحت مركز تبادل لاشخاص نيتهم سيئة يبيعون المعلومات للاجانب مهددين بذلك مصالح الشعب الاساسية «اما رئيس فرقة «ناطرة ماوتسي تونغ» الذي لم يظهر منذ سنتين ، فقد اكد ان وجود الحائط يقلق هدوء عمال العاصمة وتركيزهم على بعض المبادىء .. اما احد العمال المثاليين فقال بان كتاب الاعلانات «قد طالبوا علانية بافتتاح بيوت للدعارة في الصين» .

ولا يظهر بوضوح كيف ان بضع عشرات الاعلانات الملصقة على حائط واحد في العاصمة تعيق كثيرا الحياة العادية فيها ، وكذلك حماس سكانها في العمل وخاصة لدى «العمال المثاليين» الذين يقسمون اغلظ الايمان انهم لم يدخلوا اي مكان سيء السمعة ، اي يمكن ان يوجد فيه اجانب ! ..

اتجاه ضـد الحائط

والاتجاه العام لكل الخطابات غاية في الوضوح ، فقد صرح عدد من الخطباء ان «حائط كسيدان» ليس له الا جوانب سلبية «وان جماهير الشعب تطالب بالغائه» .

وناشد الشرطة والعدالة بان تطبق بجدية البيان الذي اعلنته البلدية في شهر اذار الماضي ، والذي وضع حدا للحملة الكبيرة للاعلانات التي نشرت في الشتاء ورافقتها سلسلة من التوقيعات ، واضاف ان اليد غير القوية تجاه مثل هؤلاء الاشخاص هي بحد ذاتها مساس بديمقراطية الجماهير الشعبية ، ومنذ فترة طويلة لم يرد ذكر هذا البيان في الصحافة الصينية ، وهو البيان الذي جاء فيه ان ريحا باردة قد هبت في تلك الفترة على الريف في سبيل تحرير العقول .

منعطف سياسي

ان كل شيء يشير الى ان الحملة الجارية ترافق منعطفا سياسيا ، ويمكن الشك الى حد ما في اعتقادات السيد دينغ كسياو بينغ الديمقراطية ، الا ان نائب رئيس الوزراء الديناميكي قد عرف بمهارة ان يستخدم التيار لصالح الديمقراطية لكي يضغط على خصومه ، او لكي يشجع تغييرات عقائدية اساسية .

التحرر والفوضى

ما هي القوى التي تعمل في اتجاه القمع ؟ .. هناك تياران مختلفان ولكن يوصلان الى هدف واحد ، يبدو انهما لعبا ادوارا هامة ضد حائط الديمقراطية الجيش اولا وهنا سجلت عدة تحفظات تجاه تجديدات النظام وميوله الى «التحرر» وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير ، هي المظاهرة التي قام بها في وسط بكين طلبة واساتذة جامعة الشعب مطالبين باسترداد مبانيهم التي استولى عليها رجال وحدة مدفعية ، وبهذه المناسبة نشرت صور كاريكاتورية لقائد الوحدة وارفقت بهتافات ثارية قلما تتفق مع العلاقات الطيبة التي يقال ان الجيش يقيمها مع السكان .

هل كان لهذه الحادثة ظلال كبيرة في رئاسة اركان القوات المسلحة ؟ على اية حال قامت «صحيفة الجيش» يوم ٢٣ تشرين ثاني بنشر مقال مطول يبدو انه جاء ردا على النظريات «التحررية» التي يدافع عنها داخل الدوائر الحاكمة .

ومما جاء في هذا المقال «ان الفوضى يجب الحكم عليها والنضال ضدها بسبب تاثيرها المدمر على العقول ، وليس هذا الامر هو تهويل كبير للامور وفي المقال المذكور وصف دقيق للفوضى يتناسب بشكل كبير مع الميول التي تدافع عن «حائط الديمقراطية» .

وفي اليوم التالي ، نشرت الصحيفة ذاتها مزيدا من الايضاحات عندما اوردت «المثال السلبي» الذي تمثل في شخص الشاب في جينغشنغ وهاجمت الصحيفة اولئك الذين يستغلون الفرصة المتاحة لتشجيع الديمقراطية قسموا انفسهم منشقين سياسيين واستسلموا الى نشاط مناهض للثورة .

تيـار التشريعات

وهناك تيار يمكن ان نصفه بانه تيار التشريعات قد اسهم في نفس الاتجاه ، ويعتقد عادة بان رئيس بلدية بكين السابق بينغ زهين ، هو زعيمه الرئيسي ، ومع ان السيد زهين رد اليه اعتباره مؤخرا واعيد الى المكتب السياسي الا انه معروف بكونه رجل نظام عمد الى «تنظيف» العاصمة غداة تحريرها على ايدي قوات الثورة ، وقد اعطى دليلا جديدا على ذلك عندما جعل اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية تتبنى انظمة جديدة حول «اعادة التثقيف بواسطة العمل» وهذه ليست مؤسسة جديدة ولكنها اصبحت كاملة ومتضمنة في قانون ، وهذه البادرة تخول لجان الموظفين بان يلقوا القبض على شخص ما بدون تدخل اية محكمة كانت ، فيتم ارساله الى الريف حيث سيقيم مدة عام او ثلاثة اعوام ويمكن ان يضاف اليها عام رابع ويبقى هناك تحت رقابة الميليشيا المحلية .

وهذا الاجراء الذي يخضع لرقابة المحكمة ، يفرض في حالة تهم صغيرة ، وفي الواقع فان النصوص الجديدة ، تسمح بارسال اي شخص بمجرد صدور قرار اداري يستعيد افكاره ونشاطها عن طريق بضع سنوات يقضيها وهو يعمل في البيئة الريفية الصحيحة .

عن : «لوموند»



لقـاءات .. وفوائدهـا

قاب قوسين او ادنى ، بعد اللقاء الذي تم بين اكبر دولة عربية ودولة اسرائيل ؟

ان لقاءات الوفود المصرية والاسرائيلية ولقاءات القمة بين الرئيس المصري محمد انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن لم تستطع حتى الان ان تطمئن المواطنين العرب واليهود من ان السلام سياتي في المستقبل القريب .

نعم نحن نعلم ان السلام الحقيقي ، السلام الشامل ، السلام الشريف .. السلام الذي سيعم المنطقة كلها يحتاج الى وقت كبير ، والى مزيد من الجهد في المفاوضات والحوار الا ان كل ما يجري الان من مفاوضات حول موضوع جزئي الا وهو موضوع الحكم الذاتي لم يستطع ان يحقق التقدم الذي تريده شعوب المنطقة .

اذن كيف يمكن للمواطن العادي ان يطمئن ان السلام العادل الشريف والشامل سياتي في غضون فترة وجيزة .

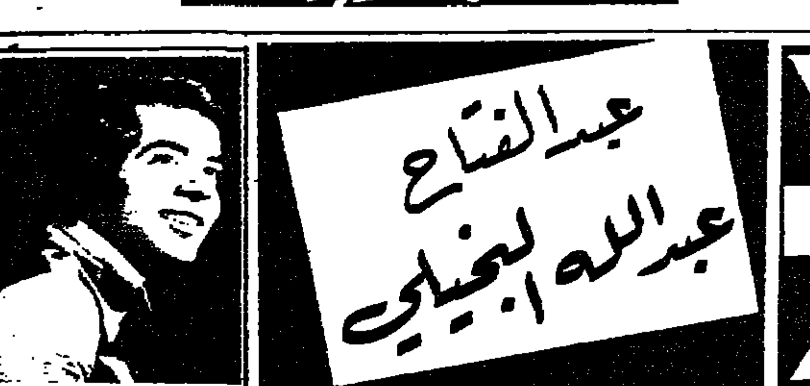
اقول هذا بعد الزيارة التي قام بها رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الى مصر واللقاءات المغلقة التي عقدها السيد محمد انور السادات بخصوص التداول في امر الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة ، اذ انه بالرغم من الاستنتاجات المسبقة لهذه الزيارة ومفادها انها لن تحرز النجاح المطلوب ، فالشعب العربي واليهودي ، وكل فرد يامل دائما في ان تتحول السلبية الى ايجابية ، وان يتغير الوضع وتتبدل الظروف لصالح الخير والمنفعة ، ومع الاسف لم تتحقق الامال ، وظلت ابصار محبي السلام ترنو الى النور ، الى الافق الواسع المضيء .

وختاما ، نامل من جميع اطراف النزاع في منطقتنا ان ترحم القلوب التي تصبو الى الطمانينة والسلام ، وتحنو على الاطفال ليكبروا ويترعرعوا في ظل امن وسلام ، ومن اجل ان تعمل هذه الاطراف على انهاء الوضع الشاذ المضعف الذي نعيشه فالانسان هو الانسان والرحمة في قلبه اية من ايات الله العظام .

هكذا من الاصل

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك



فنان اليوم من اسرة بدوية ، ولد في مكينة رفح على الحدود بين مصر والقطاع ، ويتمتع بحنجرة دافئة وبحة جميلة تزيد من روعة ادائه للغناء ، حتى ان السامع ليجد في صوت هذا المطرب الشعبي المحبوب عذوبة جداول الصحراء الرقراقة وصفاء جوها خصوصا في لياليها الصافية حيث يلتئم شمل الجميع حول بكرج «السادة» فيحلو الغناء العربي الاصيل والذي لا تزال اثاره تظهر في الموال المصري والبغدادي والميجنا والعتابا التي يرددها شعبنا في كل مناسبة سعيدة خصوصا في ليلة الزفاف وفرحة العمر . ومن هنا ندرك الغناء الشجي واللحن المكتوم الذي يشبه الانين والشكوى من المحبوب في صوت مطربنا الذي امتع قلوب الجميع وادخل السرور وزاد من بهجة الافراح — ومع هذا الفنان الاصيل كان لنا هذا الحوار .

— اسمي عبد الفتاح عبدالله التجيلي

— عمري ٢٢ سنة ، والعمر الفني عشر سنوات



الفنان التجيلي يجيد الايقاع

✱ اما الهواية ؟

— الموسيقى والغناء والتصوير والرحلات وكتابة الشعر والعزف على العود والايقاع .

✱ اغنيتك المفضلة ومطربك المحبوب ؟

— انمتع عندما اردد الاغنية التي تنطق بالشرف وتنساب في عذوبة مع اللحن الشرقي الاصيل واحب الاستماع الى المطربين الشعبيين وخاصة العراقيين امثال عبد الرحمن الدراجي وسعدون جابر وميلو حمامة ومن السعوديين محمد عبده وطلال مداح .

✱ هل لك امنية في الحياة غير الفن ؟

— لو لم اكن فنانا وفي الوسط الفني الذي شجعني جمهور المستمعين على المضي فيه لوددت ان اكرس حياتي للبحث في عالم البقاء والاحياء لاطلع على عجائب صنع المولى سبحانه وتعالى الذي نرى بديع صنعه الذي يدل على عظمته وجلالته .

✱ لو طلبنا منك تشكيل فرقة فنية في القطاع على من يقع اختيارك من الفنانين المعروفين ؟

— بحري ابو شهلة عازف الكمان وكذلك صلاح ابو حمد ومحمود ساق الله وعوني الخروبي ولكل واحد من هؤلاء شيء يمتاز به فالاخوة بحري ابو شهلة ومحمود ساق الله لهما خبرة طويلة في العزف وصلاح ابو حمد بموهبته في التجديد وعوني الخروبي بدراساته العليا في الموسيقى العربية .

اما بالنسبة للعزف على العود فانا اختار الاخ الفنان الكبير محمد البنا فهو احسن من يعزف على العود من فناني القطاع وقد بدأ حياته هاويا للعزف المنفرد حتى انه ليخيل اليك وانت تستمع اليه بانه يعزف بشعوره واحساساته الرقيقة كما انه يجيد جميع الالحان القديمة .

اما عازف العود زياد القصابغلي فيمتاز بالحانه الحديثة المتطورة وريشته الحنونة في الاغاني العاطفية بالاضافة الى صوته الرقيق الذي يوازي صوت العود في خط مستقيم فيأتي اللحن مخترقا لعواطف القلوب والوجدان . وكذلك اختار العازف ابراهيم داود وهو فنان ناشئ اري له مستقبلا حسنا .

اما اذا اردت اختيار ضابط ايقاع لفرقة موسيقية مثالية فان ملك الايقاع في قطاع غزة بلا منازع هو الفنان الكبير سعدي المجالي «ابو ماهر» الذي يشهد له الجميع بالقدرة على التحكم في النغم والايقاع ، وكذلك الفنان الناشئ محمد الهسي .

اما بالنسبة للناي فلا يوجد في نظري اروع من اداء الفنان الاخ محمد الزهارنه فهو الوحيد الذي يستطيع التحكم في عواطفك فيضحكك ويبكيك ومعه الفنان الناشئ محمد السويركي صاحب العزف المتطور .

اما الاكورديون فاختار الفنان انيس داود .

اما المطربين فلدينا عدد ممتاز منهم ولكل واحد لون خاص يتمتع به لدينا الاخوة عادل العليدي ، محمد الفف ، محمد الحداد ، محمد العزة ، محمد ابو سمرة ، حامد حجو ، حسن يونس والمطرب الشعبي المحبوب السبع المغربي .

✱ وانت يا عبد الفتاح كيف ترى نفسك بين هؤلاء المطربين ؟

— اترك الرد على هذا السؤال للجمهور ..

✱ الجمهور يقدرك فكيف ترى ذلك ؟

— هذا شيء يشجعني للوصول بالاغنية العربية الى مستواها المشرق .

✱ وفي عالم المونولوج .. من ترشح من بين فناني القطاع ؟

— ابراهيم الجيزاوي ، فهمي حرب ، صالح البنا .

✱ قلت في حديثك انك تكتب الشعر .. هل لك اغاني من تاليفك ؟

— نعم .. يوجد لي عدة اغاني من تاليفي منها سماح :

سماح القلب سامحكم
ودمع العين جارحكم
ولو سالت منامكم
حاعود ليكم مناغيه

✱

سلبت القلب من ناره
وباح ليكم باسراره
ورحتم تابعين غيرى
ولا جاني الهنا شويه

✱ ما هو املك للمستقبل الفني ؟

ان اعيش وسط اضواء المسرح في موكب الفنون العالية لاحيي التراث الشعبي البدوي والتراث العربي والغناء الشرقي حتى يعرف الناس من خلال الاذاعة او التلفزيون روعة فننا وموسيقانا العربية الاصيلة .

✱ ما هي الالة الموسيقية المفضلة لديك ؟

— العود صديقي وانا اجيد العزف عليه ولكن الايقاع يسحرني .

✱ هل لك هوايات اخرى لم تذكرها في هذا اللقاء ؟

— اهوى السماع للطيور المغردة بالحانها الشجية وهي حرة تحلق في اجواء الفضاء واحب منظر الغزلان ويعجبني فيها خفتها وجمال عيونها ومن الزهور احب زهرة النرجس بجمالها وعطرها .

اعداد : أبو زياد — غزة

الأنباء تحاور الفنانات

الاستاذ نايف خوري

حول المسرح والتمثيل الصامت

الاستاذ نايف خوري من بلدة اقرت من الجليل انهى دراسته الثانوية في مدرسة الرامة ثم عمل في الاذاعة في اورشليم القدس ودرس اثر ذلك في الجامعة العبرية بالقدس موضوع التمثيل ثم عمل موجها في بيوت الشبيبة التابعة لوزارة المعارف والثقافة واشتغل مدرسا لموضوع المسرح في داري المعلمين في هدار عام وفي حيفا . وكذلك دورة لمدربي التمثيل في المدارس الدرزية ، ومن بين المواضيع التي درسها في الجامعة العبرية تاريخ المسرح ، الاخراج ، التمثيل ، الكوميديا ، الملهاة ، المسرح الياباني بانواعه ، التاليف المسرحي ، عظماء المسرح ، والحركات الفنية والادبية والعالمية مع تخصص في الفن الحديث وفي الاخراج وثم التمثيل الصامت .

اخرج مجموعة كبيرة من المسرحيات والمشاهد في الرامة وفي عبلين وفي حيفا وفي اللد و في القدس وفي دالية الكرمل وفي اماكن عديدة اخرى كما اخرج عدد من الامسيات الفنية وقدم بعضها ، وكذلك مثل في مسرح « العرائس » في اورشليم ومثل باللغات الثلاث «العربية عبرية وانكليزية » وشارك في افلام سينمائية ايضا ، منها افلام وثائقية على سبيل المثال فيلما للوقاية في العمل .

وكتب عدة مسرحيات لم تنشر كلها بعد مسرحية عن بلدته ومسرحية اخرى بين الاله والمصلين وهناك مسرحية في طور الاصدار عنوانها « لو عاد يسوع » وكذلك مسرحية عن الامير السيد وعشرات المشاهد من المسرحية القصيرة ذات الفصل الواحد .

وخلال هذا اللقاء طرحت امامه هذه الاسئلة التي اجاب عليها بروح المسئولية :

■ كيف نفسر المسرح ؟
او ما هو المسرح ؟

— ظهور المسرح رافق الحضارة الانسانية وحتى يومنا لم يستطع رجال المسرح اعطاء تعريف محدد لكلمة مسرح ومن اكثر الذين تحدثوا عن هذه النقطة شكسبير في مسرحيته « كما نهواه » وقال ان الحياة كلها مسرح ونحن ممثلون عليها . الا انه في مناقشة للموضوع في الجامعة العبرية بالقدس تمكن الاستاذ جدعون عفرات استاذ المسرح الحديث في الجامعة مع مجموعة من الطلاب من تحديد كلمة مسرح وتفسيرها وهذا التعريف هو — شخص واحد على الاقل يقوم بعمل أمام شخص اخر على الاقل ، ولكن لا يصح القول هنا — « اذا وقف الشخص امام المرآة » لانه لا بد أن تكون عملية الاخذ والعطاء والاتصال المباشر بين الممثل والمتفرج .

اننا كلنا ممثلون وهناك مخرج روسي يدعى فختان سكوفيب قال : يبدا الانسان في التمثيل عندما يقف امام المرآة ليسرح شعره .

■ افضل ان نتحدث عن وضع المسرح اليوم ؟

— هناك عدة مستويات لهذا السؤال منها على الصعيد الداخلي في اسرائيل او العالم العربي او العالم ككل ، فعلى الصعيد المحلي لم يقم بعد المسرح ، كما هو مطلوب بالرغم من بعض المحاولات التي جرت ولكنها فشلت ، وهناك مسرح محترف في بيت الكرمة الا انهم عاملون يتقاضون اجرا فقط ولا يمتون الى المسرح بصلة لان المسرح والاحتراف في المسرح لا يكفي فقط ان يتقاضى العامل فيه اجرا كي يصبح محترفا او رجل مسرح .

وهناك مجموعة من الشباب الذين درسوا فن التمثيل في معهد التمثيل العالي في « رمات غان » وجميعهم يعملون في المسارح العبرية وتجمعوا مؤخرا في محاولة نامل ان تكون ناجحة لايجاد مسرح عربي في اسرائيل ليلبي رغبات ومطالب الجمهور .

وهناك مجموعة من الشباب الذين درسوا فن المسرح ولم يجدوا لنفسهم بعد الاطار الذي سيعملون به .

ونحن هنا ما زلنا بحاجة الى كتاب محليين لان ما ظهر من المسرحيات المحلية لا يليق بعمل مسرح ناجح سوى ما ندر منها ، كما وينقص الدراسة والتخصص وعلاوة على ذلك بعض الدعم المادي المطلوب لمواصلة العمل ولا اقترح ايجاد مسرح داخل مؤسسة او دائرة رسمية او حكومية بل يجب أن يكون المسرح مستقلا .

■ ما هو وضع المسرح اليوم في البلدان العربية؟

— الامكانيات هناك متوفرة اكثر من اسرائيل على مختلف المستويات ولكن ينقص المستوى الذي يجدر أن يكون عالميا واذا كنت الوم الفنانين في العالم العربي فلان امكانياتهم أكثر مما هو موجود لدينا هنا .

طبعا شاهدنا المسرحيات والمسلسلات والافلام على شاشة التلفزيون او السينما وهناك عدد ضئيل من الاعمال الفنية الناجحة مثل الاعمال التي يقوم بها الثنائي دريد لحام ، ونهاد قلعي « غوار وحسني » وبعض الاعمال التي يقوم بها الاستاذ عبد المنعم مدبولي ومحمد توفيق وفؤاد المهندس وفاتن حمامة ويوسف شاهين ومحمود المليجي وعدد قليل اخر ، ولكن الموضوع الذي بودي ان الفت [illegible] التمثيل التي يجب ان تغير وتتحسن لكي يصبح العمل على مستوى عالمي كما كنت ارجو .

والموضوع هو أن في التمثيل نوعين من الممثلين الذين يبنون الشخصية والذين يبنون النموذج فمعظم الممثلين يمثلون على طريقة النموذج وقليلون جدا هم الذين يمثلون بطريقة بناء الشخصيات التي هي اكمل وانجح .

■ تحدثني عن المسرح، ما هو الاخراج المسرحي المتكامل بالاندماج ؟

— الاخراج فن حديث في المسرح وقد استحدثه بشكل مستقل المخرج الروسي « قسطنطين ستانسلافسكي» الذي يعتبر أبو الاخراج اليوم وتاثر به معظم مخرجي العالم وطريقته هي ما نشاهدها على المسرح . ان الممثلين يقومون بادوارهم بكامل الاندماج ويمثلون كانهم داخل غرفة اي وجود الحائط الرابع بينهم وبين المتفرجين والصالة مظلمة وغير ذلك من الظروف التي يكون فيها وضع المسرح اليوم او الصالة .

واعتقد ان المخرج كما عرفه احد رجال المسرح بانه المتفرج المثالي لذلك يجب أن لا تكون هناك قوانين وقواعد تحد من الموهبة الفنية او استغلال جميع الطاقات والامكانيات على المسرح وهذا يتعلق بنوعية الجمهور أيضا ، ففي احدى المرات اخرجت مسرحية في الرامة وظروف القاعة حتمت عدم وجود الستار والممثلون اعترضوا على هذا الوضع ولكني وجدت مخرجا بان يصعد الممثلون من بين الجمهور من الغرف المجاورة الى المسرح وتوحيد الخشبة والقاعة واعتبار المتفرجين ضيوفا وقد اشتركوا في التمثيل أيضا فزاد استمتاعهم بالمسرحية كمتفرجين وكممثلين في نفس الوقت .

■ بقي لي أن اسألك عن التاليف المسرحي ورايك حول ما يتوفر لدينا في اسرائيل ؟

— المؤلف المسرحي هو اب المسرحية تلد الفكرة في ذهنه ومن ثم تنمو على الورق وتنمو وتتطور عند المخرج وتظهر عند التمثيل لتؤدي فعلها لدى الجمهور .

واعتقد أن من الضروري أن يكون المؤلف ملتزما كما في المجال الادبي بمستوياته المختلفة ونلاحظ بين كتاب المسرح من يهتم بالفكرة ليعرضها كيفما يشاء من خلال شخصيات لا يهتم في بنائها احيانا فتبدو هذه الشخصيات ناقصة وتتصرف دون دافع او هدف ودون استقلال فقط لكي تلقي كلمة اراد المؤلف أن يقولها ان الشخصية في المسرحية يجب أن تكون مستقلة تماما لها خلفيتها وحاضرها ومستقبلها وحالتها النفسية الخاصة وكل ما يتعلق بشخصية الانسان العادي فهي لا تقل اهمية عنه واذا لم يستوعب المؤلف تصرفات شخصياته فتبدو ناقصة غير حرة في تصرفاتها والمسرح العربي تنقصه المسرحيات من هذا النوع .

■ وتتحدث اخيرا عن التمثيل الصامت ، ارجو ان لا تؤ... والترابط

— التمثيل الصامت يتكلم الممثل اثناء ... من التمثيل بل يكون ... كلماته وافكاره و... يقوم بها . والفكرة ... ان يقدمها لجمهور ... بمدى اتقانه للحركة ... واعطائه للحركة ... تنقلها الى المتفرج ...

■ ... الصامت والممثل ... كانما يستعرضه ... أن يعيشه ويكون ... ومع المتفرجين ... من الاتقان وأن تك... الفنية التي تميزه ... والاستقلال الشخ... ونلاحظ في التلفزيو... ممثلين — الايماء ... مصطنعة لا يصدق... وأحاسيسهم فتظ... حركات ثقيلة غير ...

مشهد من مسرحية شمس النهار مع المسرح البلدي في الرامة

لقاء مع أديب كمال

فنان الفولكلور والطبيعة

لعل ما يُمتاز به فناننا اديب كمال ادبه الجم واخلاقه الحميدة ومشاعره الفياضة العميقة .. فنان اصيل اندفع منذ نعومة اظافره وراء الفنون الجميلة ، انطلق غير ... ولا وجل في طريق الفن رغم وعورته وصعوبة مشاكله ..واليوم وبعد عشر سنوات من المد والجزر في بحر الفن العميق والمتلاطم الامواج نرى اديب كمال ، وقد ر... الشاطئ ليتالق في سماء الفن بعد أن سبر غوره واستدل مكنوناته ..

وفي مكتب شقيقه المحامي زكي [illegible] المحاكم الدينية الدرزية بحيفا كان لنا لقاء .. بل لقاء ممتع مع اديب الذي اصاب في عالم فننا المحلي سهما وافرا واجاب على اسئلتي بصدق وصراحة وبعمق وروية .. وفي ختام هذا اللقاء خرجت لادون لقراء هذه الصفحة الفنية ما دار بيننا من حديث وكان سؤالي الاول اليه :

■ لكل شيء بداية فكيف بدأت مسيرتك الفنية ؟

☐ كانت البداية على مقاعد المدرسة الابتدائية في دالية الكرمل حيث كنت من المداومين على الاشتراك في المعارض المدرسية ، وكانت رسوماتي تلقى الاعجاب الشديد من قبل الاساتذة وزملائي الطلاب .. وبالطبع كان هذا الاعجاب علامة تشجيع لي بل وحافزا للالتحاق في دورات مهنية متعددة في قرية الفنانين المجاورة لقريتي — عين هود — وهناك تعرفت على مجموعة من الفنانين الذين شجعوني واخذوا بيدي ولهم الفضل في ما وصلت اليه .

■ هل لاقيت تشجيعا مقابلا من اهل بيتك ؟

☐ في الحقيقة انني لقيت في البداية معارضة شديدة من اخواني للاتجاه الفني الذي سرت عليه اذ كانت رغبتهم ان التحق بكلية الطب غير ان نزعتي الفنية ورغبتي في تطوير موهبتي وتنميتها بالشكل الصحيح وحسب الاصول كانت اقوى من كل رغبة اخرى حتى انني بعد تخرجي من المدرسة الثانوية عدت الى عين هود والتحقت في معاهدها لمدة سنتين وتدربت على عدة فنون جميلة بالاضافة الى الرسم كالنحت والنقش والطباعة والفسيفساء ... الخ . واليوم يمكنني القول ان تشجيع اخواني لي لا يقل عن تشجيع معارفي واساتذتي .

■ هل تأثرت بفنانين اخرين ؟

☐ من الفنانين العالميين الذين تاثرت بفنهم الفنان الالماني الشهير « كلاين » صاحب الرسومات المعبرة والبارع في تنسيق الالوان وتركيبها وقد جذبني هذا الفنان الاصيل وشدني الى رسوماته التي ابهرت كل من شاهدها ولمس فيها الصدق والعمق .. وبالطبع تاثرت ايضا باساتذتي في عين هود الذين اولوني الكثير من الرعاية والاهتمام ..

واستطرد اديب يقول :

في البداية كانت رسوماتي تتركز حول مناظر طبيعية وشخصيات حسب الاتجاه التعبيري الكلاسيكي المعروف اما اليوم فلي طريقتي الخاصة في الرسم واخذت اعتمد الاتجاه الذي يرتكز على الزخرفة والالوان المتعددة

■ ما هي انجازاتك الفنية ؟

☐ انحصر نشاطي الفني في مجالين الاول الاشتراك في معارض محلية واجنبية الى جانب فنانين آخرين والثاني تنظيم معارض منفردة .. ففي المجال الاول على سبيل المثال اشتركت عام ١٩٧٠ في المعرض العالمي في بازل في سويسرا وفي عام ١٩٧٨ اشتركت في معرض الفنانين الاسرائيليين الذي نظم في قاعة لادي فرانس في باريس في نطاق احتفالات فرنسا بالذكرى الثلاثين لاستقلال دولة اسرائيل الى جانب معارض متفرقة نظمت في الولايات المتحدة ، اما في المجال الاول فقد كانت لي معارضي الخاصة في القدس وحيفا وتل ابيب وبات يام وكفر سابا



لوحة لاديب كمال

وبيتح تكفا وغيرها من المدن الاسرائيلية .وهنا يسعدني الاشارة الى ان الرئيس السابق البروفسور افرايم كتسير قد رعى حفلة افتتاح معرضي في بيت الفنانين في القدس عام ١٩٧٧ .

■ وماذا عن المستقبل ؟

☐ في الحقيقة انني استعد لتنظيم معرض في تل ابيب واخر متنقل في الولايات المتحدة الامريكية حيث اخذت احدى شركات المعارض على عاتقها تنظيم معرض متجول للوحاتي في ٤ مدن امريكية كبرى بينها فيلادلفيا .. واليوم وبعد تطبيع العلاقات مع مصر فانني انطلع الى ارض الكنانة بتراثها العريق ماضيها الفني الاصيل واخطط لزيارة هذا القطر المجاور حتى اتعرف على فنها وفنانيها .

■ عمرك الفني عشر سنوات ونيف كم من اللوحات رسمت وما هي اعزها الى قلبك ؟

☐ عدد لوحاتي زهاء ١٥٠ لوحة جميعها عزيزة على قلبي .. بعضها يشير الى البيئة القروية التي نحياها بكل بساطتها وجمالها .. بكل تقاليدها وعاداتها .. بكل حيواناتها المعيشية اليومية .. وبعضها الاخر تتناظر طبيعية تين... الشرقي المتطور جديد يمكن وصفه... الفضاء والانسان...

ومضى اديب... مع ذلك يوجد... العزيزة والمقطلا... التي نرى فيها ش... حفيده ويحاول تلق... الدينية ولوحة ال... حصلت بفضلها ع... المسابقة التي نظ... العربي الاسرائيلي... الكتاب العربي ا... العربي اليهودي حيفا في شهر ايلو... اعتبرها من صم... حياة الافراح وال... الجميلة وتقاليدها... تحلي الصفحة ا... السنوي الذي ا... الاسرائيلي بـ «... لتوزيعها على ز... معه في شتى انح...

■ ما ر... الفنـ... المواطن...

☐ ليس من بين... تعترض سبيل الف... يحتاجون الى الت... والى المعهد الذ... وصقلها ، ولا ... وسطنا العربي ... ناجحون سيكون... توفرت العناية بال... المسؤولة لرعايتـ...

وانهى اديب ... وبالطبع تمنياتي ... العربي الاسرائيلي ... حتى يحتل مكانه ... المستوى المحلي ... وعلى المستوى ...

مسرحية

هذه الآنسة من مكسيم

في نظر ناقد

الانسة من مكسيم في رقصة تحد

نقد مسرحي — اسم المسرحية : «هذه الانسة من مكسيم» في المسرح البلدي هكاميري — تل ابيب .

الضحك والفرفشة هما وسائل اهدانا اياهما ربنا عز وجل لكي تخفف عن كاهلنا ولو بقليل عبء الحياة ومسؤولياتها الثقيلة . فقد اثبتت الابحاث في علم الطب وعلم النفس بان للضحك تاثيره الايجابي على معنوية الانسان بل على شفاءه من امراض واعراض كنا لا نصدق ان لا هناك اي صلة بينهما .

قارئي العزيز : مهما كان السبب ومهما كانت الحجة فانني ادعوك لقضاء ساعتين من الضحك الخفيف المسلي والاستمتاع في جو باريسي شاعري يطير بك الى ابعاد خيالية والى مواقف غرامية تثير موجات عارمة من الضحك الغير مقيد . كتب هذه الكوميديا الكاتب المسرحي الفرنسي اللاذع جورج بيدو «١٨٦٢ — ١٩٢١» ويعرف عنه انه الف اول مسرحياته وهو في السابعة من عمره . ومنذ ذلك الحين الى يومه الاخير لم يترك القلم وبالرغم مما عرف عنه من كسل وقلة حركة فقد وصلت حصيلة اعماله المسرحية الى حوالي الستين . يقول بيدو عن مراحل كتابته : «عندما افكر في التخطيط لكوميديا جنونية جديدة لتضحك الناس وتبعث في نفسهم البهجة ، تراني بعيدا جدا من التسلية ، فكتابة الكوميديا والمواقف الضاحكة تسبب لي الكثير من الكآبة ووجع الراس ، اشبه نفسي بشمعة تضيء وتبعث النور في قلوب من يحيطها وبنفس بيدو تحرق نفسها» .

عموما يمكن ان نصنف شخصيات وابطال مؤلفات بيدو المسرحية الى ثلاث طبقات : الزانيات اللواتي تعشن على هامش المجتمع ، وتلقين قسطا كبيرا من اعجاب ومغازلة الرجال ، الطبقة الثانية هي رجال الجيش المتقاعدون الذين لا يتركون البزات العسكرية بالوانها الزاهية ونياشينها ، والطبقة الثالثة هم البرجوازيون الانانيون الذين يعيشون في مسرحياته في جو من الفراغ القاتل الممل يعبدون المال والجمال . هذه العناصر والشخصيات جميعها نجدها ايضا في مسرحيتنا هذه . القصة تدور حول الدكتور المتزوج باتيفون الذي يستيقظ ذات صباح ويكتشف في غرفة نومه آنسة حسناء غير زوجته يتضح بعد ذلك انها راقصة لامعة في النادي الليلي الباريسي «مكسيم» . من هنا تتطور الاحداث والمواقف المورطة والمثيرة والضاحكة التي تتلاحق بدون استراحة وبسرعة اوتوماتيكية . اشترك في التمثيل نخبة كبيرة من خيرة ممثلي المسرح البلدي هكاميري في تل ابيب . يستحق بالذكر وبالثناء افنير حزقياهو الذي قام بدور البطولة دور الدكتور باتيفون وكما اظهر موهبة فنية رفيعة في المسرحيات الدرامية التي تظهر فيها سابقا يمتعنا هنا ايضا بمواهبه الكوميدية وبخفة ظله . حركاته وتصرفاته وطريقة القاء الجمل سببت موجات عارمة من الضحك . وبحق يحتل هذا الممثل القدير مكان الصدارة بين زملاؤه . فنان اخر متعدد المواهب اريد ان اشيد باداءه وتقمصه للشخصية التي قدمها هو البيرت كوهين . فلقد قام بدور الخادم القنوع «انيان» بصورة محترفة ومقنعة ساهمت بقسط كبير باعطاء المسرحية مستوى فني عال . الديكور كان الحلقة الضعيفة في السلسلة وقد كنت اتوقع من اودري بيرغمنر ان يتفهم روح المسرحية وأن يصمم ديكورا غنيا بالزينة والالوان لكي يعبر ويلائم جو المسرحية الخفيف الضاحك والمرح . وللاسف الشديد اكتفى بديكور متواضع رزين شيئا ما لا ينفع ان يكون اطارا للوحة فنية خفيفة الظل مثل هذه . اخراج الفنان السيد نسيم الوني تفهم جيدا مواطن هذه الكوميديا وترجمها بصدق ونجاح الى لغة الحركات والمواقف .

تل أبيب — أرييه نفتشي

مقابلة مع

مقابلة مع

نيســـان هــربــاز

سكرتير مجلس عمال القدس بالهستدروت


نيسان هــرباز
سكرتير مجلس عمــال القدس

★ مهمتنا الان تنحصر في ضمان استمرار العمل للعامل وليس في الدفاع عن حقوقه فحسب ..
★ بطالة متوقعة في البلاد .. ولن نقــف مكتوفي الايدي ، وسنتظاهر ..
★ الحكومة مطالبة بتضييق الفوارق .. والحــد من دعم الرأسماليين ..
★ الوضــع الاقتصادي مــريضــ .. ولا يــعالــج بالبطالــة ..
★ لا تــوجــد ســياســة اقتصــادية ســـليمــة للحكومـــة ..
★ نجحنا في توثيق العلاقات بين العمال اليهود والعرب فــي الــقدس ..

فؤاد جبر

مجلس عمال القدس ، هو احد اهم المجالس العمالية المنتشرة في اسرائيل ، وتجري الانتخابات لهذه المجالس عادة مع انتخاب مؤتمر الهستدروت في نفس اليوم ولكن فـــي صناديق اقتراع منفردة ، وذلك مرة كل اربع سنوات .

وتضم «الهستدروت» اليوم اكثر من مليون ونصف عضو — وزوجة — اصحاب حق الاقتراع في الانتخابات بينما يصل عدد الاعضاء — بما في ذلك افراد اسرهم الـــى ..٣٠٠ر٢ نسمة ، ويشكل هذا الرقم حوالي ٦٠ بالمئة من مجموع عدد سكان اسرائيل .

وتتركز فعاليات الهستدروت في ٧٠ مجلسا عماليا علـــى المستوى المحلي بــما في ذلك الفعاليات الجمة على مستوى الحي او الضاحية ،والفعاليات الاجتماعية والانشطة الثقافية، الى جانب مهــام الهستدروت الاخرى التي تربط بيـــــن الهستدروت ومؤسساتها مــن جهة ، وبين العضو ومكـــان سكناه من جهة اخرى ، ويتوم بتنسيق اعمال ومهام وفعاليات مجالس العمال قسم التنظيم التابع للجنة التنفيذيــــــة للهستـــدروت ، أما فعـــاليات الهستدروت في اوساط الاعضاء العرب فتتم عن طريق المجالس العمالية وبواسـطة الدائـــرة العربية المندمجة — كدائرة — في قسم التنظيم .

واليوم ، وفي ضوء المتغيرات الاقتصادية ، وتردي الاوضاع الاقتصادية ، وزيادة معانـــاة المواطن الناجمة عن تزايـــد موجات الغلاء المسعورة التي اجتاحت الاسواق المحلية .. توجهت الى السيد نيســـان هرباز سكرتير مجلس عمـــال القدس الذي يضم عددا كبيرا مـــن اعضـــاء الهستدروت ، للوقوف على حقيقة الوضـــع ومدى تفاعل المجلس خاصة ، والهستدروت بشكل عام ، مع المتغيرات الاقتصادية المتتالية ، والخطوات التي سيتم اتخاذها لحماية الطبقة العاملة مـــن الضياع في متاهات شاسعة من البطالة يصعب الخروج منها .

ورغم ان اللقاء كان يهدف الى تناول الاوضاع الاقتصادية وابعادها فقط ، الا انني وجدت نفسي اساله في امور اخـــرى خلال هذا اللقاء ، وكان هذا الحديث :

س : في ضـــوء المتغيرات الاقتصادية التي ادت الـــى ارتفاع كبير في الاسعار عامة ، وفي الحاجيات الاساســـية خاصة ، هناك سؤال يطرح نفسه ، اين الهستدروت .. وما هو الدور العملي الـــذي تخطط للقيام به من اجل حماية ذوي الدخل المحدود ؟

ج : لا شـــــك في ان الهستدروت تقف اليوم امـــام وضع لم تشهده منذ قيامها قبل ٥٩ سنة ، اذ انها تقف لاول مرة امام فكرة اجتماعية عالمية، واخرى حكومية ، بالاضافـــة الى فكرة ارباب العمل ، الامر الذي يحول دون تكوين موقف امام الموقفين المتباينين وهذه اوضح صورة .. فأمام فكرتنا، ونظرتنا القائلة بوجوب بنـــاء مجتمع اكثر مساواة ، واكثر عدالة ، وثقافة ، يساعد القوي فيه الضعيف .. امام هـــذه الفكرة تقف الفكرة المقبولة في المجتمع الرسمالي التي علـــى اساسها ، يحق للقوي العيش، ولذوي القدرة الحصول علـــى المال والحق في مضاعـــــفة اموالهم ، بينما يضيع الضعيف على هامش الطريق .. ومن هذا المنطلق ، فان الهستدروت اليوم حسب تقديري ونظرتي للامور مهمة اجتماعية واخرى مهنية ، ونبدا بالثانية ، فالمهمة الاجتماعية تكمن في الدفـــــاع عن العامل — او المستخدم — امام كل العوامل التي تستهدف خفض مستوى معيشته .. التضخم المالي الذي يتضاعـــد بسرعة ، والذي تجاوز المئـــة بالمئة . ومن يدري كم سيصل خلال العام الجاري والعام القادم ، وقد ادى هذا التضخم الى وضع بات معه الراتـــب الحقيقي الذي يحصل عليـــه المستخدم في هبوط مستمر ، بحيث فقدت علاوات الغلاء التي يحصل عليها العامل كل بضعة اشهر فعالياتها ، لان راتبه مع العلاوة لا يمكنه من شراء حتى كمية اقل مما كان يشتري براتبه السابق ..

فنحن قبل كل شيء فـــي نضال من اجل الحفاظ علـــى مستوى معيشة المستخدم ، وهذا النضال يتصاعـــد ، لا سيما وان الخطوات الاقتصادية التي اتبعها وزير المالية ستؤدي الى ظهور «البطالة» فـــي صفوف المستخدمين ، وبذلك لن يتوقف نضالنا على الحفاظ على مستوى معيشة المستـــخدم ، وانما على مكان عمله .. ونحن لا نقبل باي شكل من الاشكال فكرة الراسماليين القائلة بـــأن وجود نسبة من العاطلين عـــن العمل يفيد الاقتصاد الوطني .. فهناك نظرية لبرونســـور يدعى «ملتون فريدمان» تورطت بعض الدول في جنوب اميركـــا بتطبيقها ، وتحاول الحكومـــة هنا ان تحذو حذوها ، وتدعي هذه النظرية بان وجود نسبة ضئيلة من العاطلين عن العمل يعود بالفائدة على الاقتصـــاد الوطني .. والحقيقة ان فـــي دولة مثل اسرائيل ، تشـــكل البطالة خطرا اجتماعيا كبيرا ، فهي دولة صغيرة ، وليست غنية ، ويعيش فيها شعبان — اليهود والعرب — ويفد اليها مهاجرون جدد ، ويشـــكل الشباب نسبة كبيرة مـــن سكانها مما يجعل البطالة تفوق في حجمها مجرد عدم تمكن رب الاسرة من احضار الخـــبز لاسرته . فالشاب الذي يتعرض للبطالة ، ماذا يفعل .. قـــد ينزلق الى طريق الجريمة ، ومع الوقت يكبر حجم الجريمة في البلاد ، والمهاجر الجديد ماذا يفعل في حالة عدم توفر العمل له .. فلن يتم استيعابه فـــي الدولة .. والمواطن العربـــي ايضا .. فرغم كل محاولاتنا خلال ١٢ سنة ونيف ، التـــي استطعنا خلالها بناء شبكـــة علاقات حيث عمل العمـــال اليهود جنبا الى جنب مـــع العمال العرب سكان القدس الشرقية وفق شروط عمـــل اجتماعية متساوية ، وكذلـــك الاجور ، رغم ذلك فان العامل العربي عندما يتعرض للبطالة سيشعر وكانه فصل من عمله لانه عربي وليـــس كـعامل ، والحقيقة ان العمال العرب هم اول من يتعرض للفصــــل والبطالة في حالة وصولنا لمثل هذا الوضع ، وخاصة عمال المناطق .. لماذا ؟ لان فـــي الهستدروت قاعدة تقول ان اخر عامل يلتحق بالعمل هو اول من ينفصل في حالة وقوع البطالة .. وهذا امر واضح ، فاذا قرروا فصل عشرة بالمئة من عمـــال مصنع ما فان ادارة المصنـــع تضع في راس القائمة العمال الجدد — بصرف النظر عـــن كونهم يهـــودا أم عربـــا — والحقيقة ان المتضررين مـــن وقوع البطالة في البلاد ، هـــم العرب والشباب من العمال ، لان الشباب اليهود هم حديثو العهد في العمل ، وهناك عمال عرب اقدم منهم في العمل .. اما عمال «المناطق» فهم ينتقلون من مكان عمل الى اخر الامر الذي يجعلهم يفقدون اقدميتهم في العمل وبالتالي فهم يتعرضون للبطالة من لم يجربها ، وانا ادعو الله ان لا تقـــع ، لان البطالة هي اكبر كارثة بعـــد كارثة الموت من حيث الترتيب .. ولا يستطيع التحدث عن البطالة من لم يجربها ، وانـــا سكرتير مجلس عمال القدس عشت البطالة عندما كنت عاطلا عن العمل في الخمسينات وانا معلم واكاديمي وقد مررنا بفترة قلسية في اسرائيل آنذاك ، وفي هذه الايام لا ازال ارى البطالة في هذه الغرفة عندما ياتي الي بعض العاطلين عن العمل ، وكم اشعر بالامهم التي عانيت مثلها ، لانه من الصعوبة بمكان تحمل مثل هذه الظـــــروف القاسية .. فاذا كنت شابا — كما كنت انا — تتخيل ان العالم كله يقف ضدك .. واذا كنـــت في الخمسينات يخيل لك انهم القوا بك الى الكلاب بعد ان منحتهم كل طاقتك .. اكلوك لحما وقذفوا بـــك عظـــما .. والعامل العربـــي سيقـــول ، فصلوني من العمل لانني عربي، وهنا سيؤدي مثل هذا الاجراء الى زيادة حساسيته بـــان الدولة تتجاهله ..

س — ما هو وضع العمل اليوم في القدس ، وهل ترى في الافق بوادر ظهور البطالة .. وما هي النسبة ؟

ج — لا توجد بطالة فـــي القدس اليوم ، ولكن توجـــد حالات فصل من العمل .. فقد تم فصل مستخدمين لـــدار للسينما ، وهذا الامر لا صلة له بالسياسة الاقتصاديـــة — كما ان مصنع تلفزيونـــات «زينيت» قام بفصل عماله لانهم اتجهوا الى شراء اجهـــزة تلفزيون ملونة من انتاج مصانع اخرى ، وهذا المصنع ينتـــج فقط ابيض اسود .. وبيـــن المفصولين عمال عرب .. وقد اغلق المصنع ، وبدأ العمـــال المفصولين عن العمل يأتـــون الي ، احدهم يبلغ من العمر ستين عاما ، عمل في هذه المهنة ٢٥ عاما ، كيف يمكن ان نوفر له عملا اخر .. افهم انه يمكن تاهيل شاب لعمل اخر ولكـــن ليس رجلا في مثل هذا العمر .

س — أثير اقتراح مؤخرا يدعو الى تحويل آلاف مـــن مستخدمي الدوائر الحكوميـة الى مجال الصناعة ، وذلـــك عن طريق فصلهم من الوظيفة وتوجيههم الـــى المصانع .. فكيف تنظرون الى مثل هـــذا الاقتراح ؟

ج — ان كل ما يقال عـــن هذا الموضوع ، المتعلـــق بتحويل الموظفين الى عمـــال مهنيين في مجال الصناعة ، لا يعتمد على قاعدة في الواقع ، لانه حتى الشاب الموظف الذي تعتقد وزارة المالية ان بالامكان تحويله الى مجال الصناعـــة هناك شك في ان يقبل ذلك .. ولو فرضنا جدلا انه يقبل ، هل يوجد في مجال الصناعـــة امكانيـــة لاستـــيعاب هـــؤلاء الموظفين ..؟ لا اعتقد .

الوضع اليوم هو بمثابـــة بداية لتقشف متوسط والذي سيؤدي بالتالي الى تقشـــف اوسع واكبر ، فهناك حديث اليوم عـــن فصل ١٠ — ١٢ الفا من مستخدمي الدولـــة ، فعلى من تقع الكارثة في حالة تنفيذ ذلك ، على القـــــدس بالطبع ، لان عدد مستخدمـــي الدولة فيها يساوي نصف هذا الرقم ، واذا ما فصلـــوا فستواجه صعوبة كبيرة جدا ، لاننا لا نستطيع توفير العمل في مجال الصناعة لاناس عملوا حوالي ٢٥ عاما بالوظيفة .. ثم ان توفير العمل ليـــس مسئولية الهستدروت بل تقع على عاتق الحكومة فاين سيتم استيعـــاب حوالـــي ٦ آلاف مستخدم .. ولكننا نتحدث عن الوضع الذي قد نواجهه فـــي حالة وقوع البطالة ، وقـــد اغلق حتى الان بالاضافة الـــى دار السينمـــا ثلاثة مصانع ، وتوجد ثلاثة مصانع اخـــرى تواجه صعوبات كثيرة ، كما ان هناك بعض المصانـــع الاخرى التي تسير بخطـــى بطيئة جدا .. فماذا يكـــون الوضع .. انها كارثة ستحل بالطبقة العاملة ، ونحن لـــن نقف مكتوفي الايدي ، بل سنبذل كل ما في وسعنا من جهد لحماية العمال واسرهم ، عربا كانوا ام يهودا ، اذ ان واجبنـــا كهستدروت يحتم علينا الوقوف الى جانبهم كاعضاء متساوين في الحقوق والواجبات حســـب القوانين ، وحسب رايي فان الحكومة هي المسئولة عـــن الاوضاع التـــي وصلنا — او سنصل — اليها ، وهي بالتالي مطالبة بتوفير فرص العمـــل للمواطنين ، والحفاظ علـــى مصادر رزقهم ، ودورنا هـــنا يكمـــن في التظاهـــر والصراخ والنضال المتواصل اذا مـــا حصلت بطالـــة ، وآمـــل ان تسمع الامور في «الكابينيـــت الاقتصادية» ، وكما قلت ان وقوع بطالة في كل البلاد هو أمر سيء ، وفي القدس بالذات فهو اسوأ بكثير .


في احدى الحفلات الهستدروتية

س — ما هو اقتراحـــكم كهستدروت ، من اجل معالجة هذا الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه المواطنون ؟

ج — الحقيقة ان الوضـــع الاقتصادي مريض ، ولا يمكن معالجته بالبطالة لانها لـــن تشفيه وحسب رايي ، يجب ان تتخذ خطوات عديدة ، ولست وزير مالية كي اعالج الموضوع ولكن استطيع ان اقترح علـــى وزير المالية شيئا واحدا او اكثر .. يجب اولا ان يعمـــل على تضييق الفوارق ، ويقلص دعمه للراسماليين الذين يعقدون صفقات ضخمة ، ويعملون في البورصة ، والذين يخرجـــون ٥ — ٦ مرات سنويا الـــى خـــارج البلاد ، ويسمحوا لانفسهم باحضار كل ما هـــو ثمين وجيد من دول العالم ، هؤلاء الذين يملـــكون رؤوس اموال تقدر بمليارات الليرات .

كما ان هناك امورا اخرى يجب الانتباه اليهـــا ، فمثلا ولخطأ في الادارة ، تقـــــوم الحكومة بهدم المرفق الـــذي تقف عليه بايديها .. هنـــاك مصنع ينتج اللامبات الكهربائية في القدس — يزروم — وبدلا من ان تقوم الحكومة بتشجيع انتاج هذا المصنع فهي تمكـــن التجار من استيراد لامبات من دول شرق اوروبا التي لا توجد لاسرائيل معها اتفاقيات تجارية وباسعار حسب الســـــوق العالمي ، وبذلك لا يستطيـــع المصنع ان يجاري هذا الانتاج، ويبدا بالتخلف ، وهكذا يكـــون مصنع اللامبات الوحيد فـــي البلاد في حالة عجز تؤدي الى اغلاقه ، وبالتالي الـــى فصل حوالي ١٥٠ عاملا يعيلون ١٥٠ اسرة ، وانا اصف ذلك بادارة غير سليمة للسياســـــة الاقتصادية والحـــق يقـــال لا توجد سياسة اقتصادية فـــي البلاد ، وهذه هي المشكلة ..

وهناك مثال اخر علـــى مسئولية الحكومة في التسبب بالتضخم المالي ، والعجـــز الاقتصادي وهو قيامها بتبذير اموال طائلة على مشاريع بناء ينقصها التخطيط ، واود ان اشير هنا الى ان الحكومـــة السابقة قامت ببناء شبكـــة مستوطنات على امتداد غـــور الاردن وكان الدافع لذلك هو الناحية الامنية ورغم معرفتـــي بانني اتحدث لجريدة عربية ، وقد يخالفونني الراي — لقـــد اقامت الحكومة السابقـــة مستوطنات في مناطق لا يوجد فيها اى تجمع سكاني عربي ، مناطق قريبة مـــن الحدود ، وهامة مـــن الناحية الامنية ، وانا اعتقد انه ليس من العدل ان تصرف عشرات الملايين من اجل نقل مستوطنة من نقطـــة الى اخرى ، علما انه بهـــذه الملايين يمكن دعم المصانـــع وتنفيذ العديد من المشاريـــع التطويرية ، لقد تقرر صـــرف ١٥٠ مليون ليرة كمرحلة اولى حسب ما اعلن مؤخـــرا .. باختصار انا ضد الاستيطان في اماكن تجمعات العرب وعلـــى اراض يملكونها مثل «الـــون موريه» بينما تم بناء السهل الاحمر — الخان الاحمر — على طريق القدس — اريـــحا .. وهناك فارق كبير بين الاثنين ، فالثاني يهدف الى تقـــدم اقتصادي ، بينما تهدف الحكومة من الاول — الون موريه الـــى اهداف سياسية .

س — كم عدد اعضـــاء الهستدروت في القدس ومـــا هي النشاطات التي تقدمونها لهم كاعضاء ؟

ج — يبلغ عدد اعضـــاء الهستدروت في القدس (١٢٠) الف عضو وذلك حتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٧٩ ، منهـــم حوالي (١٢) الف عضو مـــن القدس الشرقية ، وعندما اقول هذا الرقم اعني اصحاب حق الاقتراع في مجلس العمال ، الا ان عـــدد اعضـــاء صندوق المرضى «كوبات حوليم» العرب في القدس يصل الى حوالـــي (٢٠) الف عضو يتلقـــون الخدمات الطبيـــة مـــن خلال عيادات ومستشفيات «كوبات حوليم» .

س : هل تتوفر المساواة في الخدمات والحقوق لاعضـــاء (كوبات حوليم) العرب بالقدس اسوة بزملائهم في غربي المدينة وسؤالي نابع من حقيقة واضحة يلمسها الجميع ، وهي ان ادارة ((كوبات حوليم)) لم تفتتح خلال السنوات الثلاثة عشرة الماضية سوى عيادة واحدة لعشـــرين الف عضو ؟

ج : اسمح لي قبل ان اجيبك عن هذا السؤال بان اقـــول لك : انني كمواطن قدسي ولدت وترعرعت فيها ، وعشت فـــي جانبيها الشرقي والغربي قبـــل قيام الدولة ، وحاربت فيها .. اليوم انا اناضل فيها ايضا من اجل توفير المساواة بين سكانها يهودا وعربا في الحقوق ، وقـــد سعدت بان اكون الاول فـــي القيام بنشاطين هامين فـــي المدينة ، اولهما افتتاح فـــرع الشبيبة العاملة والمتعلمة فـــي شرقي القدس عـــام ١٩٦٨ ، عندما كنت اشغل منصب سكرتير الشبيبة العاملة ، والثانـــي عندما كنت مسؤولا عن دائـــرة الثقافة بالهستدروت حيث اقمت بالاشتراك مع الزميل شلومـــو شوشاني مدير الدائرة لشرقي القدس في المجلس ، رابطـــة الصداقة اليهودية — العربية وكانت هذه فكرتنا معا ، وقـــد هدفنا من ورائها الى تعزيـــز العلاقات بين ابناء الشعبيـــن العربي واليهودي ابناء المدينة الواحدة، والحقيقة ان العلاقات لا تتعزز الا بحصول الجميع على حقوقهـــم .. واليـــوم كسكرتير لمجلس عمال القدس ارى ان بين المهام التي اخذنا على عاتقنا القيام بها ، مهمـــة اجتماعية ، واخرى وطنيـــة ، وثالثة مقدسية ، فالعـــرب واليهود يعيشون في هذه المدينة المقدسـة معا ، وانا على ثقـــة وايمان بانهم سيواصلون العيش معا في المستقبل باخوة واحترام متبادل ، وستتحسن العلاقات مهما كانت الحلول السياسيـــة للقضية .. لان احدا لا يريـــد ان يرى الاسوار من جديد وهي تفصل هذه المدينة العظيمة في قدسيتها وتاريخها .. اما عن المساواة في الخدمات والحقوق فهي قائمة في القانون ، واللغة، والاجور ، والشروط الاجتماعية وغير ذلك ، الا ان هنـــاك بعض الامور التي لم نتوصـــل بعد الى مساواة كاملة بصددها وبينها عيادة « كوبات حوليم » — صندوق المرضى — التي نأمل ان تتحقق المساواة فيها باقرب وقت ممكن .. فهناك امـــور يصعب تحقيقها في بضع سنوات كانشاء وافتتاح العديد مـــن العيادات الطبية المجهزة باحدث المعدات في فترة قصيرة من عمر الزمن .. ولكننا نعمل كل ما في وسعنا من جهة من اجـــل توفير الخدمات الكاملة لاعضاء « كوبات حوليم » من ســـكان القدس الشرقية في نفس العيادة كما يتم تحويل الاعضاء المرضى الى العيادة الرئيسية «شتراوس» والمستشفيات في غربي المدينة ولا ننسى ان هناك عدة احيـــاء يهودية جديدة مثل « جيلو » و « شرق تلبيوت » التي لا توجد فيها عيادة حتى الان ، وينتظر سكانها افتتاح عيادات فـــي اماكن اقامتهم ..

س : ولكن هذه ((الاحياء)) التي تتحدث عنها اقيمت فـــي القدس الشرقية قبل ثلاث او اربع سنوات فقط ، ولكـــن العيادة اليتيمة التي خصصت للاعضاء العرب مضى عليهـــا اكثر من ١٢ سنة ، ولا انكـــر هنا ، انها شهـــــدت بعض التطورات من حيث الاطبـــاء والمرضات الذين زاد عددهـــم — بزيادة عـــــدد الاعضاء — اليس من حق هؤلاء الاعضاء توفير عيادتين اضافيتين لهـــم على الاقل، واحدة في (شعفاط) لتخدم المنطقة الشمالية واخرى في الجنوب ؟ .. فهل مـــن الصعب استئجار شقتين لهذا الغـــرض ؟

ج : قبل كل شيء ، دعني اقول لك انني اوافقك الـــراي بان من واجب « كوبات حوليم » صندوق المرضى — افتتـــاح عيادات طبية لهـــا في الاحياء ، وبالذات العيادتين اللتين ذكرتهما .. وكما تعرف تقوم العيـــادة الحالية الان بتقديم الخدمـــات لجميع الاعضاء رغم ما تشهده من ازدحام احيانا . المهم ان هذا الموضوع سيعالج فـــي اقرب وقت من هذا العام .. وانا كسكرتير لمجلس عمـــال القدس اقترحت ان يعلن هذا العام ١٩٨٠ في اللجنة المركزية للهستدروت « عام القـــدس » كي تكرس الجهود لتنفيذ الكثير من المشاريع ، وضمن القرارات التي اتخذت ، تقرر فتح عيادات جديدة . وستحل هذه المشكلة باذن الله .

س : ما هـــي النشاطات الثقافية التي تقومون بها فـــي اوساط العمل وما هي الاهداف التي تعملون في سبيل تحقيقها؟

ج : الحقيقة ان دائرة الثقافة في الهستدروت تقوم بنشاطات ثقافية عديدة تهدف من ورائها الى زيادة الوعي في اوســـاط العمال ، واطلاعهم على حقوقهم واخر ما يجد في اتفاقيات العمل هذا بالاضافة الى معلومات عن حقوقهم في مختلف المرافق ، كي يعرفوها ويطالبوا بها بالاتجاه، الى العنوان الصحيح .. ولذلك فنحن نقوم بتنظيـــم محاضرات وايام دراسية ، ودورات مـــن ثلاثة الى ستة ايام نسميهـــا « سمينار » وفي هذه الدورات يقضي العامل فترة من الراحة والاستجمام ، في مكان هادىء تتخللها محاضرات في مواضيع مختلفة كما ننظم للعمال رحلات استطلاعية نهدف مـــن خلالها الى تعريفهم على معالم البلاد ، وعلى المرافـــــق الصناعية ، والمراكز العلمية . والمتاحف .. وضمن النشاطات الثقافيـــــة — وكما قلت لك — اقمنـــــا رابطة الصداقة العربيـــــة — اليهودية التي تضم اعضـــــاء مثقفين من العـــرب واليهود ، سكان المدينة ، حيث يتم تنظيم لقاءات مشتركة لهـــم مـــــع شخصية سياسية يهوديـــة او عربية بين حين واخر ، ويجري خلال اللقاء نقاش في الموضوع المحدد حسب البرنامج ، ولكن لا تتخذ اية قرارات في نهاية اللقاء ، المهم ان يتناقش الاعضاء من الجانبين وان يتم تبـــادل وجهات النظر ، بكل حرية . وسيلتقي اعضاء الرابطة فـــي مطلع الشهر القادم — شباط — مع السيد يغئال الون الـــذي شغل مناصب وزارية عالية في عهد حكومة « التجمـــــع » . والمنافس الوحيد الان للسيـــد شمعون بيرس على مركز مرشح الحزب للانتخابات القادمة .

س : وهل حققت هـــذه الرابطة اهدافها ؟

ج : حسب رايي ، مجرد فعالياتها حتى الان ، واستمرار لقاءاتها يدلان على نجاحها في تحقيق الاهداف التي وضعناها امام اعيننا ، اذ انها الرابطـــة الوحيدة التي لا تزال تعقـــد لقاءات عربيـــة — يهوديـــة بحسناتها وسيئاتها . امـــا اذا سألتني عما اذا كنت راضيـــا عن انجازاتها ، فاقول لك انني لا استطيع ان اقول ذلك لانني اتطلع الى انجازات اكبر . و[illegible] يتم ذلك الا بتوسيع نطـــاق اللقاءات والنشاطات بيـــن اعضائهـــا .

س : سؤالي الاخير هو عن تقييمك لمراحل السلام بين مصر واسرائيل ؟

ج : السلام هو غاية كـــل انسان . وكل اب يطمح فـــي رؤية مستقبل مشرق لابنائه وكسكرتير لمجلس عمـــال اشعر بمعنى السلام وتأثيـــر على الاوساط العمالية ، ارى اننا نقترب من تحقيق هـــذه الغاية النبيلة . وامل فـــي ان تسنح لي الفرصة بلقاء اخواننا العمال المصرييـــــن والشعب المصري العريق ، وذلك كخطوة على طريق اللقاء بكل الحركات العمالية العربية يوم يتحقق السلام الكامل .

واود هنا ان اشير الـــى شيء هام ، وهو انه كان لـــي شرف تسلم علم اتحاد نقابات العمال المصري الذي رســـم وجهه الاخر علم جمهورية مصر العربية، وقد ارسله لي الاتحاد المصري اثناء زيارة السيـــد يروحام ميشـــل سكرتير عام الهستدروت الى ارض الكنانة ورافقه في هذه الزيارة السيـــد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية بالهستدروت ، وقـــد ارسل لي هذا العلم كسكرتير لمجلس عمال مشترك لمدينـــة تعتبر من اكبر مدن البلاد . ويسرني جدا ان ازور مصـــر وان التقي بعمالها ، وذلـــك عندما تصلني الدعوة لزيارتهـــا ان شاء الله .

السيد هرباز في احدى جولاته التفقدية للعمال في مصانعهم

هكذا من الإعلام

مــاثم الا الضيــاء !

بقلـم : امين شنار

خيلت الورى في اهابك جرحا يصيح ، يجرعك الويل ، صبح مساء
يعيشون عمرك عنك ، فترثي لهمرة ، ثم تلعنهم مرتين !
تنادي : لقد غاض نبع الضياء !
فما ثم الا الظلام تسيل رؤاه على الخافقين !
حنانيك .. فيم تظل لما يفعل الاخرون صدى أو وعاء ؟
خلقت لتختار دربك انى تشاء
اوليت وجهك للفجر ؟ اين نوافذك المشرعات ؟
أم اخترت هذا الدوار الاليم لتحيا به : بين بين ؟
أم الليل حسبك .. يجثم حملا على المنكبين ؟

■—●—■

وحيدا ستسأل عما نويت ، وعما فعلت ،
فلا تعتذر بالورى ..
لست انت الوكيل عليهم
وليسوا هم الوكلاء عليك
وما تتحرك في الافق نسمة ريح بغير السميع العليم ،
ولا سكنت في الفلاة حصاة بغير العزيز الحكيم ،
فان شئت كنت لاسماء ربك خير اداة ..
وانى تكون وانت بمعزل ؟
تقول : لقد هلك الناس طرا !
كانك اهدى .. وافضل !
حنانيك .. رفقا بنفسك
قول الاله هو الفصل في كل آن ،
واسماؤه المنشئات
توجه كلا الى ما نوى ،
ويجزيه عدلا بما قد سعى ،
فانى توجهت الفيت وجهه ..
بما فيك يعطيك .. من عنده ..
فان كان خيرا فمنه ومن رفده ..
وان كان شرا فمن نفسك المظلمه !

■—●—■

اذا ما احتجبت بنفسك يوما ،
وكلت اليها ..
وضاقت بك الارض ،
حتى كانك وحدك فيها .. وما من سبيل
وخلت الحياة سدى ، خبط عشواء ، اضغاث حلم ،
بلا غاية او دليل ..
وكيف يرى الحق اعمى البصيرة ،
أم كيف يصبح للحق مرآة نور ؟
ولن انت طهرت نفسك صدقا وحبا
منيبا الى الله ، حتى تفيء اليه عبودية واقترابا ،
فما ثم الا الضياء
تراه على الكون يبسط كفيه شرقا وغربا :
فمن مقلة ترتوي منه فجرا مذابا ..
ومن مقلة اعرضت عنه ، تقتات ويلا ، وتسقى سرابا .

جــولة في مؤسســة « ميشلاب » للثقافــة

بقلم : نجيب صعب

أقيمت مؤسسة «الميشلاب» للثقافة منذ قيام الدولة تقريبا . ويقوم عمل هذه المؤسسة على اداء رسالة سامية ، وهي تعليم الكبار في البلاد ، اي فوق سن الثامنة عشرة . .
بهذا الخصوص عزيزي القاريء ، كان لنا هذا اللقاء مع المدير العام لهذه المؤسسة السيد موشيه غروسمان ، في مقر المؤسسة في تل ابيب .

تولى السيد غروسمان ادارة المؤسسة فقط قبل سنتين وقد شغل قبل ذلك مناصب عديدة في الهستدروت منها : سكرتير قسم الثقافة والتربية في الهستدروت ، والمسؤول عن تلقي شكاوي الجمهور في الهستدروت وهو من اصل المالي يعمل في هذا المجال الهستدروتي منذ ٣٧ سنه .

يقول السيد غروسمان : لقد تأسست هذه المؤسسة سنة ١٩٤٩على يد نقابة العمال العامة الهستدروت ، وفي باديء الامر كانت الثقافه او تعليم الكبار فيها يقتصر على المراسلة فقط .. ومن ثم تطور الى فتح صندوق ودورات يومية شفوية ومن بعدها اي في عام ١٩٦٢ بدأ العمل بشكل افضل ، وذلك بفتح دورات صباحية ومسائية للكبار فوق سن الثامنة عشرة .

وفي الدورةالاولى للدورات الصباحية كان لدينا فقط صفان يتعلم فيهما ٥٠ طالبا ، واما اليوم فيصل العدد الى ١٣٠٠ طالب وطالبه . وقد بدأت الدورات المسائية اولا بدوره واحدة يتعلم فيها ٢٠ طالبا وطالبة حيث توجد اليوم مئات الدورات في مختلف انحاء البلاد ويصل العدد في تل ابيب وضواحيها الى ٦٠٠٠ طالب وطالبة .

س - سيد غروسمان - ما هو عدد المعلمين العاملين في المؤسسة :

ج - يعمل لدينا في مختلف انحاء البلاد حوالي ٤٥٠ معلما ومعلمة بما في ذلك المعلمون والمعلمات في الوسط الدرزي والعربي .

س - ما هي المستويات التي تعملون بها في مجال الثقافة ؟

ج - في مختلف انحاء البلاد نقوم بفتح دورات وصفوف في اربعة مستويات تعليمية وهي :

١ - المستوى الابتدائي (محو الامية)
ب - مستوى المدارس الابتدائية .
جـ - التحضيري -
مستوى الصفين التاسع والعاشر .
د - البجروت - اعداد الطلاب لامتحانات البجروت .

وجميع المعلمين عندنا يعملون تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة حيث ان العمل الكلي للتعليم في المؤسسة تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة

س - سيد غروسمان : ما هو مستوى النجاح في البجروت للطلاب الخارجيين ؟

ج - من خلال المعطيات التي عندنا تصل نسبة النجاح من بين الطلاب الذين يتقدمون للامتحان الى ٨٠ - ٨٥ بالمئة .

س - وما هي الميزانية السنوية للمؤسسة ، وكيف تمول ؟ .

ج - ان ميزانية ميشلاب لهذا العام مثلا تصل الى ٨٠ مليون ليرة





السيد موشيه غروسمان
المدير العام للمؤسسة

اسرائيلية . وجميع هذه الاموال تجبى من الطلاب فقط ، اذ لا يوجد اي مصدر اخر يقدم مساعدات لهذه المؤسسة وانما تعتمد فقط على الرسوم التي يدفعها الطلاب اجرة التعلم .

س - وكم يدفع الطالب رسوم الاشتراك في دورة البجروت مثلا ؟

ج - رسوم التعليم لدورة في البجروت عن موضوع واحد تصل الى ٤٠٠٠ ليرة تقريبا ، يدفع الطالب ثلث المبلغ قبل البدء في الدورة ، والمبلغ المتبقي على دفعتين ، بعد موعد اقصاه شهرين من بدء التعليم . وكذلك هناك تسعيرة خاصة لكل مستوى من مستويات التعليم .

س - هنا ، لدي ملاحظه - ماذا بخصوص الدورات التي تقام في القرى الدرزية التي تتبع من ناحية رواتب المعلمين وادارة شؤونها ، ما هو الوضع هنا ؟

ج- يقوم الطالب في القرى الدرزية بدفع ٥٠ بالمئة فقط من تكاليف كل دورة لمؤسستنا - ميشلاب - والمبلغ المتبقي يدفعه السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية حيث يغطي ٥٠ بالمئة من النفقات عن كل تلميذ يدرس لدينا بدون استثناء مطلقا .. ففي مستوى محو الامية يدفع كل مشترك ٦٠٠ ليره عن الدورة عن كل موضوع لفترة ٦ اشهر وكذلك عن الابتدائي ، اما التحضيري مستوى الصفين التاسع والعاشر فيدفع الطالب ١٠٠٠ ليره بدلا من الفي ومائتي ليرة . واما في مستوى البجروت فيدفع كل طالب عن كل موضوع ٢٠٠٠ ليره بدلا من ٤٠٠٠ليره وهذا المبلغ المتبقي لميشلاب يحوله السيد سلمان فلاح الى ميشلاب من وزارة المعارف .

س - وما هي المراكز والفروع التابعة لميشلاب في البلاد ؟

ج - يوجد في الوسط اليهودي لهذه المؤسسة عشرة مراكز رئيسية وبعيدة من كريات شمونه حتى اقصى الجنوب .. هذا بالاضافة الى مركز واحد في الوسط العربي في الناصرة . اما في الوسط الدرزي فهناك عدة مراكز بيت جن ، يانوح ، حرفيش ، البقيعه ساجور ، جولس ، يركا ، داليه الكرمل ، وفي مسعدة ، مجدل شمس وبقعاثا في هضبة الجولان . ومنذ سنتين حصل تقدم كبير جدا على موضوع الدورات للكبار في الوسط الدرزي .

س - ما هي مجالات الثقافة الاخرى - عدا التعليم - التي تقوم بها ميشلاب ؟

ج - نحن نعمل في عدة مجالات اخرى عدا التعليم منها دورات خاصة في المستويات التي ذكرناها . فمثلا :

□ بالتعاون مع مجالس العمال المختلفة في البلاد ، وبمساعدة دائرة تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة تقوم ميشلاب على اعطاء دروس ثقافية في اماكن العمل للعاملين والعاملات بموجب اتفاق بين مجلس العمال وادارة المصنع وذلك لتحسين اوضاعهم الثقافية وزيادة معرفتهم ، او محو الامية وفتح افاق تعليمية جديدة امامهم

□ منذ ثلاث سنوات نقيم في جميع انحاء البلاد ثانوية خاصة بالمرضات اللواتي يعملن ، وتستمر فترة ٦٥٠ ساعة في نطاق ستة مواضيع : اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، البيولوجيا ، الكيمياء اللغة العبرية ، وعلم النفس .

□ ومن ناحية اخرى نقيم دورات لمساعدات معلمات رياض الاطفال ، تحت اشراف قسم تعليم الكبار في الوزارة مدة الدورة سنتان ، حيث تتعلم الفتيات دروسا نظرية ودورات صناعية اخرى وبعد انهاء الدورة تحصل كل فتاة على شهادة صف عاشر

□ لمجموعات الشباب التي تعتبر متروكة ومهملة بدون عناية ، نقوم بتعليم هذه المجموعات في بيوتها ، حيث نستطيع ارسال معلم لبيت التلميذ وخاصة هؤلاء الذين لم يندمجوا في مؤسسات التعليم العادية .

□ بالتعاون مع وزارة العمل والرفاه نقيم العديد من الدورات على النحو التالي :

دورات للعمل في المكاتب ، اداره ، تمريض ، من وغيرها في المدارس ثلاثة اتجاهات :

صناعي - ثلاثة ايام تعليم في الاسبوع .

الكبار - ٦ ايام تعليم في الاسبوع .

للشبيبه - يوما واحدا في الاسبوع .

كما تقام ايضا خلال مدة التعليم والاستكمال هذه رحلات وبرامج اجتماعية جيدة كما وتعرض افلام كثيرة ومتنوعة . وهذا على نفقتنا بالتعاون مع وزارة العمل ولا يدفع المتعلم اي شيء من الاجر بالمره ويحصل على شهادة من قبل وزارة العمل والرفاه .

□ تعمل ميشلاب بالتعاون مع وزارة الصحة وتحت اشراف وزارة المعارف والثقافة - قسم الكبار - هؤلاء الفتيات اللواتي لم تقبلن بعد لسلك الجندية حيث تمكن بعد انهاء الدورات كقوه مساعدة في المستشفيات ، وبعد تجنيدهن تتعلمن يوما واحدا في الاسبوع وربما تنهي بعض الفتيات حتى شهادة البجروت .

□ ادارة حسابات ، ثلاثة مستويات ا،ب،جـ وكل مستوى مدة التعليم فيه ٤ اشهر ، ويدفع كل تلميذ مبلغ ٣٥٠٠ ليره عن كل فترة . وفي النهاية يحصل على شهادة مدير حسابات من قبل وزارة العمل والرفاه .

س - السيد غروسمان لم تعط القاريء حتى الان لمحة عن الافواج التي تتخرج من المؤسسة سنويا ، فهل يمكن ان تعطينا بعض المعلومات؟

ج - يتخرج من المؤسسة بمختلف فروعها بما في ذلك في القرية الدرزية والناصرة سنويا ١٥٠٠٠ طالب وطالبه ، في مختلف المستويات .

س - هل لديكم برامج للمستقبل تريدون دمجها في العمل ؟

ج - نعم : نحن نخطط الان لفتح فروع جديدة في جميع الاماكن التي ينقصها هذا الموضوع اذا امكن ذلك ويتعلق بالمواطنين انفسهم ، هذا بالاضافة الى ادخال مواضيع صناعية جديدة ، حسابات ، اعداد موظفين للبنوك ، فتح دورات تحضيرية للقبول للجامعة بدلا من ان يذهب الطالب لسنة او سنتين تحضيرية في الجامعة .. وكذلك نخطط لاقامة مدارس عاليه للعمال ، ثقافة عامة ، علم الاجتماع، كما بودنا ان نعمل على توسيع اصدار الكتب والكراسات الموجهة للتلاميذ في دورات البجروت ، والكتب المساعدة في ادارة الحسابات .

جدلية الحرية والمسؤولية

بقلم : فهد الريماوي

الفرق بين الحرية والفوضى ، ان الاولى محاطة بسياج من المسئولية بينما الثانية منعتقة من كل رباط أو ارتباط . فالحرية احساس بالاخرين ورغباتهم ومشاعرهم قبل ان تكون حسا ذاتيا او رغبة انانية ، في حين تعني الفوضوية اول ما تعني تضخم « الانا » على حساب الانت ، واستئثار بالنفع وتهرب من المسئولية أو هروب من الواجب .

ورغم ان الحرية ميزة اساسية تميز المجتمعات المتحضرة، الا انها ليست امتيازا كما يتصور بعضنا ، اذ كثيرا ما تكون عبئا ثقيلا لا ينهض به الا قلة قليلة ، فلكي تكون حرا لا بد أن تناضل من أجل حرية الاخرين وأن تكبح في ذاتك كل نوازع الاثرة والتسلط والانانية .

اما المسئولية التي نحسبها بالفهم مرة وبالوهم مرات ، واجبا ثقيلا ، فانها كثيرا ما تتحول الى امتياز يسعى البعض الى تعليقه وساما فوق صدورهم ، والا كيف يمكن أن نفسر هذا التهافت على تحمل المسئولية السياسية او الاقتصادية او الثقافية او العلمية ، من قبل الاعداد الغفيرة من الناس في كل بقاع الارض ؟

على امتداد التاريخ وعلى اتساع الجغرافيا ، قام ويقوم سجال بين الحاكم والكاتب ، حول مقولة الحرية والمسئولية، فالكاتب يريد الحرية دون المسئولية ، والحاكم يطمع في المسئولية دون تعميم الحرية ، غير ان النظم الديمقراطية الحديثة التي ، وان لم تحل المشكل الاقتصادي ، استطاعت ان ترسي اساسا صالحا لعلاقة الكاتب بالحاكم ، أو جدلية الحرية والمسئولية . فالمسئول في النظم الديمقراطية يتمتع بحرية المسئولية بينما ينعم الكاتب بمسئولية الحرية ، الامر الذي خلق تناغما بين الاول والثاني وزرع بذور العلاقة الجدلية في ربوع الحرية والمسئولية .

وهكذا فقد تلقحت زهور الحرية بلقاح المسئولية ، أو ارتوت ارض الاولى بماء الثانية ، فاخرجت للناس نبتا طيبا جديدا .

ان العالم النامي قولا والمتخلف فعلا ، المتلهي بالنزاع والصراع ، ما يزال يراوح منذ حين وحتى يومنا هذا حول مقولات وجدت لنفسها حلولا منذ أمد بعيد .. فهل يفيق على حقائق العصر الجديدة ؟ ام يظل مصرا على اجترار مقولات وتكرار معطيات عفى عليها الزمن من مثل .. الحرية والمسئولية ، الالزام والالتزام ، القدرية والجبرية ، السلفية والمستقبلية ، وغير ذلك كثير ؟

المعنى الحقيقي لتحضير المعلم درسه

بقلم الاستاذ : محمد حامد الجدي - مدير التعليم والثقافة بقطاع غزة

منذ بضع سنوات وفي زيارة تفقدية لسير العمل في احدى المدارس دخلت صفا من الصفوف الابتدائية .. كان المعلم يشرح لتلاميذه درسا في المواد الاجتماعية « التاريخ والجغرافيا » بعبارة ادق كان يعطي درسا .. سألت زميلي ناظر المدرسة الذي كان رافقني في تجوالي بمدرسته عن الصف الذي نحن فيه فاجابني : الصف الرابع الابتدائي .. التفاتة سريعة مني الى اللوح الاسود ، وسيلة الايضاح الهامة في التدريس ، وجدت المعلم قد كتب عليه عنوان درسه « المعالم الاثرية في قطاع غزة » ثم تحت العنوان سجل تفصيلا واضحا للموضوع : تلة المنطار ، قبر شمشون ، قلعة نابليون ، قبر السيد هاشم وجامعه ، الجامع العمري ، قلعة المماليك ، وقد سجل المعلم امام كل اثر موقعه ومكانه وشهرته.

انشغلت قليلا عن سير الدرس.. كنت مشغولا أحادث الناظر ، ثم تحولت بذهني وسمعي الى الدرس.. كان المدرس يخرج التلاميذ على اللوح .. الواحد بعد الاخر ، فيقرأ التلميذ ما كان قد كتبه المعلم ، يقرأ بشكل تحس معه بأنه يؤدي وظيفة فرضت عليه فرضا ، فينطق بالكلمات نطقا سريعا متلاحقا وكأن شبحا يطارده ، أو كان حملا ثقيلا على ظهره يود لو يطرحه .. ومن بين الكلمات الخاطئة لهذا التلميذ التي كان هو يسمعها ومثله من التلاميذ في الصفوف الامامية ، سمعته يردد الجامع العمري في غزة .. ينطق كلمة العمري بفتح العين وتسكين الميم .. عز علي أن يظل الخطأ راسخا في عقل التلميذ الذي ظننت انه الوحيد في خطئه ، فطلبت من التلميذ ان يعيدها ثانية فاعادها بنفس اللحن .. فطلبت من المعلم أن يصححها للتلاميذ حتى لا يرسخ الخطأ في أذهانهم ، فاذا به ينطقها كما نطقها التلميذ .. أدركت عندئذ موضع العلة وأخذت ابحث عن الدواء . سألت المعلم : هل حضرت درسك يا استاذ ؟ نعم .. واليك كراسة تحضيري كاملة وافية .. فحصت كراسة تحضيره .. صحيح .. وانيقة جميلة وفيها عبارات من مثل الهدف الدافع والمقدمة والموازنة والاستنباط القاعدة والتطبيق ، وغيرها من الكلمات الطنانة الرنانة التي اذا لم تستعمل في مكانها الحقيقي كانت ضحكا على الذقون ، وترويقا في العبارة لا طائل منه .

سألت المعلم : هل تعرف يا استاذ عبارة « المسجد العمري » منسوب لمن ؟ أجابني : بصراحة لا أعرف .. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها .. جيل .. هل سبق لك أن رأيت المسجد العمري « بضم العين وفتح الميم » اكبر مساجد مدينة غزة ؟ لا .. هل تعرف أين موقع ضريح شمشون ؟ ايضا لا .. استاذ اذن انت لم تحضر درسك ولم تهيء نفسك للدرس ولم تفكر في تقديم درس شيق مفيد يظل راسخا وخالدا وعلما نافعا في عقول تلاميذك . اجابني اذن وماذا تقول في هذا التحضير الوافي المطول المسطور في كراسة التحضير .. قلت انه الكلام الفارغ بعينه .

لو أن هذا المدرس حضر درسه حقا ، لدرس مادته قبل أسابيع ولزار الجامع العمري الكبير في غزة، ولدخل ساحته الواسعة وأروقته المتعددة وابهاءه الجميلة .. ولاحظ ما عليه من كتابات تاريخية ونقوش اثرية ، عندئذ يغرف من بحر علمه للتلاميذ ، معرفا اياهم لماذا نسب الى عمر بن الخطاب ، ومن عمر هذا ، وما مكانته ومنزلته ، ومن هم الخلفاء الراشدون ..

لو أن هذا المدرس حضر درسه بالمعنى الحقيقي للتحضير ، لسأل اخوانه المدرسين في بعض دروس الفراغ وحلقات العلم والمذاكرة .. من يعرفني أين يقع ضريح شمشون في غزة ؟ ولماذا يسمى بالجبار ؟.. وما اسمه الشائع لدى العامة ، وفي أي عصر عاش وما هي قصة يرتبط تاريخه لا بد أن يجد جوابا يفيده من بعض زملائه المعلمين .. فاذا لم يجد من أي منهم الجواب فدونه المؤلفات والمراجع والمعاجم التي تروي ظمأ كل عطشان ..

لا تزال ترن في أذني منذ ٢٥ عاما كان يعلمنا مادة « تاريخ الادب العربي ونصوصه » قال : صادفتني يا أولادي وانا احضر لكم الدرس كلمة « المنزلة » فخشيت أن يسألني في مدلولها تلميذ عفريت من بينكم فاقف امامه وامامكم محرجا ، فرجعت الى خزانة كتبي حيث وجدت في أحد الكتب عن الموضوع صفحات قليلة .. سألت زميلا لي فدلني على كتاب « أمراء الشعر في العصر العباسي » لانيس المقدسي ، وقرأت فيه الكثير الكثير، واسترشدت من زميل ثان فدلني على كتاب « الملل والنحل » للشهرستاني واحسست بمزيد من النهم للموضوع فارشدني زميل ثالث الى كتاب أحمد أمين « ضحى الاسلام » وها قد جئتكم وانا من الموضوع على يقين ، فتفضلوا ايها الشياطين واطرحوا أي سؤال.. لله درك ايها الاستاذ الجليل تحترم العلم ولا تستصغره .. وتتخذ للموضوع اهبته فينقاد اليك هينا لينا سائغا لذيذا .

لو أن زميلنا مدرس موضوع « الاثار التاريخية في قطاع غزة » أراد أن يكون مدرسا خالدا ، تذكره الاجيال بعد خمس وعشرين سنة كما ذكرت استاذي واجللته واجله ما حييت .. لو انه اعمل فكره قليلا وفهم أن التحضير ليس كتابة فقط .. ليس شكلا بدون مضمون .. ليس ثوبا فضفاضا بدون جسد .. لو انني أخذت الدرس منه - وهذه عادتي في كثير من الاحيان ، لكان أمري وأمر الطلاب غير الذي رأيت وأحسست وانطبعت من تلك الحصة .. كنت سأحرك تلاميذ الصف من هجعتهم وبلادتهم ، انطقهم غصبا ، افاعلهم جبرا ، أثري معلوماتهم من أفواههم. كنت سأقول لهم : أين نسكن كلنا أيها الطلاب ؟ ستكون كل الاجابات في خانيونس .. اين تقع مدينة غزة ؟ من له اقارب في غزة ؟ تعالوا نذهب في رحلة خيالية الى غزة .. موافقون ؟ ماذا نركب حتى نصل الى غزة ؟ الطيارة ؟ لماذا ؟ القطار ؟ لماذا ؟ من منكم رأى القطار ؟ كيف يسير القطار ؟ السيارة ؟ كم اجرة الراكب الى غزة ؟ ما اسم أول مدينة تصادفنا في الطريق الى غزة ؟ دير البلح .. لماذا سميت كذلك ؟ هل تشاهدون اشجار البلح في الطريق ؟ ندخل الان غزة .. اين تقع التلال المحيطة بغزة .. ما الفرق بين الجبل والتل والوادي .. هل منطقتنا منطقة جبلية .. ماذا هي .. لماذا سميت غزة هاشم، ما معنى رحلة الشتاء والصيف الخ .. الخ .. معلومات كثيرة وغزيرة وسهلة أوصلها للتلاميذ ، أو أوصل التلاميذ اليها بسهولة يشعرون معها ان الفضل يرجع لهم في ايرادها وسردها .

هذا هو معنى التحضير كما أفهمه .. وكما استسيغه ، وكما تتحقق منه الفائدة .

أبحث عنك حبيبتي

هاجرت من مدينتي
مغتربا على شواطيء الجزيرة
فاجأني خيالك ، حاول قتلي
حينما فتش عن هويتي بكاني
وفر دختفيا عن مكاني
وحين وجدتك تبكين بوحدتك
قلت : سئمت الحياة
سافرت في سفينتي ووحدتي
أبحث عن مدينتي
وعندما وجدتها لديك
فتشت عن عمل
فقدت يا حبيبتي هويتي
فقدت مهنتي
فكنت لي بمثابة الوطن
ستأتين يا حبيبتي
ستحملين لي هويتي
نعيد السنين ونهزم المحن
وعندما وجدتك حبيبتي
بكيت اولا وقلت لا ..
صمت ثانيا بلا انتهاء

عبد الرزاق منصور

■ □ ■

هـل تعلـم

- ● أن ١٢٠ فردا من سلالة المؤلف الموسيقي الالماني باخ كانوا عازفي أرغن .
- ● أن اكبر هيكل عظمي مطمور في جوف الارض من الاف الاعوام هو هيكل عظام تمساح طوله ٩٦ م. وقد اكتشف سنة ١٩٠٧ في الولايات المتحدة وزن فقرة من سلسلة فقاره ٤٥٠ كغم .
- ● ان حجم الشمس هو مليون وثلاثمائة ألف ضعف حجم الارض ، وأن النجمة تكبر الشمس على وجه رائع مثلا : الشعرى توازي بحجمها ألف شمس ، أبط الجوزاء ٢٧ مليون شمس .
- ● العامل يشتغل بيده .. والصانع بيده وعقله .. أما الفنان فانه يشتغل بيده وعقله وقلبه .. !!

هكذا من الأجيال

بعـــد ثلاثـــين عـــامـا

عشرات الالاف من السياح، يركبون الطائرات كل عام متوجهين الى ارض الكنانة ، حيث النيل السمح يجري في وسطها ميمونا مباركا ، ثم تحط بهم الرحال في مدينة اسوان ، ليشاهدوا اثرا بارزا من آثار مصر الحديثة ، الا وهو السد العالي .

ومن اسوان يذهبون الى ابي سنبل ، ثم يعودون ليتوجهوا الى الاقصر والكرنك والمعابد ، ليشاهدوا اثار مصر القديمة ، وليتبينوا كيف كانت حضارة ذلك الشعب العريق، رائعة مشرقة ، يوم كان العالم كله غارقا في الظلام .

ترى ، هل كنت انا ، مجرد واحد من اولئك السياح ، عندما كان لي الشرف ان ارافق السيد رئيس الوزراء الى تلك البقاع من ارض الكنانة ، التي كتبت في الماضي صفحات خالدة من التاريخ القديم ، والتي تكتب اليوم صفحات هامة من التاريخ الحديث ، باللقاءات التي تمت فيها بين الرئيس المصري محمد انور السادات، ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن ؟

اجل، هل كنت مجرد واحد من اولئك السياح الكثيرين الذين يأتون من كل حدب وصوب ؟

ام انني كنت شيئا اخر باعتباري مصري الاصل ، ولدت ونشأت في مدينة الاسكندرية واحتضنتني ارض مصر وظللتني سماؤها اكثر من اربع وعشرين عاما ؟.

وأية مفارقات هذه التي ارادت لي ، يوم كنت طالبا في مدارس الاسكندرية ان اقرأ ، كما كان يقرأ اخوتي المصريون، مسلمين ومسيحيين ، تاريخ مصر ، سطورا في كتب ، ثم بعد اكثر من ثلاثين عاما، اجيء صحفي اسرائيلي ، لاشاهد ما كنت اقرأه في كتب التاريخ، آثارا عجيبة ساطعة ؟

ان العواطف والمشاعر والاحاسيس التي تراود السياح ، وهم يفدون الى ارض الكنانة ، ويشاهدون آثارها ، ويمتزجون بشعبها الطيب المرح ، هي كثيرة ومتنوعة ، ولكنها ، دون شك تختلف عن العواطف والمشاعر والاحاسيس التي امتلأ بها عقلي وقلبي وروحي ، وكل ذرة من لحمي وعظامي ، انا ، المصري الاصل ، اليهودي الدين ، الاسرائيلي الجنسية والقومية ، الذي عشت زهرة عمري في الارض التي يسقيها النيل ، ثم عدت اليها بعد سنوات طويلة ، حاملا اجمل الذكريات واحلاها ، وحاملا ايضا الثقة المطلقة في ان مصر ذات التاريخ العظيم ، سوف تكون الرائدة الكبيرة القوية في تحقيق السلام ، الذي هو وليس غيره ، القادر على صنع تاريخ يضاهي في عظمته التاريخ القديم .

انني بطبيعتي لا اميل الى اصدار الاحكام المطلقة العامة، ومع ذلك ، فانا مطمئن الى صدقي مع ضميري ، عندما اطلق حكما واحدا عاما مطلقا، وهو ثقتي بأن رغبة مصر في ارساء قواعد مثل هذا السلام هي رغبة حقيقية صادقة، وان الطريق الذي شقه بجرأة الرئيس محمد انور السادات، يلاقي تأييدا ورضى من جميع فئات الشعب المصري وطبقاته فالشعب في مصر ، مثله في ذلك مثل الشعب في اسرائيل ، يصر على أن يلقي بالحروب والاحقاد والكراهية ، وان يتخلص من اثار الحروب التي اصابت كل اسرة في مصر ، كما اصابت كل اسرة في اسرائيل .. ان يلقي بكل ذلك وراء ظهره كتركة قاتمة ينبغي ان تذهب الى الابد ، وان يستبدل بالمبادرة المباركة التي يشنها الرئيس السادات ، لتحقيق السلام والعدل ، ليس لمصر واسرائيل فقط ، وانما لجميع دول وشعوب المنطقة، والتي تشترك مع المصريين والاسرائيليين في تحمل القسم الاكبر من مآسي الحروب وكوارثها .

هذه الحقيقة ، يلمسها الزائر لارض الكنانة في كل مصري، انه يلمسها في المسئول الكبير الذي يشترك مع الرئيس السادات في تسلم مقاليد الامور . ويلمسها في الجندي والضابط اللذين خاضا غمار الحروب بشجاعة وشرف ، ويلمسها في الفلاح المصري الذي يشق أرض مصر الطيبة . ويسقيها بمياه النيل الغزيرة العذبة . ويلمسها في الدليل السياحي ذي الوجه الاسمر والجلابية التقليدية .

وكما يلمس الزائر لارض الكنانة الاصرار الشعبي والرسمي على المبادرة السلمية وعلى الاستمرار فيها الى النهاية . فانه يلمس ايضا الاسف الشعبي والرسمي من ردود الفعل المتشنجة التي ظهرت من عدد من الانظمة العربية والقيادات الفلسطينية والتي تمثلت في محاولة محاصرة مصر وعزلها اقتصاديا ، وفي حملات اعلامية ظالمة لا تعرف موضوعية ، ولا خلقا ، ولا شهامة .

ومما يزيد المصريين اسفا وحزنا ان ردود الفعل المتشنجة تاتي من انظمة كانت تلعب دور المتفرج يوم قاتلت مصر ، وتلعب دور الباذخ المتفنن الاموال في المحرمات ، يوم كانت مصر تضحي بقوت شعبها من اجل الجميع .

ويتحول الاسف والحزن في قلوب المصريين الى نوع من المرارة ، عندما يتذكرون ان ردود الفعل المتشنجة لا تنبع من مصالح تلك الانظمة ، وانما تخدم مصالح دولة كبرى تشكل خطرا على تلك الانظمة نفسها قبل ان تشكل خطرا على مصر وقادتها ، [illegible] الدولة الكبرى الطامعة [illegible] اسقاط تلك الانظمة ، وتقليبها رأسا على عقب ، وفي هدم كل تراثها الديني وثقافي وفكري ، تعزف موسيقاها فيتقدم حكام تلك الانظمة ليرقصوا ، وهم يعلمون ان تلك الموسيقى ليست سوى اللحن الجنائزي ، الذي يراد له ان يشيعهم الى مثواهم الاخير، خاصة بعد ان اصبحت اوركسترا الدولة الكبرى اياها ، تاب قوسين او ادنى من تلك الانظمة واولئك الحكام .. الم تتخذ مواقعها في انغولا واثيوبيا واليمن الجنوبي وافغانستان ؟

شيء واحد رئيسي ينبغي ان ننتبه اليه ، وهو ان الاسف الذي يشعر به المصريون شعبيا ورسميا ازاء ردود الفعل المتشنجة الهادفة الى محاصرة ارض الكنانة ،وعزلها اقتصاديا وسياسيا ، قد دفع المصريين الى مضاعفة الجهود لجعل الحياة في مصر طبيعية ولزيادة التطوير والتقدم في جميع الميادين .

ولست هنا في مجال الاتيان بالارقام التي تؤكد نجاح مصر في ذلك ، ولكن الاستثمارات الجديدة ، ومنها استثمارات عربية ، تتزايد يوما بعد يوم، والظروف الدولية تؤكد كل لحظة بأن طريق مصر هو الطريق الصحيح .

ان هذه الحقيقة ، سوف تسقط معادلات وترفع معادلات وان اليوم الذي ينهض فيه الاخرون ويركضون للحاق بمصر لن يكون بعيدا .. كما أن المصريين ، مسئولين وشعبا ، واثقون بان العالم الحر ، وخاصة الولايات المتحدة ، سوف يتخلصون نهائيا من عقدة فيتنام، وسوف يدركون اهمية حماية هذه المنطقة من العنكبوت الاحمر ، وجعلها ارضا صلبة لا تستطيع عناكب الارض كلها ان تنال منها شيئا ، خاصة بعد ان يخفق فوقها علم السلام العادل الثابت الشريف الذي كان لمصر ولرئيسها الفضل الاول في العمل على رفعه .




بقلم : الاستاذ
عوفاديا دانون
رئيس تحرير الانباء

مقابلة مع الاديبة والكاتبة المصرية :

أمينـــة الســـعيد

رئيســـة مؤسســة دار الهـــلال

اربعون عاما من الكفاح والنضال والسعي من أجل تحقيق هدف واحد .. تحرير المرأة العربية .. أربعون عاما لم تعرف التعب أو الكلل وهي تكتب وتنادي وتناشد ، لكي تمنح المرأة العربية المساواة مع الرجل .... انها الكاتبة والاديبة والصحفية المصرية امينة السعيد ..

اجرى المقابلة : اميل خزعل

امينة السعيد

التقيت بها اول مرة عام ١٩٧٧ ، في فندق الملك داود ، عندما رافقت الرئيس انور السادات في زيارته التاريخية للقدس ..

قلت لها ان قراء العربية في اسرائيل يكون لها كل احترام وتقدير ولا شك انهم يطمعون في حديث معك .. وابتسمت وقالت : لا اريد ان اخلط بين فرحة واخرى .. الان نشهد اعظم حدث .. الا وهو زيارة الرئيس للقدس ، فلندع السادات يتكلم لان بكلامه يرسم مستقبل الاجيال القادمة في هذا الشرق العزيز ..

وقبلت برفضها منحي مقابلة صحفية ، ولكن ليس قبل ان تقطع على نفسها وعدا بان احظى بذلك في لقاء اخر .

ومضى اكثر من سنتين ، والتقيت بها ثانية .. طلبت منها ان تفي بالوعد فقالت : ارحمني ، انا مصابة بالانفلونزا ، فاجبتها .. لكنك لا ترحمين نفسك ، فالسيجارة لا تكاد تفارق اصابعك ..

واخذت في الحديث عن اربعين عاما من الكفاح والنضال ، من الانتصار تارة والفشل تارة اخرى وكانت امارات السعادة والفرحة تبدو على وجهها .. لقد حققت الكثير نتيجة هذا الكفاح الذي لن ينتهي الى ان تحتل المراة العربية مكانتها اللائقة في جميع المجالات ..

قالت لي في بداية الحديث : انني اشعر بالاحترام والتقدير تجاه العرب في اسرائيل ، اذ رغم ما مروا به من فترات عصيبة ، حافظوا على عروبتهم وتاريخهم ولغتهم ، لم يفقدوا روح الوطنية ، مع انهم انقطعوا عن اخوانهم في العالم العربي ، ويكفيني ان ارى اعتزازهم بعروبتهم ، وهم الذين كادوا ان ينسوا من قبل الشعوب العربية ..

وسالت الاديبة امينة السعيد عن قصة كفاحها من اجل تحرير المراة فقالت :

– عندما بدأت كفاحي كنت اطمع في تحرير المرأة العربية تحريرا كاملا ، وكانت نظرتي اوسع واشمل ، اكثر مما هي الان ، لانه يؤسفني القول ان الامثل التي كنا نرجو تحقيقها بقيادة زعيمتنا المرحومة هدى شعراوي ، وزعيمتنا الحالية العظيمة السيدة جيهان السادات قد تحققت بصورة رائعة في مصر اكثر منها في البلدان العربية الاخرى ، ففي مصر تحررت المراة وحققت المساواة مع الرجل ، فمن حيث القانون وبدون ادنى شك ، نتمتع بجميع الميزات التي قد لا تتمتع بها المراة في العالم الغربي .. وانا لا اقول ذلك على سبيل الدعاية ، وانما عن علم وتجربة ، نتيجة سفراتي الى الولايات المتحدة والدول الاوروبية فعندنا مساواة كاملة في الاجر بين المراة والرجل من القاعدة الى القمة .. فلا توجد عاملة او موظفة ، او صحفية ، الا وتتقاضى مثل الرجل تماما ، ونفس الامر بالنسبة للانتخابات ويكفي ان تعلم ان مجلس الشعب يضم في دورته الحالية ٣٢ امرأة ، اي ان ١٠ بالمائة من اعضاء المجلس من النساء ، وقل ما تجد مثل هذه النسبة في الدول الديمقراطية ، ونحن نطمع في ان يزداد هذا العدد، ولكن هناك نقطة هامة يجب ان تحظى باهتمام جميع النساء اللواتي تكافحن من اجل المساواة مع الرجل ، وهي عدم رفع شعار المساواة لمجرد المساواة . وانما عليهن رفع مستوى النساء وتثقيفهن ليصبحن في مستوى الرجال ، لان المراة الفاشلة قد تفسد كل هذه الحركة الرائعة من اجل تحرير المراة .. اننا في مصر نكون ثلاثين بالمائة من مجموع موظفي الحكومة في جميع الدوائر والمصالح ، واخواتي يتربعن في مناصب عالية بدون اي شعور بالنقص اذ تقمن بتادية المهام الملقاه على عاتقهن خير قيام .

وفي مجال الصحافة حصلت المراة المصرية على مراكز قيادية ، فهناك مديرة التلفزيون ، ومديرة الاذاعة ، وانا بنفسي اترأس اكبر واقدم مؤسسة صحفية في العالم العربي ، الا وهي مؤسسة الهلال ، التي تاسست قبل ٩٥ عاما ، وانا مسؤولة عن نحو الفي رجل يعملون في هذه المؤسسة وهم من خيرة الرجال .

والصحفيات في مصر يشكلن ٣٠ بالمائة من اعضاء نقابة الصحفيين ، وعدد العاملات في عالم الصحافة ٤٢٠ امرأة .. وتبرز قوتنا في انتخابات نقابة الصحفيين عندما يحاول المرشحون من الرجال كسب تاييدنا .. واعود واكرر ان هذا التقدم الرائع الذي حققته المراة المصرية غير كامل ، اذ انه لم يواكبه تقدم مماثل لدى المراة في سائر العالم العربي ، اذ انها ما زالت في كثير من البلدان محجبة ومحرومة من حقوقها السياسية ، والاجتماعية ، ولا تعمل الا في الوظائف التقليدية كالتعليم والتمريض ، وهذا ليس مقياسا للتحرر والتقدم ، ونحن نرى في مصر بالانتصارات التي حققناها الشعلة التي ستضيء لاخواتنا في العالم العربي سبيل الكفاح من اجل الحصول على حقوقهم ، كما كافحنا نحن طوال اربعين عاما .

فانا عملت مع المرحومة هدى الشعراوي ، خلال اربعة عقود من الزمن ، رغم اننا تحملنا الكثير من التجريح والشتم والاهانات ، وحتى من فوق مآذن الجوامع ، والحق يعلو ولا يعلى عليه .. والحمد لله حققنا ما كنا نصبو اليه من اجل خير مجتمعنا وبلدنا ، ولكننا كنا نود ان نستمد قوتنا وعزمنا من اخوات لنا في العالم العربي .

وسالت الاديبة امينة السعيد عما اذا كانت حقوق المراة المصرية منصوص عليها صراحة في قوانين الدولة ؟ .. فقالت ان القانون ينص بصورة واضحة على المساواة بين المراة والرجل في جميع الحقول والمجالات وعندنا في مصر مجلس الدولة ، وهو المحكمة العليا التي نستطيع امامها مقاضاه الدولة اذا ما شعرنا بظلم او بغبن او تحيز لصالح الرجل ، وانكر على سبيل المثال ان الدكتورة عائشة الراتب التي اشغلت منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية ، كانت الاولى في كلية الحقوق ، ولكن ادارة الجامعة قررت ابعاد زميل لها في الدرجة الثانية في بعثة الى فرنسا للحصول على شهادة الدكتوراه، وهنا اقمنا الدنيا واقعدناها ضد هذا التحيز ورفعنا قضية ضد الدولة والجامعة ، وبالفعل كانت البعثة الى فرنسا في النهاية من نصيب الدكتورة عائشة الراتب التي عادت الى وطنها لتساهم في نهضة المسرح المصرية .

وكان هنا لا بد من سؤال عن الوجه الاخر من وضع المراة في مصر وخاصة المراة الريفية .

قالت الاديبة امينة السعيد : ان الصورة الرائعة التي قدمنها عن المراة المصرية ، ليس معناها اننا حققنا كل ما نصبو اليه اذ ان هناك نسبة عالية من الامية والجهل بين النساء في الريف وهذه النسبة [illegible] وفي نفس الوقت تشجعنا على العمل والمثابرة من اجل تعليم المراة وتثقيفها اذ انه بجهلها وتخلفها لن تكون [illegible] على التمتع بالحقوق والمساواه التي منحها اياها الرئيس انور السادات الذي قدم للمراة المصرية ما لم يقدم من قبل اي زعيم مصري .

وسالت الاديبة امينة السعيد عن رايها في المراة الاسرائيلية فقالت :

– لقد اتيحت لي فرصة زيارة اسرائيل ثلاث مرات ، ورغم انها كانت لفترات قصيرة ، الا انني التقيت خلالها بعدد كبير من النساء اليهوديات اللواتي قدمن من مصر وغير مصر . والحقيقة ان الحركة النسائية في اسرائيل متقدمة ، فقد شاهدت ان المراة تشغل عندكم وظائف هامة جدا والا ما استطاعت اسرائيل ان تصل الى ما وصلت اليه سياسيا واقتصاديا والحقيقة ان المراة الاسرائيلية تثير الاعجاب وتركت اثرا كبيرا في نفسي وتربطني بعدد من الاسرائيليات روابط من الصداقة التي لن تزول على مر السنين ، حتى ولو " لا سمح الله " حصل سوء تفاهم بين بلدينا ، فسيبقى لهذه الصداقات اثرها الجميل في قلوبنـــا .

والاديبة امينة السعيد تؤمن بان الطريق الذي يسلكه الرئيس السادات في تحقيق السلام لشعوب المنطقة هو الطريق الانفضل ، لانها كامرأة تشعر بان الحروب لن تؤدي الى شيء سوى الى اليتم والثكل وهي تقول ان الرئيس السادات عندما اعلن ان المراة الاسرائيلية هي حليفته كان يؤمن بما يقوله ، لان المراة سواء أكانت اسرائيلية ام مصرية ، هي ام الشهيد واخت الشهيد ، وزوجة الشهيد ، وهي التي تشعر اكثر من اي شخص بويلات الحروب وماسيها .

وقبل ان نفترق طلبت الاديبة امينة السعيد ان توجه كلمة الى اخواتها الفلسطينيات في الضفة والقطاع فقالـــت :

– اننا نعمل المستحيل في سبيل سعادتكن ولن نكف عن الكفاح وسنستعمل كافة الوسائل السلمية والشرعية لكي نرد الحقوق للشعب الفلسطيني لان قضية هذا الشعب هي لب القضية ولا حل بدون حل لقضيتـــه .

عالم الطوابع

للطوابع عالم خاص ، قائم بذاته فمنها الاقدم والاندر والاكبر والاصغر والبانوراما الاتية تبين لنا غرابة هذا العالم .

في عام ١٩١٣ صدر في الصين اكبر طابع في العالم بلغ قياسه ٧٫٥ [illegible] مترا x ٦٩٫٨ مترا ، اما اقدم طابع في العالم فقد صدر في عهد الملكة فكتوريا عام ١٨٤٠ بعدد محدود بلغ ٥٠ طابعا فقط .

وعن اندر انواع الطوابع فقد ظهرت في غوايانا البريطانية عام ١٨٥٦ قيمتها سنت واحد ، ويحتفظ بنموذج منها في مجموعات الكومنولث في قصر العموم البريطاني .

ولكن اغلى طابع بريدي بيع بخمسين الف جنيه في مدينة نيويورك اشتراه الرئيس الاميركي جون كنيدي ، واحتفظت زوجته جاكلين بهذا الطابع ، كآخر تذكار من تذكاراتها الرومانسية مع جون .

اما اصغر طابع في العالم فقد ظهر في كولومبيا في الفترة الواقعة بين ١٨٦٣ و ١٨٦٦ بقياسات ٨٫٥ و ٩٫٥ [illegible]

هكذا من الأصل

الرأي الحر

تصريــح خطــير

بقلم : سعيد محمود كيالــي

بالامس القريب وقف رئيس الدولة في كريات شمونه بالجليل وقال : انني لا ارضى بكلمة «تهويد» الجليل ، ولا اقبل بهذا التعبير الذي نتطلع اليــــه ولاتعمل الحكومة من اجله ، اذ ان كلمة تهويد تعني استمــــلاك الارض وطرد المواطنين العرب ونحن نعمل عكس ذلك تماما . فالحكومة تسعــى لانعــاش الجليل ، وتحسين اقتصــاده ، وحل مشاكله المتعلقة بالمواطنين العرب .

وقد قوبل حديــــث رئيس الدولة بالترحيب من قبل مواطني الجليل بصــورة خــاصـــة والمواطنين العرب بصورة عامة لانه بعث فيهم الامل ، وشجع على التعاون الاخوي ما بيــن مواطني الجليل يهودا وعربا .

ونائــب رئيس الــــوزراء السيد بنحاس ارليخ يواصـــل زياراته وجولاته في المحيــــط العربي بعد ان اسندت اليــه مهمة معالجة مشاكل المواطنين العرب . ان زياراته للناصــرة وشفا عمرو والطيبة وغيرهــا من القرى العربية كان القصد منها ان يقف بنفسه على هـــذه المشاكل ، وليستمع الى مـــا يفتقر المحيط العربي من معالجة واصلاح ، وليتلقى الاقتراحات من رؤساء البلديات والمجالس المحلية ليقوم بـــدوره علـــى تنفيذها مع الوزارات الحكومية الاخرى .

وبينما يعيش المواطنـــون العرب هذه الامال ، ويصبون الى معالجة الامور ، ويستقبلون هذه المساعي بالتقدير والثقة ، يأتي متصرف اللواء الشمالــي السيد كينغ فيدلي بتصريــح يشكل اكبر خطر على العلاقات الطيبة القائمـــة بين الشعبين خلال الثلاثين عاما الماضيــة ، وينسف بقوله جميع الجســور المتينة التي اقيمت بينهما ، فيتهم رئيس مجلسي عرابة ودير الاسد بانهما يتلقيان مساعدات مالية خارجية ومـــن منظمــة التحرير . وقد اثار تصريحـــه هذا القلق في اوساط المواطنين على حياتهـــم ومستقبلهـــم واستقرارهم ، وهم الذيـــن لا يؤيدون مثل هذه التصرفـــات ولا يقبلون بها باي شكل مـــن الاشكال ، ولا يرضون بهـــذه المساعدات حتى اذا كانـــت ستنفق على الاعمال الخيرية .

وطبيعي ان الرئيسين لـــم يقفا مكتوفي الايدي تجاه هـــذه التهمة الموجهة اليهما ، بل عقدا مؤتمرا صحفيا استنكرا فيـــه التهمة ، وقالا ان ما قاله متصرف اللواء بعيد عن الحقيقة وعار عن الصحة ، وقد عقد العزم علـــى التوجه الى اعلى سلطة قضائية بالدولة لتقول كلمتها ضد هذه التهمة الباطلة .

ونحن نريد ان نتوجه بكلمتنا الى وزير الداخلية ، المسؤول الاول عن السيد كينغ لنسأل : ماذا يريد هذا الرجل منا ، وما يقصد بمثل هذه التهم ؟ . نحن نعرف تطرف الرجل وانه يريد قلع جذورنا من دولة اسرائيل ، اما آن الاوان لكي يتخذ وزيـــر الداخلية الاجراءات اللازمـــة فيبعده عن المواطنين العـــرب تقديرا لارائهم ورغباتهم ؟

ها هو اليوم يصرح تصريحا اشد واقسى وامر من «وثيقته» فالذي نطالب به معالي الوزير وسائر الوزراء في الحكومة ان يتخذوا ما يرونه مجديا ومناسبا تجاه هذا التصريح الذي لا يؤثر على الرئيسين المذكورين وانما يعتبر خطيرا على كل مواطـــن عربي يعيش في دولة اسرائيل . وكما نطالب وزير الداخليـــة والوزراء الاخرين ، فاننا نطالب اللجنة التنفيذية للحزب الوطني المتدين وعلى رأسها زعيـــم الحزب السيد بورغ ان تتخـــذ اجراءاتها ضد السيد كينغ لان تصريحاته وعلاقاتـــه مـــــع المواطنين العرب قد تلحـــق الضرر بالحزب في قابل الايام .

ان ولاء المواطنين العـــرب للدولة ليس موضع شك ابدا ، بعد ان اثبتوا هذا الولاء فـــي اقسى الظروف التي واجهتها الدولة منذ قيامها والى اليوم . وتصريحات بعض المتطرفين لا يمكن ان تنال من هذا الــولاء ، وان كانت تلحق اساءة بالغـــة بنا كمواطنين في هذه الدولة .

واملنا وطيد بان المسؤولين الحريصين على تنمية العلاقات الاخوية بين مختلف مواطنـــي الدولة ، سيتداركون هذا الامر بما عرفوا به من حكمة ، ليعيدوا الاطمئنان الى النفوس ، نفوس المواطنين العرب في الدولة .

الأنظمة المتعلقة برحلات جوية مستأجرة للاسرائيليين تمـدد بسنـة اخــرى

القدس — قرر وزيـــــر المواصلات ، السيد حاييم لنداو ، بالتنسيق مع وزير الصناعـــة والتجارة والسياحة ، السيـــد غدعون بات ، تمديد الانظمـــة القائمة في موضوع الرحـــلات الجوية المستأجرة لمواطنيـــن اسرائيليين من اسرائيل الـــى الخارج بسنة تجريبية اخرى .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات الذي اعلن عن ذلك ، ان قرار تمديد الانظمة القائمة بسنة اخرى جاء بعد مباحثات اجراها المدير العام لـــوزارة المواصلات ، السيد اهود شيلا ، مع جميع هيئات الطيران والسياحة ويفهد ان اتضح بان التجربة التي حصل عليها في السنة الاولى لتشغيل رحـــــلات مستأجرة غير كافية للوصول الى تقدير شامل .

ومع هذا فقد تقرر الحرص علـــى تنفيذ الانظمة نصا وروحا في كل مايتعلق بعدد المسافرين الذين يشكلون مجموعة ووحدة المجموعة ، هدف الرحلـــة ومواعيد خروج وعودة المسافرين ، وذلك من اجل ضمان تشغيل رحلات مستأجرة في الموسم القادم حسب سياسة الحكومة كما بلورت منذ البداية .

وزير العمل والرفـــاه الاجتماعي يستقبل رئيس مصلحة التشغيل في المانيا

القدس — استقبل وزير العمـــل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيـــل كاتس امس رئيس مصلحة التشغيـــل والتأمين الوطني لالمانيا الغربية الدكتور ي. شتينغل .

ووصل الدكتور شتينغل البلاد وحل ضيفا على وزارة العمل والرفـــــاه الاجتماعي في زيارة تستغرق اسبوعا . وسيجتمع في اسرائيل بكبار موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومصلحـــة التشغيل بقصد تعزيز التعاون والعلاقات الاقتصادية بين البلدين . وسيزور في اطار زيارته مشاريع اقتصادية وتأهيل مهني .

المجالس المحلية في قـــرى المثلث الشمالي تحتج على قرار غلق المركز الصحي في باقة الغربية

الناصرة — لمراسلنا — علم مراسلنا في الناصرة ان المجالس المحلية في قرى المثلث الشمالي قد استغربت الاخبار التي نشرت امس عن نية وزارة الصحة اغلاق المركز الصحي ودار الولادة في باقة الغربية هذا المركز الذي يقـــدم خدماته الصحية وخدمات الــــولادة للمواطنين العرب في قرى المثلث الشمالي وعلم مراسلنا ان المجالس المحلية في قرى المثلث الشمالي قررت التوجـــه ببرقيات احتجاج على ذلك الى كل من وزير الصحة والمدير العام للوزارة والى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكذلك استنفار اعضاء كنيست لالغـــاء هذا القرار . ويقول مراسلنا ان المركز الصحي في باقة الغربية افتتح سنة ١٩٥٨ بما في ذلك دار الولادة ويقـــدم خدمات طبية ناجحة لسكان المنطقة في دار الولادة شهريا مائة ولادة .

بعيل يدعـــو الى خصم تكاليف سفر وزير الطاقة الى مصر من معـــاشه

القدس — دعا عضو الكنيست مئير بعيل وزير المالية الى خصم تكاليـــف السفر من معاش السيد اسحق موداعي وزير الطاقة بسبب قيامه بزيارة خاصة لمصر ، وقال ان مصر اصبحت منتجعـــا صحيا للشخصيات الاسرائيلية وانـــه لا داعي لان تتم مثل هذه السفريات على حساب المواطنين الذين يدفعون الضرائب .

٤٠٠ الـــف لاجـــيء افغـــاني في الباكستان

جنيف — وجه السيد بول هارتلنغ المفوض العام لوكالة اللاجئين الدولية نداء للمساهمة في اغاثة اللاجئيـــــن الافغانيين في الباكستان .

اضراب عام في شرقي القدس وبعض مدن الضفة

نابلس — عتيم — جرى امس اضراب عام في شرقي القدس وفي المدن المركزية في الضفة الغربية . اما في قطاع غـــزة فقد سارت الحياة في مجراها الطبيعي وشعر بالاضراب بصورة جزئية فــــي مدن طولكرم ، قلقيلية واريحا .

وقد اعلن الاضراب حسب تعليمـــات «اللجنة التوجيه الوطني» في نطاق النضال من اجل عروبة شركة كهرباء محافظـــة القدس .

واعلن مئات مستخدمي شركة الكهرباء المضربين ان الكهرباء لن تقطع عـــــن المشتركين وانهم سيعالجون كل خلـــل يحدث في التيار الكهربائي .

ويشير مراسل — عتيم » الى ان رئيس مجلس ادارة الشركة السيـــد انور نسيبة ذهب بصورة مستعجلة الى الاردن للبحث في قرار حكومة اسرائيل امتلاك امتياز للشركة . وسيتوجـــه السيد نسيبة الى عمان اليوم الثلاثاء ، على ما يبدو .

وافادت مصادر عربية في شرقـــي القدس لمراسل — عتيم — بان السلطات الاردنية تنوي بطرق مختلفة تشديـــد النضال من اجل عروبة شركة الكهرباء .

المجالس المحلية فى قرى المثلث الشمالى

تشيد بمساهمة الدكتور نفتالى ايلاتى فى تقدم القرى العربية

الناصرة — لمراسلنا — نظمت يوم امس المجالس المحليـــة في قرى المثلث الشمالي والساحل حفلا وداعيا للدكتور نفتالـــي ايلاتي متصرف لواء حيفـــا بمناسبة انهاء خدماته في وزارة الداخلية واحالته على التقاعد بعد فترة عمل استمرت ١٢ سنة متصرفا للواء حيفا والتي كمـــا عبر عنها رؤساء المجالس المحلية انها كانت الفترة الذهبيـــة لعلاقتهم مع وزارة الداخلية ، وممثلها في لواء حيفا .

وقد حضر الاحتفال رؤساء واعضاء المجالس المحلية وعدد من المدعويـــن واهالي قرية كفر قرع الذين استضافوا رؤساء واعضاء المجالس والمحتفى بـــه وممثلي وزارة الداخلية . وقد افتتح الاحتفال وادارة سكرتير مجلس كفـــر قرع الحاج حسن عبد الله مصالحـــه وتحدث فيه رؤساء المجالس المحلية في كفر قرع ، ام الفحم ، عرعرة ، باقة الغربية ، جت ، الفريديس ، جســـر الزرقا الذين اشاروا في كلماتهم الى العلاقات الطيبة التي نجح متصرف اللواء في اقامتها مع رؤساء واعضاء السلطات المحلية والمواطنين العرب في اللـــــواء الذي يعتبر اللواء الثاني من ناحية عدد السكان العرب بعد لواء الشمـــال . واشاروا في كلماتهم ايضا الى المراحل التي قطعتها القرية العربية في مجالات التقدم والعمران مشيرين الى المساهمة المتواضعة التي قدمها متصرف اللواء المحتفى به في مسيرة هذه القـــــرى مشيرين ايضا الى بعض النواقص التي ما زالت القرية العربية تفتقر اليهـــا وبشكل خاص نقص الخرائط الهيكلية وتوسيع مناطق البناء والنفوذ للسلطات المحلية وزيادة نسبة الهبات والمساعدات الحكومية لدفع عجلة التطور والتقـــدم لكي تلحق القرية العربية شقيقتها القرية اليهودية متمنين للدكتور ايلاتي العمر المديد والصحة والعافية داعينه الـــى المحافظة على الصلة معهم وداعين من سيخلفه ويحذو حذوه والمسئوليـــن الحكوميين للتفهم العميق والواقعـــي لمتطلبات واحتياجات القرية العربيـــة والمواطنين العرب الذين اثبتوا بصدق واخلاص اخلاصهم للدولة .

وقد منح رؤساء المجالس المحليـــة المذكورون للدكتور ايلاتي شهادة تقدير خاصة تقديرا منهم لما قدمه من خدمات وهي عبارة عن شهادة تسجيل في الكتاب الذهبي للكيرن كييمت . وفي كلمته بهذه المناسبة قال الدكتور ايلاتي : لقـــد انطلقت في عملي من تفهمي لحقيقة اننا كلنا مواطنون متساوون في الحقـــوق والواجبات وعلينا ان نعرف كيف نعمل يهودا وعربا في هذه البلاد لنسير معا في طريق واحدة للعيش في هذه البلاد التي هي بلادنا وعلينا ان نعمل معا من اجل تطورها وتقدمها . واضاف ، انني اعتبر تطور القرية العربية التي هـــي جزء لا يتجزأ من الدولة تطورا واعمارا وبناء لدولة اسرائيل ، ومن هـــذا المنطلق يفرض علينا ان نعمل من اجل التعايش والتفاهم في هذه البلاد مشيدا بالعلاقات الحسنة القائمة بين السكان اليهود والعرب في المنطقة قائلا ، ان من واجبنا ان نعمل معا عربا ويهودا لكـــي ننمي هذه العلاقات ونطورها وان نعمل في نطاق القانون واحترامه لما فيه مصلحة السكان والدولة . وجاء باختصار على الانجازات المتواضعة كما قال والتـــي تحققت للقرى العربية والتي كانـــت نتيجة للتعاون والتفاهم بين السلطتين المحلية والمركزية .

يصابون بجراح فـــي انفجار قنبلة يدوية

الخليل — عتيم — جرحت امـــــرأة وثلاثة من اولادها هنا امس عند انفجار قنبلة يدوية في دارهم . ونقل ثلاثتهم على الفور الى المستشفى المحلي ، وعلم انهم يعانون من جروح في اماكن مختلفة

وتبين لدى تحقيق قوات الامن معهم ان احد الاولاد وجد القنبلة اليدوية في مكان ما في الحي وجاء بها الى داره ، حيث عبث بها وانفجرت . وشرعت قـــوات الامن بالتحقيق .

وزير الاسكان يوعز بالتعجيل فى بنـــاء ٢٧٠٠ وحدة سكن للجنود الدروز المسرحين

القدس — اصدر السيد دافيد ليفي وزير الاسكان والبنـــاء تعليماته للتعجيل في بناء ٢٧٠٠ وحدة سكن جديدة للجنـــود الدروز المسرحين وذلك وفقـــا لطلب خاص تقدم به عضـــو الكنيست السيد امل نصر الدين (الليكود) بهذا الخصوص . وقد وافق الوزير على عدم تطبيـــق امر تجميد البناء العام علـــى المحيط الدرزي .

وفي اجتماع تم امس بحضور كل مـــن وزير الاسكان ومدير عام مكتبه والسيد نصر الدين تقرر ان تقوم دائرة اراضي اسرائيل بتحديد المساحات الملائمـــة المحاذية للقرى الدرزية من اجل اقامـــة دور السكن الجديدة للجنود المسرحين عليهـــا .

كما اصدر السيد اشير فينر مديـــر عام وزارة الاسكان تعليماته بالبدء فورا باعداد اللوازم المتطلبة لاقامة الاحياء السكنية الجديدة قبل انقضاء السنـــة المالية الحالية .

وبعث امس عضو الكنيست نصر الدين برسائل عاجلة الى رؤساء السلطـــات المحلية الدرزية دعاهم فيها الى اطلاعه على كل محاولة لعرقلة تطبيق هـــذه التوصيات .

كما تقرر في الجلسة بدء اعمـــال ترميم مبنى «البيت اليفنت» في داليـــة الكرمل ليصبح بيتا خاصا لتخليـــد ذكرى الشهداء الدروز الذين سقطـــوا في ساحة الواجب منذ عام ١٩٤٨ .

لقـــاء ودي بيـــن زورقي حـــراسة اسرائيلي ومصرى

ايلات — لمراسلنا — جرى امس لقاء ودي بين سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي وبين سفينة حراسة اردنية في قلب خليج ايلات بواسطة افراد الصليب الاحمر من الطرفين . وقد جاء هـــذا اللقاء لاعادة زورق صغير يستعمل في التنقيب عن النفط سرقه شاب اجنبي — ١٩ سنة — من سكان جزر سيلان من شركة نفط اردنية تعمل في ميناء العقبة وجلبه الى ايلات . وعلم انه تم خلال هذا اللقاء الودي التوقيع على النماذج الرسمية التي تؤكد اعادة الزورق الى السلطات الاردنية ووقع عليها ممثلـــو الصليب الاحمر الدولي .

وكانت محكمة العدل في ايلات قـــد اصدرت امرا بايقاف الشخص الـــذي قام بسرقة الزورق لمدة ستة ايام ، وبعد انتهاء التحقيق معه سيطرد من البلاد على الفور .

حايكة غروسمان تؤيد اقتراح السادات تطبيق مشروع الحكم الذاتي في قطـــاع غـــزة

القدس — اعربت عضو الكنيســـت السيدة حايكه غروسمان (المبـــام — التجمع) عن اعتقادها بوجوب دعـــم اقتراح الرئيس السادات تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي في قطاع غـــزة بالرغم من انتقاد كتلة التجمع للطريقة التي تدير بها الحكومة مفاوضـــات الحكم الذاتي .

تحفظ السعودية من دعوة اميركا لفرض عقوبات على ايران

الرياض — اعربت العربية السعودية عن تحفظاتها القوية من الدعــــوة الاميركية لفرض عقوبات على ايران .

وذكرت الانباء ان السعودية تشعر بان موضوع العقوبات سيصرف الانتباه عما يجب ان يكون المحور الرئيسي للعمل وهو مواجهة التهديد السوفياتي فـــي المنطقة بعد غزو افغانستان .

★ تنمنـــمات ★

كارتر : اميركا ستقوم

ونكهن وزير الزراعة الاميركي بـــان يتسبب وقف شحنات القمح الى الاتحاد السوفياتي حتى منتصف هذا العـــام في حصول نقص في اللحوم في الاتحـــاد السوفياتي .

★ تنمنـــمات ★

اعتبارا من ٢٦

الجمارك الباهظة وان معظم المجالات الاقتصادية مدارة من قبل هيئات وشركات حكومية واهلية وان الاستيراد المصري يتم عن طريق المناقصات الدولية .

وكشف النقاب عن انه ابتداء مـــن اليوم سيبدأ ببيع الصحف الاسرائيلية في انحاء مصر بواسطة وكيل محلي . واعرب عن اعتقاده بان مجـــــالات السياحة وتصدير المنتوجات الاسرائيلية الخاصة بالري والخبرة الزراعية ستكون على رأس قائمة المواضيع التي ستحظى باهتمام البلدين في المجال الاقتصادي .

وقال السيد غاد يعقوبي رئيس لجنة الاقتصاد ان تطوير المصالح المشتركة لكلا البلدين . سيكون المفتاح الرئيسي لدعم السلام . وناشد الحكومة وضـــع برنامج مخطط ومنسق للحيلولـــة دون الوقوع في اخطاء او فشل . كما اقترح السيد يعقوبي دراسة امكانية طـــرح مشروع مشترك لاسرائيل ومصر يتعلق بتوليد الطاقة بواسطة اقامة مولـــد نري في سيناء . واستبعد فكرة نقـــل مياه النيل الى النقب من حيث واقعية هذا المشروع وتكاليف تنفيذه .

وقال عضو الكنيست موشيه شمير (بناي — هتحيا) ان عدم توصـــــل اسرائيل ومصر الى اتفاق حول مشروع الحكم الاداري الذاتي قد يؤثر علـــى العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

اما عضو الكنيست زلمان شوفـــال (رافي — ليكود) فقد اعرب عن اسفه لعدم تعيين سفير اسرائيل لدى مصر ملم بالشؤون الاقتصادية ودعا الـــى تعيين مساعد خاص لهذه الغاية فـــي السفارة الاسرائيلية بالقاهرة .

واقترح عضو الكنيست اســـاف يغوري (الليكود) اقامة هيئة خاصـــة لتنسيق الفعاليات المتعلقة بالمجـــالات الاقتصادية مع مصر .

وقال عضو الكنيست زئيف كاتس «التجمع» انه ينبغي تطوير مجـــال تصدير البوتاس الى مصر ومد شبكـــة حديدية لهذه الغاية بين البلدين .

واجمل السيد شخانوفر النقـــاش مشيرا الى انه من سابق الاوان اقامة سلطة خاصة لرعاية الشؤون الاقتصادية المتبادلة واضاف ان هناك طواقم عمـــل خاصة في الدوائر الحكومية تسهر على اعداد البرامج .

واضاف ان الرئيس السادات بـــدأ فعلا في تطبيق مشروع نقل مياه النيـــل الى سيناء وقال انه يجب تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مصر بحـــذر وبطء .

سفيرا بلجيكا والنرويج يقدمان اوراق اعتمادهما لرئيس الدولـــة

القدس — قدم كل من السفيـــــر البلجيكي الجديد في اسرائيل السيـــد ادوارد دكاستو هوغو ، والسفيـــر النرويجي الجديد السيد فانـــت بروندسفـــــار — ارس امس اوراق اعتمادهما لرئيس الدولة السيد اسحق نافون .

وقد اشترك في المراسيم كبار موظفي وزارة الخارجية وديوان رئيس الدولة . وعزفت فرقة موسيقية للشرطة الاناشيد الوطنية للدول الثلاث .

اختطاف طائرة ركاب ايطالية كانت في رحلة من روما الى تونس

روما — اعلن متحدث بلسان شركة الطيران الايطالية «اليتاليا» ان طائـــرة ركاب تابعة للشركة اختطفت امس عندما كانت في رحلة من روما الى تونس .

وقد سيطر على الطائرة ، التي كانت تقل ٨١ مسافرا وطاقما مؤلفا مـــن ٠ اشخاص ، مختطفون لم تعـــرف هويتهم بعد ، عندما كانت تحلق فـــي مجال مالطا الجوي .

وطلبت الطائرة السماح لها بالنزول في بليرمو ، صقليا .

مركز اباحوشي ينظم ندوة صحفيـــة

حيفا — من شفيق منصور — في نطاق الندوة الصحفية النصف شهرية التي ينظمها المركز الثقافي والاجتماعي فـــي ضاحية نفي شعنان في حيفا الذي يحمل اسم ابا حوشي ، فقد دعت ادارة المركز الى ندوة يوم السبت القادم يجيب فيها عضو الكنيست البروفسور امنـــون روبنشتاين «التغيير والمبادرة» حـــول مدى قيام الحكومة باداء واجباتهـــا ونائب رئيس البلدية المحامي تسفـــي حيرمان ، حول التنظيم والبنـــاء والبروفسور شبيع فايس المحاضر فـــي جامعة حيفا حول السياسة الاسرائيلية في عقد الثمانين . هذا وسوف تتخلـــل الفقرات الثلاث من الندوة الصحفية برامج فنية وراقصة تقدمها فرقة الباليه التابعة لبيت ابا حوشي .

ميشـــل يشترك في تشييع جثمـــان جورج مينـــي

المثلث — لمراسلنا — غادر السيـــد يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت امس البلاد في طريقه الى الولايـــات المتحدة للاشتراك في تشييع جثمـــان السيد جورج ميني رئيس النقابات المهنية في الولايات المتحدة والتي ستجري اليوم الثلاثاء .

وقبيل مغادرته مطار بن غوريون قال السيد ميشل بان السيد ميني كـــان صديقا حميما لاسرائيل وقد عمل طيلة فترة عمله من اجل النقابات المهنية في بلاده وحقق للعمال انجازات رائعـــة تسجل ضمن الحوادث المهمة في تاريخ الولايات المتحدة .

انخفاض عدد طالبي العمـــل في القدس في شهر ديسمبر

القدس — تشير اجمالات نشاطات مكتب التشغيل في القدس في شهـــر ديسمبر الى انخفاض في عدد طالبي العمل في المدينة ٢١٦ر٢ مقابل ٣٥٢ر٢ في نوفمبر والى انخفاض ملحوظ في عدد الطلبات ، ٦٤٠ر١ مقابل ٣١ر٢٠٠ ، اضافة الى الجمود الذي طرا على طلب موظفين ، وطرا انخفاض على طلبات مستخدمين الفنادق . وبلغ عدد متقاضي مخصصات البطالة ٨٢ مقابل ٦٧ فـــي نوفمبر . وقد تم فصل ٩٤ مستخدما قسم منهم في الاشهر السابقة .

ويشار الى ان ٣١١ر٧ عاملا مـــن المناطق عملوا في المدينة ، منهم ٢٤٢ر٤ في البناء و١٧٤ر١ في الصناعة و٧٨١ر١ في شتى الخدمات .

مجلس دالية الكرمل يتخذ قـــرارات تتعلـــق بتطوير القرية

حيفا — من مصباح حلبي — عقـــد مجلس دالية الكرمل المحلي يوم امس جلسة عادية اتخذ فيها بعض القرارات التي من شأنها تطوير البلدة ومن اهمها البحث من جديد في اقامة مشروع المجاري العامة حيث تقرر دعوة مهندس مختص من قبل وزارة الداخلية للتشاور معـــه حول كيفية انجاز هذا المشروع الكبير . ويفيد مراسلنا بان المجلس المحلي كان قد قرر قبل حوالي ٥ سنوات تنفيـــذ مشروع المجاري الا انه تأجل وذلـــك بسبب النفقات الباهظة التي كان يتوجب صرفها على المشروع الا انه يأمل المجلس المحلي الان في التغلب على هذه المشكلة بواسطة القروض التي سيحصل عليها من البنك العالمي بواسطـــة وزارة الداخلية .

هذا وقد قرر ايضا رفع الضريبـــة العامة بنسبة ٣٠ بالمائة وذلك ابتداء من يوم ٢٠—١—٨٠ وذلك تمشيا مـــع تعليمات المدير العام لوزارة الداخلية ، كما وتداول رئيس واعضاء المجـــلس المحلي في امور هامة تتعلق بالاوضاع الداخلية الثقافية منها والاجتماعية .

بلدية حيفـــا تعتمد ١٢ مليون ليرة لتطوير شواطيء السباحة

حيفا — من شفيق منصور — قررت لجنة المالية التابعة لبلدية حيفا فـــي جلستها الاخيرة اعتماد مبلغ ١٢ مليون ليرة لتطوير وتحسين شواطيء السباحة واعدادها لموسم الصيف القادم . وصرح امس نائب رئيس البلدية السيد يوسف بلوشتاين بان ٨ ملايين ليرة من هـــذا المبلغ ستنفق على تطوير شاطيء دادو وبات غاليم حيث سيتم حسب البرنامج الموضوع بناء ثلاثة ابراج للمراقبـــة والانقاذ في شاطيء دادو وتشييد مظلات واقية وبناء كاسر للامواج طوله ٥٠ مترا وبناء سياج من الباطون المسلح علـــى طول الشاطيء وانارته ليلا وتزويـــده بالعاب حديثة للترفيه عن الاطفال .

وقال ان ٤ ملايين ليرة اخرى ستنفق على تطوير شاطيء كريات حاييم حيث سيتم بموجب البرنامج الموضوع انشاء كورنيش على طول الشاطيء وتغييـــر شبكة المياه والحمامات وايصـــال التيار الكهربائي لابراج المراقبة والانقاذ

★ تنمـــات ★ تنمـــات ★

امريكا تعتـــزم معاقبـــة

تستجيب الولايات المتحدة للطلـــب الايراني .

وقال السيد زاده ان الولايات المتحدة للاسف الشديد منهمكة في امور لا قيمة لها ، ولم تتقدم لحل جوهر المشكلـــة واضاف انه اكد للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بان فرض عقوبات على ايران لن يردعها بتاتا .

وكان الاتحاد السوفياتي قد استخدم فجر امس حق النقض « الفيتو » في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قـــرار اميركي يدعو الى فرض عقوبـــات اقتصادية على ايران لتعنتها في رفض اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران الذين مضى على احتجازهـــم احد عشر اسبوعا على التوالي .

وقد صوتت الى جانب مشروع القرار عشر دول من مجموع الدول الاعضاء في المجلس البالغ عددهم ١٥ دولة ، وصوتت ضده المانيا الشرقية والاتحاد السوفيـ في حين امتنعت عن التصويت كل مـــ المكسيك وبنغلادش ، ولم تشتـــ الصين الشعبية في التصويت .

وقد طالبت الولايات المتحدة مجلـ الامن الدولي بالتصويت على مشر القرار دون اي ارجاء بعد اسبوع حـ بالتوتر ، وافقت خلاله الولايات المتحد على ارجاء التصويت على اتخـــ عقوبات اقتصادية ضد ايران في اعـ الانباء التي تحدثت عن استعداد اير للافراج عن الرهائن في نطاق صفقـ شاملة .

وهذه هي المرة الثانية خلال ٩٠ واحد يستخدم فيه الاتحاد السو حق الفيتو لابطال مشروع اميركي مجلس الامن ، وكان المندوب السوفيـ قد مارس الفيتو قبل اسبوع ضـــ مشروع قرار يدعو الى انسحاب كافـ القوات الاجنبية من افغانستان دون شروط .

المندوب الاميركي يحمـــل بشدة على روسيـــا

والقى السيد دونالد ماكهنري المند الاميركي لدى مجلس الامن كلمة في اعقـ التصويت حمل فيها بشدة على الاتـ السوفياتي . وقال ان ممارسة الاتـ السوفياتي الفيتو ضد مشروع القر هي اجراء غير مسؤول يستهدف ابـ سكوت ايران ومنطقة الخليج حيـــ الغزو السوفياتي لافغانستان . واضـ ان الولايات المتحدة ستواصل دعـــ الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الدكـ كورت فالدهايم السكرتير العام للا المتحدة الرامية الى الافراج عن الرهـ الاميركيين ، وقال ان الامل لا يزال يحدو باعادة سيادة القانون الى نصابه فـــ العلاقات الدولية .

ورد المندوب السوفياتي السيد او. ترويانوبسكي على المندوب الاميركـ بقوله ان الاتحاد السوفياتي عامـــ الولايات المتحدة بالمثل عندما استخدم الفيتو في وقت سابق ضد مشروع قر بشأن الفلسطينيين المحافظة علـــ مصالح اسرائيل ، وان بلاده مار الفيتو الان للدفاع عن مصالح ايرا واتهم المندوب السوفياتي الولايـــا المتحدة بمحاولة استخدام الامم المتحـ اداة للتدخل تدخلا سافرا في شؤو ايران الداخلية . ونشـــرت وزار الخارجية الايرانية بيانا اعلنت فيه ا ايران لا تعلق اية اهمية تذكر على نتائـ اي اقتراع يجري في مجلس الامن الدولـ

الخميني يرفض اقتراح روسيـ تقديم مساعدات عسكرية لايرا

ورفض الزعيم الايراني الامام ابـــ الله خميني رفضا قاطعا اقتراحا بتقد الاتحاد السوفياتي مساعدات عسكر لايران اذا رغبت في ذلك . وكان الا خميني يرد بذلك على اقتراح تقدم القائم بالاعمال السوفياتي في طهرا واوعز ايضا الى مجلس الثورة الايرا ووزارة الخارجية بتوبيخ السفـــ السوفياتية على الاقوال غير المسؤ التي افضى بها القائم بالاعمـــ السوفياتي .

وصرح مدير البنك المركزي الايرا السيد علي رضا نوباري في مؤتمر صحا عقده في طهران امس ان ايران ستواصـ ممارسة الضغوط على اسواق لنـــد المالية لحمل الحكومة البريطانية عـ وقف تأييدها لسياسة الرئيس كارتر

ولم يفصح السيد نوباري عن اشكا هذه الضغوط الا ان انباء غير مؤكد افادت ان ايران سحبت في الشهـــ الماضي اموالا مودعة في البنـــوا البريطانية وحولتها الى بنـــوك دو اسلامية تعتبر صديقة لطهران .

بعثتان اسرائيليتان

وردا على سؤال امتنع السيـــد كوبارسكي عن ذكر تفاصيل هـــذه المجالات ، وقال : يجب ان نعـــرض النموذج على مصر قبل نشر تفاصيله .

ويشير مراسل « عتيم » الى انـــه بموجب ما نشر قبل سفر البعثة يتضح بان النموذج الاسرائيلي يحدد مجالات اختصاص المجلس الاداري بــــ ١١ موضوعا : الصحة ، التعليم ، الدين ، المواصلات ، الاسكان ، الزراعة ، القضاء الداخلي ، الشرطة المحلية ، الضرائب البلدية ، التجارة والصناعة اما اسرائيل فتحتفظ بمواضيع الامـــن والامن الداخلي ، الشؤون الخارجيـــة السيطرة على اراضي الدولة ، الوقود صفقات العملة الاجنبية وتفتيش الحدود اما السيد كوبارسكي فلن يكن مستعدا لتأكيد ما نشر حول الموضوع .

وتضم البعثة برئاسة البريغاديـــر جنرال افرايم بورات ، المساعد العام لوزارة الخارجية ، يوسف هداس ، وستهتم بالاضافة الى ايجاد مبانـــي السفارة والسفير ، بالمواصـــلات الجوية والبرية والبحرية بين الدولتين وكذلك العلاقات البريدية ، الهاتـــف وغيرها .

ديـــان : لاسرائيل

المستوطنات لمقتضيات الامن ، وانها تقيم مستوطنات على اراضي حكومية وليس على اراض خاصة الا في حالات ضرورات الامن القصوى ، وقال ان الحكومة هي التي تقرر مكان وموعد اقامة كـــل مستوطنة واقترح شطب اقتراح السيد ديان باجراء بحث حول المستوطنات من جدول اعمال الكنيست .

وقدم عضو الكنيست شلومو هليـــل «التجمع» اقتراحا باحالة اقتراح السيد ديان الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، وذلك بعد ان شهدت قاعـــة الاجتماعات سلسلة من المشـــاورات العلنية المكثفة بين صفوف التكتل بالنسبة للموقف الذي يجب اتخاذه من اقتراح السيد ديان .

ولدى عملية التصويت تبين انه وقع انشقاق بين الحركة الديمقراطية وسائر الكتل الائتلافية اذ صوت الى جانـــب الاقتراح الحكومي بشطب الموضوع ٤٢ عضوا ، بينما ايد اقتـــراح احالـــة الموضوع ، الى لجنة الخارجية والامن اربعون عضوا بمن فيهم اعضاء الحركة الديمقراطية .

اما السيد موشيه ديان صاحـــب الاقتراح فقد امتنع عن التصويت بالرغم من موافقته على احالة اقتراحه الـــى لجنة الخارجية والامن .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارنونا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات اسرائيل
شارع شالوم عليخم ٤ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠–٠٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

تهنئـــــه

اقدم اخلص التهاني القلبية الى الاخ العزيز الاستـــاذ

جمـــال قاســـم

بمناسبة تعيينه مستشـــار الوزير المعارف والثقافة للشؤون العربية ، فالى الامام والله يوفقكم .

محمود صالح خليل
رئيس المجلس المحلي
في قرية المكر

هكذا من الأجيال